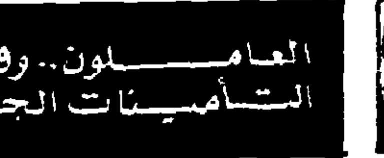
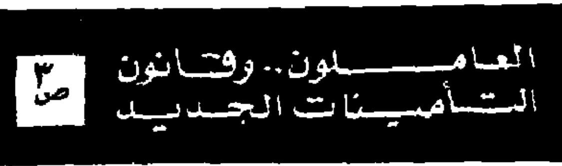
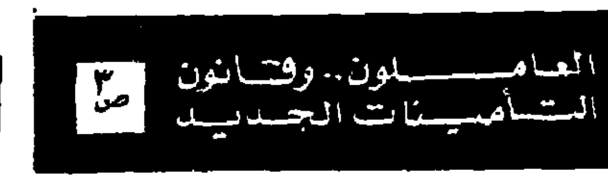
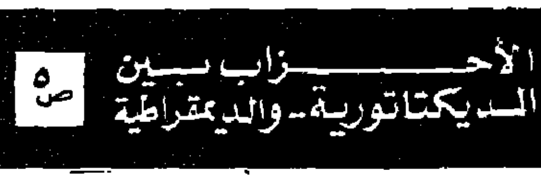
في "السياسى" اليوم


وزير المالية يتحدث حول محاسبة الممولين ص ٢



العاملون .. وقانون التأمينات الجديد ص ٣




الأحزاب بين الديكتاتورية - والديمقراطية ص ٥


# السياسى

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٦ صفحة ٥٠ مليما

الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٩٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات




# أسرار انفجارات البحر الأحمر

## فحص الأجسام والأجهزة التى عثر عليها لمعرفة "جهة الصنع" و"هوية" من استخدمها
## برنامج شامل للتأكد من سلامة مياه البحر الأحمر تشارك فيه بعض الدول الصديقة

علمت « السياسى » ان جميع الاختبارات الاولية ، التى اجرتها هيئة قناة السويس - خلال الاسبوع الماضى - بالتعاون مع عدد من الخبراء العالميين ، قد أكدت عدم وجود أية أجسام غريبة فى القناة ، وبالتالى عدم وجود أى نوع من الالغام المائية .

وعلمت « السياسى » ان عمليات اختبار مماثلة اجرتها مصر فى البحر الاحمر ، وقررت استكمالها على نحو أدق وأشمل ، بعد وصول المعاونات الفنية التى طلبتها مصر من مجموعة من الدول الصديقة .

وقد تلقت القاهرة ردودا فورية على الرسائل التى بعثت بها الى الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوربية ، حول تأمين الملاحة فى قناة السويس .. وقد تضمنت هذه الردود استعداد جميع الدول ، لتقديم كل معاوناتها فى أى توقيت تحدده مصر ..

وتعكف - الان - بعض الاجهزة المصرية المختصة على وضع برنامج شامل للتاكد من سلامة مياه البحر الاحمر ، وسوف يحدد هذا البرنامج دور الاجهزة الفنية المصرية فى عمليات التطهير ، ودور كل دولة من الدول التى ستشارك فى هذه العمليات ، وفى مقدمتها الولايات المتحدة ، فى نفس الوقت ..

يجرى - الان - فحص بعض الاجسام والاجهزة ، التى عثر عليها - قبل اسبوعين - فى البحر الاحمر ، لمعرفة « جهة الصنع » - وهوية من استخدمها ..

ومن المنتظر أن تعلن مصر - بعد الانتهاء من دراساتها وتحرياتها الدقيقة - بيانا يتضمن جميع النتائج والحقائق التى توصلت اليها .

## قوى المعارضة الليبية تكشف : أهداف ومهام المكاتب الشعبية للقذافى فى الخارج !

تلقت « السياسى » بيانا هاما من قوى المعارضة الليبية لنظام القذافى ..

اوضح البيان ان استبدال السفارات الليبية فى الخارج بمكاتب شعبية لم يكن سوى الخطوة الاولى فى مسلسل الارهاب العلنى الدولى التى كان يخفيه القذافى لزعزعة أمن واستقرار الدول ..

وأشار البيان : الى أن مقار المكاتب الشعبية وملحقاتها فى العالم ، قد أصبحت اوكارا للاجرام الدولى ومخازن للاسلحة والذخيرة .. وان هذه المكاتب تشكل خطرا يهدد أمن وسلامة العديد من الدول والشعوب مثلما حدث فى بريطانيا واليونان ..

وقد طالبت قوى المعارضة الليبية - التى تضم الحركة الوطنية الليبية وجيش الانقاذ الوطنى ونقابة محامى ليبيا - طالبت المنظمات الدولية والاقليمية بعدم اعتبار المكاتب الشعبية الليبية وملحقاتها كبعثات دبلوماسية ورفع الحصانة الدبلوماسية عنها . وعدم معاملة اعوان القذافى وعملائه من حاملى جوازات السفر الدبلوماسية الليبية معاملة الدبلوماسيين واعتبارهم ارهابيين واتخاذ الاجراءات الجنائية ضدهم .

مع قيام الدول التى تضررت بالفعل من تصرفات القذافى - كبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية واليونان ومصر والاردن - برفع الأمر الى محكمة العدل الدولية لاتخاذ الاجراءات القانونية والتدابير الوقائية لمعاقبة مرتكبها - القذافى - واعوانه على جرائمهم الدولية .


تصوير : فهمى عبد الصادق

## الرئيس مبارك فى مؤتمر المصريين بالخارج :
## المسئولية القومية تفرض علينا أن نعبر عن إنتمائنا لمصر بالعمل والفكر

اعلن الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح المؤتمر العام الثانى للمصريين فى الخارج ، أن الانتماء الى تراب مصر المقدس لا يعرف الحدود الجغرافية أو الدولية .. ولا تحدده أزمان أو اجيال .. واذا كان الانتماء لمصر هو عاطفة جياشة فى القلوب ، فان المسئولية القومية تفرض علينا جميعا ان نعبر عن الانتماء بالعمل والفكر ..

وقد وضع الرئيس امام المؤتمر - الذى اقيم أمس - بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة موضوعين طلب دراستهما .. وهما مدى استيعاب الاسواق الخارجية للعمالة المصرية ، والنظر فى انشاء جهاز خاص مهمته ارشاد الشباب المهاجر الى فرص العمل فى مختلف البلاد ..

وطالب الرئيس الاحزاب السياسية بان تتحول الى مدارس متعددة للثقافة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتقدم جيلا واعيا يدرك ما يجب ان يكون عليه العمل الديمقراطى .

وقال الرئيس مبارك : ان العمل والانجاز هما ابلغ حديث الى الجماهير التى سمعت كثيرا ، وانتظرت طويلا .. واصبح الشعب متلهفا الى صحوة كبرى تختصر الطريق وتعوض ما فات وتعيد البناء بما يؤثر بالتطور والتقدم على حياتنا اليومية - ويحقق اهدافنا نحو حياة كريمة وبيت سعيد واسرة فاضلة لها كل الحقوق التى كفلها الدستور وتحميها القوانين .. وقد بدانا بالفعل مرحلة جديدة ايجابية على طريق النضال القومى من اجل بناء مصر .

وقال الرئيس : ان الانتماء الى تراب مصر المقدس لا يعرف الحدود الجغرافية والدولية ولا تحدده ازمان او اجيال فهو انتماء الحب والعرفان . وهو انتماء الاسرة الواحدة المترابطة المتماسكة . وهو انتماء الاعتزاز والفخار بالارض الغالية التى قدمت اول حضارة منذ الاف السنين للمجتمع الانسانى فى كل مكان .

وقال الرئيس مبارك : ان هذا المؤتمر العام للمصريين فى الخارج الذى ينعقد فى القاهرة للمرة الثانية هو خير تعبير عن الانتماء المصرى . ومن اجل ذلك كان حرصى الكامل على تواجدى معكم لكى نتبادل الحديث والرأى والنقاش فى كل ما يمكن ان يضيف جديدا الى تدعيم البناء . واذ كان الانتماء الى مصر عاطفة جياشة فى القلوب ، فان المسئولية القومية تفرض علينا جميعا ان نعبر عن الانتماء بالعمل الذى يثمر والفكر الذى ينير الطريق ، والايمان بان اداء الواجب هو اسمى فرض وطنى .

وقال الرئيس : ان تحقيق انشاء شركة للمصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ، هو دليل على اننا نترجم القول الى الفعل ، واذا كان اكتتاب المصريين فى الخارج فى هذه الشركة قد وصل الى حوالى ١٥ مليونا من الجنيهات فان الظاهرة المبشرة بالامل هى ان المساهمين وصل عدده الى ٣٢٠٠ مساهم ومن مختلف الفئات .. وهنا

« البقية ص ٤ »

## حول محادثات بريونى :





## ٥٠٠ مليون جنيه استرلينى حجم التبادل بين القاهرة وموسكو

يسافر خلال الشهر الحالى وفد تجارى مصرى الى الاتحاد السوفيتى برئاسة حسين احمد حسين وكيل اول وزارة الاقتصاد ويضم مندوبين عن الشركات المصرية .

وصرح شوكت فهمى الوزير المفوض بالتمثيل التجارى « للسياسى » بان مهمة هذا الوفد هى ابرام تعاقدات على استيراد بعض السلع الروسية مثل الاخشاب والورق والاسماك .. وذلك فى اطار البرتوكول التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى والذى تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون جنيه استرلينى حاليا ..

وقال : ان العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفيتى تسير سيرا طبيعيا . وان وزارة الاقتصاد تهتم بدعم التعاون مع دول شرق اوربا لانها تمثل سوقا هاما امام السلع المصرية . وهامش الربح المحقق من التجارة مع تلك الدول اعلى من غيرها .

## طرح ٥٠ الفا من الخراف الحية فى العيد

[illegible] وزارة التموين استعداداتها لتوفير [illegible] الأضحى المبارك وطرحها بالاسواق قبل اقتراب العيد بفترة كافية [illegible] المعلنة بسعر الكيلو جنيه ولحد [illegible]

ووضعت الوزارة خطة للتعاقد على استيراد [illegible] الخراف الحية لعرضها بالمجمعات وسوق [illegible] تصل الدفعة الاولى منها فى منتصف شهر اغسطس الحالى وتقرر بيعها للمستهلكين دون قيد [illegible] بجوار المجمعات الاستهلاكية .

ويتم صرف عبوات من الارز زنة ٥ كيلو لكل عضو بالمجمعات الفئوية .

وقد تقرر خلال اجتماع الوزير بالمسئولين فى الوزارة أن تدرس كل شركة استهلاكية امكانيات زيادة منافذ التوزيع الخاصة بها ، وتطبيق الاسلوب الامثل لعمليات التوزيع حتى لا تتسرب السلع الى السوق السوداء .

كما تشمل الخطة توفير كميات كبيرة من اللحوم [illegible]

## مجلس الوزراء يبحث اليوم السياسات الخارجية والداخلية

يجتمع مجلس الوزراء - مساء اليوم - برئاسة السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء .

ويبحث المجلس فى هذا الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بالسياسات الخارجية والداخلية والتموينية .

●●●

## وزارة الدفاع تشارك فى حل مشكلة الاسكان

بعد ان شاركت وزارة الدفاع « جهاز الخدمة المدنية » فى العديد من مشروعات التموين والمواصلات السلكية واللاسلكية .. يجرى الان الاتفاق مع وزارة الاسكان على ان تشارك وزارة الدفاع فى حل المشكلة الاسكانية للشباب وسكان المقابر .

من المنتظر ان تخصص وزارة الاسكان مبلغ ١٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض ..

●●●

## اتحاد نقابات وادى النيل يجتمع ٢٥ أغسطس

يعقد مجلس ادارة اتحاد نقابات وادى النيل اول اجتماع له يوم ٢٥ اغسطس الحالى

يتم فى هذا الاجتماع دراسة تنفيذ مشروعات التكامل التى تقوم بها الحركتان النقابيتان بين مصر والسودان . من بينها انشاء مزرعة مشتركة تكفى احتياجات الطبقة العاملة فى البلدين .

●●●

## تطبيق نظام مجالس تصدير السلع

وافق الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية - فى اجتماعه مع مجالس ادارات شركات التجارة الخارجية - على البدء فى تطبيق نظام « مجالس تصدير السلع » .

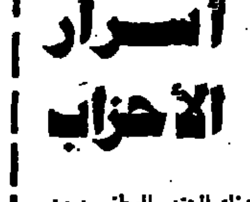
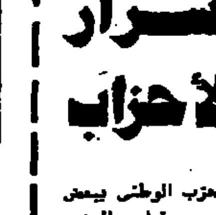
ويهدف هذا النظام الى تنشيط تصدير السلع المصرية وخاصة الزراعية مثل البطاطس والموالح والتى تحقق عائدا كبيراً من تصديرها ..

●●●

## توزيع مزارع الدواجن على الفلاحين بالقرى

اوصت لجنة الزراعة بمجلس الشعب بتحويل بعض مزارع الدواجن التابعة لوزارة الزراعة الى انتاج الكتاكيت وتوزيعها على اسر الفلاحين فى القرى . على ان يشترك فى هذا العمل المهندسون الزراعيون بالوحدات والجمعيات الزراعية ..

## مع العدد
## ملحق خاص بالالوان انجازات الصناعة المصرية

## أسرار الأحزاب

● اجرى امناء الحزب الوطنى ببعض المحافظات اتصالات مع نواب الحزب السابقين الذين استبعدوا من قوائم الترشيحات بمجلس الشعب بهدف ضم بعضهم الى التشكيلات القيادية للحزب الوطنى بالدوائر والمحافظات وخاصة العناصر التى اثبتت جديتها والتزامها الحزبى خلال الانتخابات .

●● عضو بارز بحزب معارض اتفق بشكل نهائى على الانضمام لحزب معارض اخر ..

ينتظر ان ينقل معه الى الحزب الجديد عددا من انصاره الذين يساندونه فى موقفه ازاء حزبه الحالى ..

● استنكرت امانات حزب العمل بالمحافظات قرار اللجنة التنفيذية الخاص بتشكيل لجنة الانتخابات الداخلية وذلك بسبب تجاهل تمثيل امناء المحافظات فيها

كما حذرت امانات المحافظات من محاولة تصفية الجناح المعارض داخل الحزب .

●● لم تتوصل لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار - التى بدات عملها منذ شهرين - الى نتائج ايجابية سواء من ناحية تنشيط العضوية او من حيث التحرك الحزبى .

كان الهدف الاساسى لهذه اللجنة ضم عناصر جديدة الى عضوية اللجان والمحافظات ..

● تجتمع اللجنة المركزية لحزب التجمع فى منتصف اكتوبر المقبل لبحث الاستعداد لعقد مؤتمره العام فى النصف الاول من العام القادم ! بالاضافة الى مناقشة موقف الدكتور ميلاد حنا من قرار تعيينه بمجلس الشعب !!

●● قرر حزب العمل عقد مؤتمره العام فى اكتوبر القادم - يتضمن جدول المؤتمر مناقشة انتخاب رئيس الحزب واللجنة التنفيذية ، وطرح خطة العمل الحزبى للعام القادم .

● قدم امين التنظيم المساعد بحزب العمل مذكرة يطلب فيها احالة احد اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب للتحقيق معه كان العضو قد نشر تصريحا فى جريدة حزبية معارضة اخرى هاجم فيه حزب العمل !

● قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل النائب الوفدى ان ما نشر حول انفصاله عن التشكيل القادم للهيئة العليا للوفد غير صحيح ، وان فؤاد سراج الدين رئيس الحزب اعلن فى اتصال تليفونى من المانيا الغربية انه لا وفد بلا « صلاح » !

● نفى هانى الحسينى امين شباب حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى « للسياسى » ما اثير حول موقف شباب الحزب من مسالة تعيين د . ميلاد حنا بمجلس الشعب . وقال : ان شباب الحزب ملتزم بموقف الحزب المعلن من قضية التعيين بمجلس الشعب وبالقرار المتخذ بشأن ايقاف د . ميلاد عن ممارسة نشاطه الحزبى .

## ٩٩ مشروعا إستثماريا جديدا للمصريين العاملين فى الخارج

اعدت الهيئة العامة للاستثمار ٩٩ مشروعا استثماريا جديدا وذلك لعرضها ومناقشتها امام المؤتمر العام الثانى للمصريين العاملين فى الخارج .

وتشمل هذه القائمة ١٢ مجالا انتاجيا من مجالات الصناعة والزراعة :

ففى المجال الصناعى ، اعد ٣٦ مشروعا منها ٤ مشروعات فى الصناعات الغذائية ، و ٤ فى صناعة النسيج و ٨ فى مجال الصناعات الصغيرة . ومشروعان فى الصناعات الكيماوية ، و ٦ فى الصناعة الهندسية والالكترونية ، و ٩ فى الصناعات الثقيلة والصلب ، و ٣ مشروعات فى البناء والمقاولات .

وفى المجال الزراعى ، اعد ٦٣ مشروعا ، منها ١٨ مشروعا فى الدواجن وانتاج البيض ، ومشروعان فى انتاج الارانب ، ٩ فى الانتاج الحيوانى والالبان و٤ فى الاغذية ، و ٧ فى مزارع الاسماك ، و٤ فى تعليب الفاكهة ، ومشروعان فى الزراعة الالية ومشروعات للتبريد ، و ١٥ مشروعا فى استصلاح الاراضى .

وهذه المشروعات موزعة على جميع محافظات مصر وتم اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لها .

### ٢.٥٪ حوافز للعاملين لتصريف المخزون الراكد

تقوم وزارة الصناعة حاليا بدراسة قرار رئيس الوزراء الخاص بصرف حوافز عامة لتصريف المخزون السلعى الراكد .

علمت « السياسى » ان عددا من الشركات الصناعية قد قررت صرف حوافز قدرها ٢.٥٪ من حصيلة بيع المخزون الراكد للعاملين وذلك [illegible]

●●●

## تطوير الخدمات الطبية للعاملين بالجهاز الادارى

طالبت وزارة الصحة - فى مذكرة تقدمت بها الى رئيس الوزراء - بضرورة العمل على تطوير الخدمات الطبية للعاملين بالجهاز الادارى للدولة . ومد مظلة التأمين الصحى لمن لم يطبق عليهم هذا النظام فى الجهاز الادارى للدولة ويبلغ عددهم ٦٠٠ الف عامل .

## احكام الرقابة على توزيع الاقمشة الشعبية

طالبت لجنة الصناعة بمجلس الشعب وزارة التموين بوضع نظام دقيق يكفل وصول الاقمشة الشعبية الى محدودى الدخل . واعادة النظر فى تصنيع هذه الاقمشة لدى مصانع القطاع الخاص .

اشارت اللجنة الى ان عدم وجود نظام محكم لضمان وصول الاقمشة الشعبية لمستحقيها يتيح تداولها فى السوق السوداء كما ان بعض تجار القطاع الخاص يلجاون الى اعادة تجهيز الدمور والديلان وتحويله الى اقمشة مطبوعة حرة بسعر مرتفع ..

●●●

## غرفة تجارية مشتركة بين مصر والهند

يجرى الان اعداد توقيع بروتوكول لانشاء غرفة تجارية مصرية - هندية مشتركة . وذلك لدعم التعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين ..

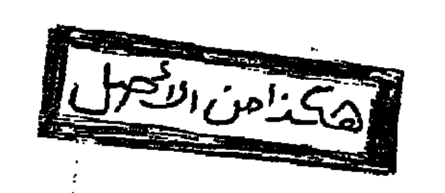
سيكون للغرفة المشتركة فرع فى القاهرة واخر فى الهند ويتم بمقتضى انشاء تلك الغرفة المشتركة تبادل الوفود التجارية والبعثات بصفة دورية كل شهر ، كما هو متبع بين مصر والدول الاخرى فى هذا المجال ..

●●●

## وفد استثمارى يسافر الى أبيدجان

تقرر سفر وفد من هيئة الاستثمار خلال الشهر الحالى - الى ابيدجان للتفاوض على قرض من مجموعة بنك التنمية الافريقى .

سيكون ٥٠ ٪ من قيمة القرض كمنحة ويخصص لتطوير مستشفى المنيل الجامعى .



# وزير المالية "للسياسي":
# الكمبيوتر يحاسب الممولين في مصلحة الضرائب!

كتب عصام الشيخ:

تقرر البدء في تنفيذ خطة التطوير الشاملة لمصلحة الضرائب - والتي تهدف الى التوسع في انشاء المأموريات الجغرافية - تمهيدا لالغاء نظام المأموريات النوعية التي يجري العمل بها حاليا -

وقد أكدت الدراسات أن النظام الجديد يحقق للمصلحة حصرا دقيقا للممولين بمختلف انشطتهم - من ناحية - ويسهل تعاملهم مع المأموريات من ناحية أخرى -

صرح بذلك « للسياسي » الدكتور صلاح حامد ( وزير المالية ) وقال : ان المأموريات الجغرافية الجديدة تمنع تعدد ملفات الممول الواحد، وتسهل محاسبته أمام مأمورية واحدة -- هي التي تقع في دائرتها المنشأة -- وقد تم تنفيذ ذلك في مأموريات ضرائب امبابة وحلوان والزيتون ومصر الجديدة -- فضلا عن حوالي ٥٥ مأمورية جغرافية موزعة بالاقاليم -- من بين حوالي ١٢٦ مأمورية على مستوى الجمهورية -

اضاف الوزير: ان عملية التطوير هذه -- تأتي في اطار خطة الوزارة، لتطوير مختلف الاجهزة -- أسوة بما حدث بالنسبة لمصلحة الجمارك -- وكان من بين ما استهدفته الخطة خفض الاجراءات الجمركية بما يعادل ٤٠٪ لضمان سهولة التعامل مع المواطنين -- وذلك بهدف توفير الايرادات السيادية اللازمة لتمويل النفقات العامة للدولة في كافة القطاعات -

## استقرار اوضاع الممولين!

شمل تطوير العمل بالضرائب -- ايضا -- ادخال « الحاسب الآلي » لاستخدامه في تجميع معاملات الممولين وحصر مبالغ الخصم والاضافة، وامداد مختلف المأموريات بها -- لتسهيل عملية المحاسبة على الأرباح الفعلية للممول --

وقد تم الانتهاء من اعداد السجلات « الابجدية » للممولين -- لخدمة أغراض الحاسب الآلي وتسهيل عمله -- بالاضافة الى استكمال الاجراءات والبيانات الناقصة بالملفات -- لتحقيق استقرار أوضاع الممولين، بما ينعكس على زيادة حصيلة المأموريات -

وقال د. صلاح حامد: من بين ما شملته الخطة -- كذلك -- تدريب العاملين وعقد دورات مكثفة لهم -- خاصة المعنيين الجدد والفاحصين والمراجعين -- وذلك لضمان دقة تنفيذ القوانين الضريبية ولوائحها -

وتتضمن الدورات التدريبية أعمال الحصر والفحص والربط والتحصيل ومكافحة التهرب -- بالاضافة الى التدريب على أعمال الضريبة الموحدة، والعمل على تدبير الاماكن اللازمة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من العاملين -- ومنحهم حوافز مجزية وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب -

وفي اطار تطوير الاداء بمصلحة الضرائب وتبسيط الاجراءات -- تم تشكيل لجنة التطوير التنظيمي والتنمية الادارية -- وتضم عضويتها الخبراء والمتخصصين من وزارة المالية والجامعات والجهاز المركزي للتنظيم والادارة -- ومهمة هذه اللجنة بحث أنظمة العمل المتبعة والمشاكل التي تعوق التنفيذ -- والانتهاء الى توصيات محددة يتم تنفيذها أولا بأول -

تشمل خطة الوزارة -- ايضا -- الانتهاء من فحص حسابات الممولين وانشطتهم -- وربط الضرائب حتى نهاية عام ١٩٨٢ -- على ان يتم الفحص والربط -- بعد ذلك -- عاما بعام -- وهو ما يحقق استقرار أوضاع الممولين من ناحية، وسرعة تحصيل المستحقات الضريبية للدولة - من ناحية أخرى -

كذلك تم الاهتمام بالدور الذي تقوم به لجان الطعن الداخلية بالمأموريات -- بما يحقق سرعة الانتهاء من القضايا الضريبية المعلقة، والفصل فيها دون التقيد بنسبة معينة للتخصيص -- وفي الوقت نفسه الاهتمام بتدريب العناصر على المكافحة -- تدريبا كافيا، بغرض تحقيق الانضباط الضريبي --

## مفاهيم اقتصادية

### تعريف الحسابات القومية

● الناتج المحلي الاجمالي: هو عبارة عن قيمة السلع والخدمات النهائية بأسعار السوق المنتجة داخل حدود الدولة لفترة محددة ( عادة سنة ) بصرف النظر عما اذا كانت تلك السلع والخدمات منتجة بواسطة هيئات وطنية أو أجنبية وأساس تحديد الناتج المحلي الاجمالي أساس جغرافي -

● الناتج القومي الاجمالي: عبارة عن قيمة السلع والخدمات النهائية بأسعار السوق تتولد عن العناصر الانتاجية في الاقتصاد القومي ( سواء داخل البلد أو خارجه ) خلال فترة انتاجية معينة هي السنة عادة -

● الناتج القومي الصافي: هو عبارة عن الناتج القومي الاجمالي مطروحا منه قيمة الاهلاك الرأسمالي على عوامل الانتاج أي قيمة ما يستهلك من عناصر الانتاج الرأسمالية من جراء عملية تأمين السلع والخدمات الداخلية في الناتج القومي ( مكائن، عقارات --- الخ ) -

● الناتج القومي الصافي ( تكلفة عناصر الانتاج ): الناتج القومي الصافي بأسعار السوق مطروحا منه جميع أنواع الضرائب غير المباشرة -

● الدخل القومي: عبارة عن اجمالي ما تتقاضاه عناصر الانتاج مقابل مساهمتها في تكوين الناتج القومي ويمكن الوصول الى هذا الرقم بطرح قيمة الضرائب غير المباشرة على القطاع التجاري من الناتج القومي الصافي بأسعار السوق حيث ان تلك الضرائب المدفوعة للحكومة لايقابلها انتاج سلع وعليه فمن المفروض ان يساوي رقم الدخل القومي رقم الناتج القومي الصافي بتكلفة عناصر الانتاج -

● الدخل الشخصي: وهو اجمالي دخل الافراد المقبوض خلال فترة زمنية معينة هي عادة سنة ويحدد الدخل الشخصي بطرح الجزء المكتسب وغير المقبوض من الدخل القومي مثل الضرائب على أرباح المؤسسات الاقتصادية والارباح غير الموزعة واضافة الدخول التي يحصل عليها الاشخاص بغض النظر عن المساهمة في تكوين الدخل القومي كالاعانات الاجتماعية ومعاشات المتقاعدين والهدايا وما شاكل ذلك -

## حديث الأحد الاقتصادي

# كلام الى من يهمه الأمر

توفرت لدي في الفترة الاخيرة عدة وثائق يمكن من خلالها تحليل السياسات الاقتصادية للوزارة الجديدة مثل خطاب استقالة الوزارة السابقة وخطاب تشكيلها وخطاب الرئيس مبارك في اول جلسة للوزراء. ومع هذا آثرت التريث ولو لفترة وجيزة حتى تتبين خطوط التنفيذ واسلوبه. فقد كنت اول من نادى بأن علاج الاقتصاد المصري لم يعد يتطلب التعميمات بقدر ما هو في حاجة الى وصفات نوعية تجيب عن تساؤل طالما طرحناه هو « ولكن كيف ؟ »

والواقع من الامر ان سياسات الوزارات متشابهة ولو ان التركيز في هذه الأونة جاء بحكم الظروف على ميزانية الدولة لسنة ٨٤ / ٨٥ بعد ان فرضت الظروف على الحكومة تأجيلها.

ولم تعد الميزانية العامة مجرد تجميع للمصروفات والايرادات وموازنة بعضها ببعض كما كانت في الماضي. ولكن الميزانية اصبحت وسيلة اقتصادية ضخمة تستطيع الحكومة من خلالها ادارة الاقتصاد.

واخطر ما في الميزانية هو العجز الاجمالي -- اي زيادة المصروفات على الايرادات وطريقة تمويله مما قد يترتب عليه وجود صافي العجز اي الجزء الذي درجت مصطلحات وزارة المالية المصرية على ان تطلقه على ذلك القدر الذي تضطر الحكومة الى تمويله عن طريق الجهاز المصرفي بواسطة اصدار اوراق نقد مقابل اذونات على الخزانة العامة بصورة خاصة. ومن هنا تجيء اهمية خفض المصروفات للاسهام في اقلال هذا الجزء من العجز. وهو ما اتجهت اليه اللجنة الخاصة التي شكلت لتتوفر على اعداد الميزانية. وجاء في الانباء ان هذه اللجنة تتجه الى العمل على خفض المصروفات العامة بواقع عشرة في المائة منها وتبلغ حوالي ٦٠٠ مليون جنيه.

ولنكن صرحاء مع انفسنا ونطرح سؤالا مفاده هل ستوفق هذه اللجنة في تحقيق هذا الهدف ؟ لو رجعنا الى الماضي القريب والبعيد نجد ان الحكومات في العشر سنوات الماضية قد نادت بمثل ما اقترحته اللجنة ولم نسمع ان واحدة منها نجحت في وضعه موضع التنفيذ. فكم من مرة سمعنا ان الحكومة اتجهت الى تخفيض استهلاكها للمياه والكهرباء والادوات المكتبية والكتابية كما اتجهت الى ترشيد استعمال السيارات الحكومية. ولكن شيئا من ذلك لم يتم وحتى اذا تم فليس هو بالعلاج الناجع.

وثانيا ان نظرة جادة تلقى على مصروفات الحكومة تتبين انها تتكون من اربع مجموعات بخلاف الاستثمارات: الاجور وملحقاتها ( حوافز وعلاوات وتأمينات وما الى ذلك ) والاعانات المسماة خطأ بالدعم وفوائد واقساط الديون الخارجية والداخلية واخيرا -- وليست هذه اقلها اهمية -- نفقات الامن الخارجي والداخلي. والتخفيض الذي يجري على هذه المجموعات كلها او بعضها هو التخفيض المؤثر الفعال في خفض العجز -- ولكن هل هذا امر يمكن الاقدام عليه ؟ ان تحليل مكونات هذه المجموعات الاربع ليس من اليسير اجراؤه في مثل هذا الحيز. ولكن التجارب الماضية اثبتت ان الحكومات جفلت من الاقدام على تخفيض اية مجموعة من هذه المجموعات متذرعة بتعللات متنوعة.

ولكن ما الحل اذن ؟ والحل في رأيي -- وكما ناديت منذ منتصف الاربعينيات -- هو محاربة الفساد والفاسدين والمفسدين ( او جماعات الضغط والارهاب الاقتصادي كما اسماه الاستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادي ).

ومحاربة الفساد تؤتي نتائجها من ناحيتين: خفض المصروفات وزيادة الايرادات. فمحاربة الفساد -- ولا اقول القضاء عليه فهذا امر في حكم المستحيل -- تنتهي الى تخفيض مصروفات الدولة والقطاع العام بما يزيد على عشرة في المائة. والدليل على ذلك اخبار الاختلاسات والسرقات بكافة مستوياتها ومسمياتها وحالات النهب والسلب والرشوة التي تتعرض لها اموال الدولة والقطاع العام من جانب بعض العاملين على اختلاف مستوياتهم.

ولا يقتصر الفساد على ذلك بل انه يمتد ليشمل ايضا سرقة اوقات العمل. فالوصول بعدد ساعات العمل الفعلية الى ما يتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات لا يعدو ان يكون سرقة. وهذا امر اجمعت عليه دراسات عديدة اجرتها هيئات رسمية وشبه رسمية.

والغش والاهمال يندرجان تحت عبارة الفساد. والا فبماذا توصف فعلة المقاول والمهندس وصاحب العمارة التي تنهدم قبل ان تطأها اقدام ساكنيها.

انها جميعا افعال اشد من القتل. وعقوبتها يجب ان تكون اشد. فالقاتل يعتدي على روح واحدة اما الفاسد فيحطم امة بأكملها ولاجيال طويلة.

ولا ينهض وجود الفساد في دول اخرى -- شيوعية او اشتراكية او رأسمالية -- عذر للتهاون مع الفاسدين كما تحاول احدى الصحف ترسيخ ذلك في اذهان قرائها بنشرها اخبار هؤلاء الفاسدين على صفحاتها الاولى. ونسيت هذه الصحيفة ان في البلاد التي تنشر اخبارها يكون الجزاء فوريا وقاسيا وشاملا دون استثناء !!

وبجانب خفض الانفاق العام تفضي محاربة الفساد الى زيادة الايرادات الاساسية التي تغذي الميزانية: ضرائب الدخل والضرائب الجمركية وضريبة الاستهلاك. فالتهرب الضريبي اعلى درجات الفساد وكذلك التحايل على الرسوم الجمركية وعلى الاعفاءات الجمركية واللف حولها للافادة منها مع ما يصاحب ذلك من الاتجاه الى وسائل غير مشروعة للحصول على القرار.

وحتى ما يطلق عليه الاقتصاديون الخلل الهيكلي للاقتصاد المصري مما يفضي الى عجز في ميزان المدفوعات فان محاربة الفساد تسهم في علاجه. فهذا النوع من الخلل يقف عنده هذا العجز. وهذا الاخير يأتي نتيجة لزيادة الصادرات على الواردات وبخاصة السلعية. ومن يستطيع ان ينكر ما للفساد من اثر في زيادة الواردات. ان جزءا ليس بالقليل من هذه الاخيرة يتم في خلفية تسودها المصلحة الخاصة للقائمين على عملية الشراء. ومن ثم تتضخم الواردات عن طريق شراء ما لا يلزم وانواع لا تتلاءم مع ظروف البلاد وبكميات تفيض عن الحاجة لتتراكم في المخازن عاما بعد عام حتى تتلف وسلع تالفة واخرى ليس لها وجود كما في حالة صفقة الفراخ وقيمتها ٧٫٥ مليون دولار وفوق كل ذلك يتم الشراء بأسعار مبالغ فيها. وحتى الصادرات تتم في الظاهر بأسعار اقل من الواقع لكي يحتفظ صاحبها بالفروق في الخارج امانا من الفقر !!

وماذا بعد. فليس من سبيل فعال للاصلاح الاقتصادي سوى الضرب على الفساد والفاسدين والمفسدين. فمن طريقه تجد مئات الملايين طريقها الصحيح الى الميزانية ايرادا ومصروفا. وهذا افضل بكثير من محاولة خفض استهلاك المياه والكهرباء والادوات المكتبية ومصروفات السيارات الحكومية ! فلتكن واقعيين.

« يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون » سورة الصف

د. صليب بطرس

# كيف نستفيد من.. بعثات الترويج للصادرات؟!



صلاح الدين عوض



عزت غيطان

كتب ابراهيم عبد العزيز:

في الوقت الذي تهتم فيه الدولة بالتركيز على زيادة الانتاج التصديري -- ينصب الاهتمام -- أيضا -- على ضرورة تعريف الاسواق الخارجية بهذه المنتجات ومواصفاتها -- خاصة الأسواق العربية والافريقية -- التي يقارب النمط الاستهلاكي لها، النمط الاستهلاكي للسوق المصري -

وبالرغم من تعدد البعثات الترويجية لهذه الأسواق -- بهدف التعريف بمنتجاتنا والتعرف على العوامل التي تحكم الأسواق -- الا أن معظم هذه البعثات -- ان لم يكن كلها -- لم يأت بنتائج ايجابية لدفع عجلة التصدير -- بل ان بعضها لم يقدم حتى تقريرا واحدا عن اعماله !

والسؤال الان: ماهي الاسباب التي ساهمت في اضعاف تأثير هذه البعثات ؟ وكيف يمكن تلافيها -- لدفع عجلة الصادرات بشكل أكثر ايجابية ؟

## المستورد -- ملك !

يقول عزت غيطان ( رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ): تهدف فكرة الترويج الى تعارف المنتج والمستورد. والحصول على البيانات اللازمة لنوعيات السلع وأسعارها -- حتى يمكن التعاقد عليها -- هذا الدور تقوم به مجموعات مشتركة يجمعها الانتماء الى الغرف التجارية والصناعية -- سواء كانوا منتجين او مصدرين -- وهو ما تتبعه الدول التجارية والصناعية الكبرى -- بالاضافة الى الدول التي نتبادل معها الوفود دون وجود غرف مشتركة -

وليس مفروضا ان يكون النجاح -- في جميع الاحوال -- مائة في المائة -- فهناك دول يصعب زيارتها والتعاون معها كما يجب -- لظروف سياسية تحول دون استقبال البعثات -- رسميا -- بمعرفة الغرف المقابلة في هذه الدول -

وحتى نحصل على النتائج الايجابية لهذه البعثات -- والكلام على لسانه -- يجب تنظيم الوفد المسافر -- بأن يتضمن منتجين ومصدرين لسلع يمكن تصديرها بالفعل -- من حيث الجودة المطلوبة للاسواق التي سيعرض بها الانتاج -- كذلك الاسعار الملائمة، والعينات « الحاضرة » في يد العارض -- وكما يقول المثل الاقتصادي: « ان المستورد ملك -- وعليه ان يتلقى العروض ويجاب الى طلبه » --

## معارض دائمة --

يضيف مصطفى حمدي ( مستشار تجاري ): ان بعثات ترويج الصادرات تستهدف تدعيم الاسواق التقليدية وفتح اسواق جديدة لمنتجاتنا -- وقد أوفد العديد من البعثات الى الدول العربية -- كان اخرها البعثة التي قامت تحت اشراف التمثيل التجاري في اوائل العام الحالي -- واستقبلها المسئولون -- هناك -- بترحاب حار --

وقد رأت البعثة في نهاية رحلتها -- أنه يجب اقامة معارض دائمة لمنتجاتنا التصديرية داخل هذه الاسواق -- وحتى لاتنتهي اعمال البعثات فور انتهاء رحلتها -- يجب المحافظة على عامل الاستمرار -- لكي تتحقق اهداف التصدير -- هذا الاستمرار يتطلب وضع الخطوط اللازمة للتوفيق بين متطلبات هذه الاسواق. وبين الامكانات المتاحة لدينا -- والعمل على تطوير المنتجات للوصول بالأسعار الى المستوى التنافسي المناسب -- كما ان ايجاد وسيلة النقل السريعة الميسرة -- بمثابة الشريان لنقل الصادرات الى تلك البلدان -

## التقييم من جانب حيادي !

ويقول صلاح عوض ( رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ): ان البعثات التي قامت من مصر الى مختلف دول العالم -- تعتمد -- حتى الآن -- على تمويل كامل من معونات أجنبية -- أو معونات تمويل جزئي وفقا لخطة مقررة -- ومع ذلك لم تؤد هذه البعثات الغرض منها كما يجب -- وقد آن الأوان كي يتم تقييم هذا العمل من جهة حيادية -- حتى يمكن البت في التوسع في تلك البعثات من عدمه -- فتوفر المبالغ التي تستطيع توجيهها لتنمية الصادرات في الداخل -- بصورة أكثر فائدة -!

يضيف: لابد من التمهيد الدقيق -- والتفصيلي -- مع التمثيل التجاري بالخارج -- والبيوت التجارية التي ستتصل بها البعثة -- لتحديد حجم الصفقات وشروطها ومواصفاتها قبل سفر البعثة -- كذلك يجب بحث أسلوب الترويج واقتصادياته وحجم احتياجات السوق المزمع زيارتها -- حتى لاتنتهي البعثة بابرام اتفاقيات على الورق فقط -- أيضا، يجب اشتراك المسئولين عن المعارض الدولية في هذه البعثات -- لما لهم من دراية وخبرة بأسلوب العرض والدعاية

## نتائج واقتراحات

ويقول د. فاروق شقوير ( مدير مركز تنمية الصادرات ): ترجع أهمية البعثات الترويجية الى انها تضع المصدر المصري في مواجهة مباشرة مع العميل المناسب -- فضلا عن أنها تتيح الفرصة للمصدر لكي يتعرف على السوق المستهدف ورغباته -- وقنوات التوزيع به. وكذلك السلع المنافسة ونوعيتها وأسعارها --

ومركز تنمية الصادرات يولي اهتماما كبيرا بتنظيم بعثات ترويجية لمختلف الأسواق -- يسبقها اعداد ودراسات -- وقد ثبت بالتجربة فاعلية ارسال هذه البعثات في الترويج لمنتجاتنا الوطنية.

وقد قام المركز -- في بداية العام الحالي -- بعثة للترويج -- زارت أسواق كل من السعودية والامارات وعمان -- ويجري الاعداد لبعثتين -- احداهما لزيارة الدول العربية التي لم تشملها جولة البعثة الأولى -- والثانية لزيارة السوق الايطالي -- والمقرر الانتهاء من البعثتين خلال اكتوبر اونوفمبر القادمين --

اما اهم النتائج التي انتهت اليها البعثة بعد زيارتها للدول العربية -- فتتلخص في:

● التعريف بالمنتجات المصرية في هذه الأسواق -

● ابرام عقود مبدئية قيمتها سبعة ملايين جنيه -- خلال فترة عمل البعثة -- والمنتظر مضاعفة هذا الرقم في المرات القادمة --

● التعرف على المشاكل التي تواجه صادراتنا في الاسواق التي زارتها البعثة -- وأهمها:

-- ارتفاع أسعار صادراتنا بالمقارنة بمثيلاتها من منتجات الدول الأخرى -

-- تأخر مواعيد التسليم -- مما يكبد المستوردين خسائر فادحة -

-- عدم مطابقة السلع المصدرة للمواصفات المتفق عليها في كثير من العقود -

-- عدم وجود خطوط ووسائل نقل منتظمة -- تربطنا بهذه الأسواق أو غيرها -

ويقول د. شقوير: يجب مراعاة عدة عوامل عند تنظيم هذه البعثات -- منها:

● اعداد الدراسات الفنية عن الأسواق التي تزورها البعثة -

● التنسيق الكامل بين الأجهزة المعنية -

● الدقة في اختيار المنتجات التي سيتم الترويج لها -

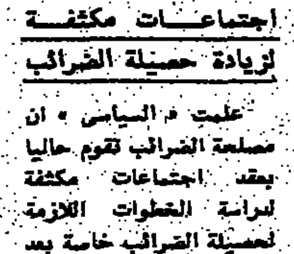
● اختيار المصدرين من ذوي السمعة الطيبة -

● الدقة في اختيار « العينات » التي سيحملها المصدرون معهم -

● القيام بتغطية اعلامية مناسبة -- قبل موعد البعثة بوقت كاف -

● متابعة تنفيذ التعاقدات التي يتم ابرامها اثناء البعثة -

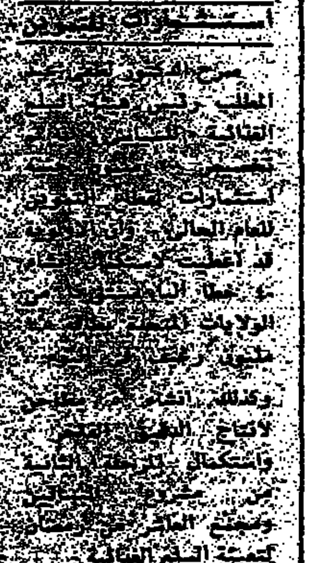
● وبعد -- فإذا كان الجميع متفقين على ضرورة تطوير هذا الأسلوب لترويج الصادرات المصرية -- فيجب ان تحدد الاهداف الاقتصادية لتلك البعثات، وأن تتم متابعة اعمالها بجدية، حتى لا يقال انها خرجت عن أهدافها -- أو أنها عادت دون أن نجني من ورائها -- فائدة !



## اجتماعات مكثفة لزيادة حصيلة الضرائب

علمت « السياسي » ان مصلحة الضرائب تقوم حاليا بعقد اجتماعات مكثفة لدراسة الخطوات اللازمة لحصيلة الضرائب خاصة بعد ان اوضحت الأرقام انها انخفضت عن المتوقع في العام الحالي --

وتهدف هذه الاجتماعات الى وضع تصور لحصيلة الضرائب وسبل زيادتها ومدى اسهامها في الموازنة العامة للدولة لعام ٨٤ -- ١٩٨٥





# المقاولون: وملاحظاتهم حول قانون المناقصات والمزايدات

انتهت شعبة المقاولات بالغرفة التجارية -- من اعداد رأيها حول القانون رقم ٩ لعام ١٩٨٣، والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات --

وقد تضمنت المذكرة -- المعروضة حاليا على الدكتور صلاح حامد وزير المالية، أن القانون استحدث تعديلا في المادة ( ٨٣ ) بصرف ٨٠٪ من قيمة الاعمال التي تم تنفيذها واحتجاز ٢٠٪ من قيمها حتى انتهاء العقد وتسليم العملية ابتدائيا --

وقالت الشعبة: انه اذا كان القانون يلزم المقاول بسداد ٥٪ من قيمة اجمالي العملية عند التعاقد ضمانا للجدية -- فإن هذا يعني تجميد ٢٥٪ من راسمال المقاول دون تشغيل كما ان القيمة المحتجزة توضع في حساب الجهة المتعاقدة التي تتقاضى عنها فوائد بنكية -- وبالتالي فانه من غير المعقول الاستيلاء على اموال الغير والاستفادة منها، وحرمان صاحب الحق من تشغيل امواله والانتفاع بها -- وهي في نفس الوقت تستقطع من رأس المال، وهذا يترتب عليه نقص المال المخصص لتنفيذ المشروع بنسبة ٢٠٪ مما يؤدي الى التأثير على دفع عجلة الانتاج والالتزام بالمواعيد -- الامر الذي يؤدي الى عجز المقاولين الافراد ذوي الامكانات المحدودة عن التوسع في اعمالهم وزيادة انتاجهم -- والحد من القدرة الانتاجية للشركات ذات الامكانات الافضل --

● كذلك -- فإن الجزء الخاص بصرف ٦٠٪ من قيمة التشوينات التي يوردها المقاول لاستعمالها -- فان القيمة المحتجزة، توضع في حساب الجهة المتعاقدة التي تتقاضى عنها فوائد بنكية -- وبالتالي فليس معقولا الاستيلاء على أموال الغير والاستفادة منها --

وجاء في المذكرة، انه بمراجعة ميزانية الشركات ذات الامكانات الضخمة اتضح ان متوسط الارباح لا يتجاوز ٥٪ من قيمة الاعمال التي تم تنفيذها -- وهذه النسبة تقل كلما نقصت الامكانات المادية والمعدات -- وحجم التعاقدات كما هو الحال بالنسبة للمقاول الفرد او الشركات الصغيرة --

# ماذا يريد العاملون من قانون التأمينات الجديد؟

## الخصم ٣٪ بدلا من ٥٪

## إستبعاد الارباح والمنح من التأمين

## تدرج المكافأة مع سنوات الخدمة

**كتبت سميحة كريم :**

اثار قانون التأمينات الجديد -- جدلا كبيرا بين الاوساط العمالية -- بعضهم يؤيده بقوة لما له من مزايا جديدة -- والبعض الاخر يرى فيه – رغم مزاياه – خصما اضافيا من المرتب قد يؤثر – رغم ضآلة هذا الخصم – على دخولهم !

وكان من المفروض ان يطبق هذا القانون الجديد ابتداء من شهر ابريل الماضي -- ثم تأجل حتى شهر يوليو – مع العلاوة الجديدة العادية والاضافية – الى ان اصدرت الحكومة قرارا بتأجيل تطبيقه حتى اول العام الجديد --

ورغم ان العلاوتين – العادية والاضافية – ستغطيان اى خصم يطرأ على المرتبات ، لانهما فى ادنى مستوياتهما ٩ جنيهات -- بينما لا يتعدى الخصم ٢,٥٪ من المرتب -- الا ان النقابات العمالية كان لها رأى فى هذا القانون --

●●●

وقانون التأمينات الجديد – كما إعلنته الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية – يهدف الى ضمان معاش لكل مؤمن عليه ولاسرته يتناسب تناسبا معقولا مع الدخل الشهرى الذى كان يتقاضاه من عمله -- بعد ان ادت التطورات الاقتصادية فى السنوات الاخيرة الى ارتفاع مستويات الاجور وتحديد جزء كبير من الاجر على انتاج الفرد -- وايضا اضافة بعض العناصر الى الاجر بهدف مواجهة غلاء المعيشة والاعباء العائلية ، فى الوقت الذى ظل فيه اجر الاشتراك فى نظام التامين الاجتماعى وكذا الحد الاقصى للمعاش مقيدين بحد معين --

وكان من شأن ذلك -- ان معاش المؤمن عليه اصبح لا يتناسب مع الدخل الفعلى الذى كان يحصل عليه خلال فترات عمله --

لذلك كان من اهم الاسباب التى دعت الى تعديل احكام القانون ، هو اعادة التوازن بين الدخل الفعلى للمؤمن عليه -- والمعاش الذى يحصل عليه .

ويمكن تلخيص اهم التعديلات الجديدة لقانون التامينات الاجتماعية فيما يلى :

● توسيع مفهوم اجر الاشتراك -- بحيث يشمل جميع عناصر الدخل الفعلى التى يعتمد عليها العامل فى معيشته -- كالمرتب الاساسى والبدلات وحوافز الانتاج والمنح والمكافآت التشجيعية --

● ربط الحد الاقصى للمعاش بمبلغ ٢٠٠ جنيه شهريا -- وذلك عن الاجر الاساسى ، وعدم تقيد المعاش المستحق عن الاجر المتغير بحد اقصى .

● حساب المعاش عن مدد الاشتراك عن الاجور المتغيرة على اساس مجموع عناصر الاجر المتغير باعتباره وحدة واحدة --

● استحداث نظام المكافاة بدلا من نظام الادخار ، وذلك لضمان قدر معقول من الاموال للمؤمن عليه او اسرته لمواجهة مطالب الحياة -- والمكافاة فى حدها الادنى شهر عن كل سنة لا تقل عن ١٠ شهور --

### مقترحات اتحاد العمال

وعندما صدر مشروع القانون فى شهر مارس الماضى -- تم تشكيل لجنة – كما يقول سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر – من الخبراء المختصين لاجراء الدراسات حول ما اثير من هذا القانون من تساؤلات بين القواعد العمالية -- وقد اعلن الاتحاد العام للعمال عدة اقتراحات وحدد وسائل تطبيق هذه المقترحات لكى يأتى متمشيا مع رغبات الطبقة العاملة -- وذلك بعد الاتفاق عليها مع الجهات المسئولة --

وقال رئيس الاتحاد العام للعمال -- ان المقترحات تتلخص فيما يلى :

● الحق فى الحصول على المعاش الاضافى عن الاجور المتغيرة مع المعاش الاصلى عند التقاعد المبكر .

● استبعاد بعض عناصر الاجور المتغيرة من الخضوع للاشتراك فى التامين . وهى : الارباح والاجور الاضافية والمنح والمكافات .

● العمل على تدرج الحد الادنى للمكافاة بالزيادة لمن تنتهى خدمتهم خلال السنوات العشر القادمة -- وذلك بزيادتها بنسبة شهر عن كل سنة اشتراك .

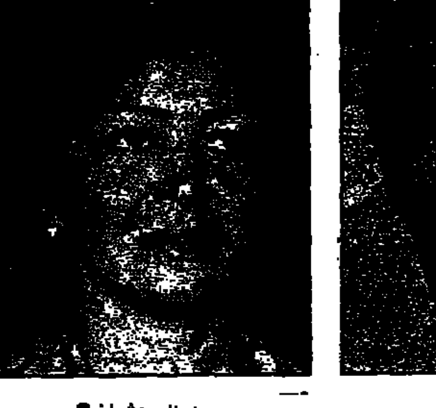
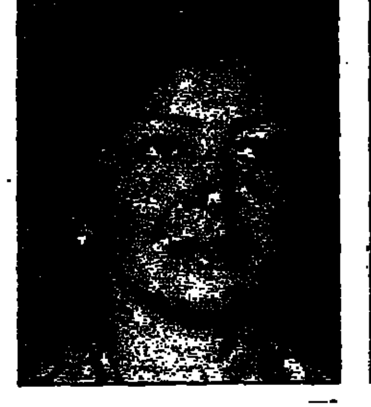
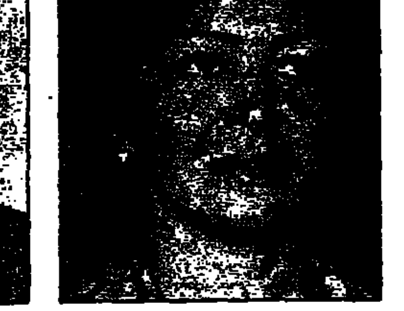
● معالجة الحالات المنتهية خدمتهم – الذين اعفوا من الاشتراك فى نظام الادخار عن السنوات ٧٤ و ٧٥ و ١٩٧٦ وكان سنهم فى عام ١٩٧٤ يصل الى ٥٠ عاما واجرهم يقل عن ٣٠ جنيها --

● الاستمرار بالعمل بالمدد المنفصلة سواء بالنسبة للاجر الاساسى او الاجور المتغيرة .

● ضرورة تحديد حد اقصى رقمى للمعاش الاضافى عن الاجور المتغيرة ، مع تحديد حد اقصى للاجور المتغيرة الخاضعة للاشتراك فى التامين .

● التاكيد على عدم المساس بالانظمة الخاصة التكميلية

● ضرورة الاستمرار فى الاخذ بتكلفة الضم او الرفع المطبقة حاليا وقبل التعديل الاخير --

● سعد محمد احمد ● — ● د . امال عثمان ● — ● احمد العماوى ●



## لجنة من وزارة التأمينات تبحث اقتراحات العمال

### القانون مكسب عمالى

ويقول احمد العماوى ( امين العمال بالحزب الوطنى ورئيس النقابة العامة للكيماويات ) :

– ان القانون الجديد هو احد المكاسب العمالية التى اضافتها الدولة للعمال -- ولكن عند التطبيق ، يجب ان نضع فى الاعتبار قدرة العامل المادية --

وقال : ان النقابة العامة قد ناقشت مع اللجان النقابية والقواعد العمالية مشروع القانون -- ووضعنا بعض الملاحظات منها :

● الحق فى الحصول على المعاش الاضافى من الاجور المتغيرة مع المعاش الاصلى عند الاحالة للمعاش المبكر ، وكذلك فى حالات الاصابة بالعجز الجزئى والكلى --

● العمل على تدرج الحد الادنى للمكافاة بالزيادة للمنتهية خدمتهم خلال السنوات العشر القادمة بنسبة شهر عن كل سنة اشتراك فى نظام المكافاة --

● عدم المساس بالانظمة الخاصة التكميلية مع ضرورة تعميم هذه الانظمة وتدعيمها --

● يجوز للمؤمن عليه ان يطلب زيادة مدة اشتراكه فى التأمين عن الاجور الاساسية على اساس اول اجر متغير ادى عنه الاشتراك فى نظام التأمين الاجتماعى فى اول سبتمبر ١٩٧٥ او تاريخ اول خضوع عنصر متغير للتأمينات اذا كان لاحقا لهذا التاريخ وليس اجر المؤمن عليه فى اول ابريل ١٩٨٤ .

### الخصم ٣٪ فقط

اما النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج -- فقد اقترحت جمعيتها العمومية ان يكون الخصم ٣٪ بدلا من ٥٪ على ان يتحمل اصحاب الاعمال نسبة ٢٪

وبالنسبة للعجز الكلى الذى يترتب عليه انهاء عقد عمل العامل بسبب المرض مع عدم وجود عمل بالمنشاة يتلاءم مع ظروفه الصحية ، يتعين اعداد جدول للعجز الكلى المستديم اقل من جدول العجز الكلى بالنسبة لمكافاة نهاية الخدمة كما طالبت النقابة بصرف تعويض الدفعة الواحدة بمعدل ١٥٪ عن كل عام يزيد عن ٣٦ سنة -- وهو الحد الاقصى لسنوات المعاش – وكما هو متبع فى معاش الاجر الاصلى مع عدم خضوع المعاش المتغير للزيادة التى تمنح للمعاش بنسبة ١٠ ٪ بحد اقصى ستة جنيهات --

كما طالبت بمحاسبة القطاع الخاص بالنسبة للمعاش الاصلى والمتغير عن السنتين الاخيرتين بدلا من ٧ سنوات --

### المعاش المبكر

وطالبت النقابة العامة للخدمات الصحية ، بألا تزيد النسبة المطلوب خصمها على ٣٪ حتى لا تؤثر على محدودى الدخل -- كما طالبت بتعديل القانون حتى لا يتعارض مع القانون ( ١١٥ ) الذى منح للعاملين فرصة الخروج على المعاش بعد سن ٥٥ سنة --

وطالب اعضاء النقابة العامة للاتصالات باجراء تعديل فى الفقرة التأمينية من المادة ( ١٨ ) من القانون على ان يسمح بصرف المعاش المستحق عن الاجر المتغير فى الحالات التى يصرف فيها المعاش على الاجر الاساسى وبنفس شروطه -- وذلك حتى يزيد المعاش المستحق عند انتهاء مدة خدمة المؤمن عليه --

ايضا -- تعديل الفقرة الثانية من المادة السابقة -- من القانون الجديد بما يسمح بسداد المبالغ المستحقة وفقا للجدول رقم ( ٧ ) مادامت خدمة المؤمن عليه عشرين سنة على الاقل -- وعدم قصر السداد بالاستبدال على من تجاوز سنه خمسين سنة فى تاريخ العمل بهذا القانون .

●●●

ان قانون التامينات الجديد -- لاشك انه يهدف الى صالح العاملين بمنحهم زيادة فى المعاش -- والحق فى مكافاة لا تقل عن عشرة شهور --

ولكل قانون حالات خاصة قد تفيد – واحيانا تضر – اذ لا يمكن ان يحقق القانون المساواة بين جميع الحالات وما على وزارة التأمينات الا ان تعيد حساباتها مرة اخرى ، مع وضع ملاحظات العاملين موضع الاعتبار .

---

**خبراء مصر يحددون**

## ملامح إعادة تنظيم الجهاز الحكومى

يركز الرئيس حسنى مبارك فى المرحلة القادمة – كما اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية – على اعادة تنظيم الجهاز الحكومى لتيسير حصول المواطن على حقه دون وساطة او معوقات او تعقيدات بيروقراطية -- وبحيث يكون هناك انسياب للحركة الادارية -- مع وجود رقابة مشددة على هذه الاجهزة --

والجهاز الحكومى – كما هو معروف – يتكون من عدد من الهيئات التنظيمية -- وتمارس الدولة سلطاتها بواسطة هذه المكونات التنظيمية وفروعها -- وتستمد السلطات من شخصيتها المعنوية العامة فى حدود الدستور --

وتنقسم الوزارات فى مصر الى ثلاثة انواع : وزارات سيادية ، ووزارات خدمية ، ووزارات انتاجية --

ومع ان مصر -- تتفق مع معظم الدول فى معظم الوزارات الا ان بعض الوزارات تختلف من بلد واخر حسب ظروفها --

فتوجد – مثلا – وزارة للطاقة فى كل من امريكا وانجلترا ووزارات للبيئة والمعيشة والتعاون فى كل من انجلترا وفرنسا -- كما توجد فى مصر وزارات ليس لها شبيه فى الدول المتقدمة مثل وزارة الاوقاف ووزارة التخطيط ووزارة السياحة والطيران ووزارة استصلاح الاراضى ووزارة البترول ووزارة التموين ووزارة الكهرباء .

وفى انجلترا -- توجد وزارة الجمارك -- ووزارة للضرائب -- ووزارة للأسعار وحماية المستهلك -- وهذه الوزارات لا توجد فى مصر --

واليابان هى البلد الوحيد – كما فى مصر – الذى يوجد به وزارة للادارة المحلية --

وفرنسا بها وزارات للثقافة ، والاعلام ، والتجارة الخارجية ، والرياضة ، وشئون المرأة .

ولا يهمنا من هذه المقارنة سوى ان نقول ، ان لكل بلد تنظيماته الوزارية حسب ظروفه الاقتصادية والاجتماعية والانتاجية – ولكن --

### التغيير والمسئولية

يرى خبراء المجالس القومية المتخصصة التى يشرف عليها الدكتور عبد القادر حاتم ( المشرف العام على المجالس القومية ) ان الفترة الماضية – منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨٠ – شهدت كثرة التغييرات فى الوزارات ومسمياتها وقد ادت كثرة التغييرات والتعديلات فى التشكيلات الوزارية وفى مسميات الوزارات وفى تبعياتها الى احداث تغييرات فى السلطة والمسئوليات بدءا من مستوى الوزراء ووكلاء الوزارات وباقى الموظفين بالدولة --

وقد ادى ذلك الى وجود ظاهرة عدم الاستقرار النسبى فى وظائف الدولة ، ولا يخفى تأثير ذلك على كفاءة التنظيم وعلى كثرة القرارات الصادرة من الوزارات المختلفة وربما تضاربها او تعارضها مع بعضها البعض --

### ٣٠ وزارة

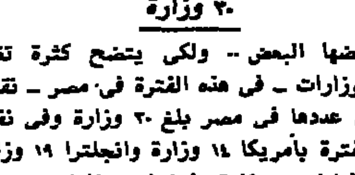
ولكى يتضح كثرة تغير الوزارات – فى هذه الفترة فى مصر – تقول ان عددها فى مصر بلغ ٣٠ وزارة وفى نفس الفترة بأمريكا ١٤ وزارة وانجلترا ١٩ وزارة واليابان ١٢ وزارة وفرنسا ٢٠ وزارة --

اى ان كل عام – او اقل – كان يشهد وزارة جديدة فى مصر !

المهم -- انه نتج عن كثرة التغييرات الوزارية تغيرات فى تبعية بعض الجهات من وزارة لاخرى -- مثال ذلك اكاديمية البحث العلمى وبعض الهيئات العامة وبعض المصالح الحكومية الاخرى --

كما ادى ذلك الى زيادة عدد المكونات التنظيمية الرئيسية او المكونات الفرعية -- وهذا معناه خلق تضخم وظيفى قد تعانى منه بعض الوزارات لاسيما اذا كانت هذه الوزارات تمارس الوظائف التقليدية للدولة -- وايضا وجود خلط تنظيمى فى نوعية الاختصاصات المحددة لبعض المكونات التنظيمية وتوابعها -- فتوجد هيئة عامة تتبعها شركات « هيئة » قناة السويس -- وهيئات تدير مرافق اقليمية مثل هيئة مياه القاهرة وهيئة الصرف الصحى باسكندرية -- وهيئات عامة خدمية مثل الهيئة العامة للخدمات الحكومية --

ومن المشكلات ايضا -- الازدواج فى الاختصاصات وتداخلها -- فبعض المنظمات العامة تمارس نفس الاختصاصات التى تمارسها منظمات اخرى -- وتوجد اختصاصات مدونة فى القوانين ولا تمارس اطلاقا فى الواقع واختصاصات غير مدونة تمارس بقرارات -- واخرى تمارس لفترة محدودة ثم تتوقف لفترة اخرى --



وهناك بعض الوظائف المستحدثة للدولة مفتتة بين اكثر من جهة او وزارة -- الامر الذى يشكل صعوبة فى عملية التنسيق بينها -- مثل وظيفة التمويل مثلا --

كذلك عدم ملاءمة نطاق الاشراف لبعض الوزارات لا يساعد الوزير فى توجيه اكثر من نشاط فى وقت واحد -- كل ذلك ادى الى عدم تقديم الخدمة المثلى للجماهير -- كما ادى الى الارتباك فى العملية الادارية للدولة --

### توصيات الخبراء

وقد اوصى خبراء المجالس القومية المتخصصة بما يلى :

● النظر فى عدد الوزارات وذلك باجراء الدراسات اللازمة للوصول الى العدد الملائم الذى يركز على الوظائف التقليدية للدولة وبعض الوظائف المستحدثة التى يلزم ان تمارسها وذلك بما يتناسب مع الانشطة الهامة والحيوية التى تمثل سيادة الدولة واداءها لدورها فى خدمة المواطنين --

● اعادة تنظيم دواوين وزارات الخدمات وتحديد مقرراتها الوظيفية وذلك طبقا لنظام الحكم المحلى على ان يقتصر دور هذه الوزارات على اختصاصات التخطيط والمتابعة والتقييم والرقابة .

● النظر فى تتبيع الاجهزة المركزية لرئيس مجلس الوزراء فيما عدا جهاز المحاسبات وجهاز المدعى الاشتراكى باعتبار ان هذه الاجهزة تقوم بخدماتها مركزيا وتمارس دورا استشاريا لرئيس مجلس الوزراء ولطاقة الوزارات والمحافظات ووحدات القطاع العام --

● تشكيل لجنة على مستوى عال لاقتراح الشكل الامثل للجهاز الادارى للدولة تكون مهمتها دراسة الهيكل الادارى الحالى للدولة ومشكلاته واقتراح الشكل الامثل لمكونات هذا الهيكل يهدف استقراره على ان يتم تقنين ما تنتهى اليه هذه اللجنة بالوسيلة التشريعية المناسبة .





د عبد القادر حاتم

---

### كلمة السياسى :

#### محادثات بريونى

من واقع المسئولية التاريخية الملقاة على دول عدم الانحياز ، وانطلاقا من التحديات الجسيمة التى تواجه هذه الدول ، وحفاظا عليها من الاستقطاب الدولى والتدخلات الاجنبية وايمانا بدورها فى ايجاد التوازن بين الكتلتين العظميين -- جاءت نتائج محادثات بريونى بين الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس اليوغوسلافى جرانوفيتش التى ترمى فى الاساس الاول الى دعم الحركة عن طريق انهاء حرب الخليج بين دولتين – هما عضوا حركة عدم الانحياز – العراق وايران

فهذه الحرب التى استمرت اكثر من ٤ سنوات ، وفشلت كل جهود الوساطة فى انهائها ، اصبحت تتطلب تدخل دول عدم الانحياز لوضع حد لها باسلوب يختلف عما اتبع من قبل ، وذلك عن طريق العمل الهادىء واقناع كل من الطرفين بعدم جدوى الاستمرار فى هذه الحرب التى لا طائل من ورائها ، ولا تؤدى الا لمزيد من التخريب في اقتصاد البلدين والتاثير على التنمية الاجتماعية واسالة الدماء ، حيث انه لن يكون فى النهاية – كما اكد جميع الخبراء – منتصر او مهزوم --

ايضا -- ركز الرئيسان فى محادثاتهما على العلاقات الثنائية بين البلدين ، والتى تطورت كثيرا فى السنوات الاخيرة وكانت تحتاج الى دفعة جديدة لارساء دعائمها وتتطلب مزيدا من التعاون المثمر والبناء فى سبيل حل المشاكل التى تواجه البلدين ومساعدة كل طرف الاخر فى تقديم العون والخبرة والمشورة وخاصة فى المجالات الهامة مثل : الاسكان والزراعة والميكنة والاقتصاد والصناعة والسياحة

●●●

ولا شك ان التعاون بين دول حركة عدم الانحياز انما يؤدى الى دعم هذه الحركة ، ويعود بالخير والرخاء على دولها -- وايضا جميع دول العالم --

---

موضوع تسجيلى

### نحو احلال السلام فى الشرق الاوسط

لقد اصبحت ازمة الشرق الاوسط مزمنة وعويصة . والاتحاد السوفييتى الذى يقلقه الوضع المتفجر فى الشرق الاوسط يعرض طريقا واقعيا نحو احلال السلام فى المنطقة طريق الجهود الجماعية باشتراك جميع الاطراف المعنية . فكيف يجب ان تكون عليه الخطوة الاولى ؟

من المنطقى والطبيعى المبادرة باعادة الاراضى العربية التى اغتصبتها اسرائيل قهرا وعدوانا . وهذا فى اعتقادى يؤلف المسألة الرئيسية . وبدون هذه الخطوة من جانب تل ابيب يستحيل احلال السلام فى بلدان الشرق الاوسط ويستحيل تنفيذ التدابير التالية لحل عقدة المسائل المتنازع عليها .

ومن ثم يمكن للاحداث ان تتطور على النحو التالى . تتاح الفرصة للشعب الفلسطينى لاقامة دولته المستقلة على تلك الاراضى التى ستحرر من الاحتلال الاسرائيلى وينبغى ان يصبح الشطر الشرقى من القدس جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية . فى ظل هذه الظروف ينبغى على ما تعتقد موسكو انهاء حالة الحرب بين البلدان العربية واسرائيل واستتباب السلام فى المنطقة .

ولأجل تسوية قضية الشرق الاوسط بمجوعها ينبغى وضع ضمانات دولية ويمكن للاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الدولى او المجلس المذكور كله ان يأخذ على عاتقه دور الضمان . والاتحاد السوفييتى على استعداد ليكون طرفا فى تقديم هذه الضمانات .

ان موسكو تطرح فكرة بسيطة ومعقولة – اجراء مفاوضات فى اطر مؤتمر دولى يعقد خصيصا اى بذل جهود جماعية .

هدف هذا المؤتمر ينبغى ان يتمثل فى البحث وايجاد حلول لجميع جوانب التسوية « الشرق اوسطية » بمجموعها . وينبغى فى غضون ذلك ان تكون جميع الاتفاقيات التى سيتم التوصل اليها فى المؤتمر وحدة متكاملة يصادق عليها جميع المشاركين وينبغى ان تدخل فى ذلك تلك العناصر مثل سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة الفلسطينيين دولتهم المستقلة واحلال حالة السلام بين جميع بلدان المنطقة .

فمن هى الاطراف التى ينبغى ان تشارك فى المؤتمر المقترح ؟ قبل كل شىء جميع البلدان العربية التى لديها حدود مشتركة مع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اسرائيل نفسها . وان مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية هى مسألة مبدئية بالنسبة للتسوية فى الشرق الاوسط . وقد اظهرت التجربة ان جميع المحاولات الرامية الى حل القضية الفلسطينية دون – الفلسطينيين انفسهم ودون منظمة التحرير الفلسطينية عقيمة وغير مجدية .

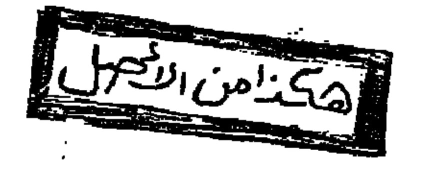
كما يجب ان يشارك فى المؤتمر المقترح كل من الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة وكذلك بعض الدول الاخرى فى الشرق الاوسط

تلك هى المقترحات السوفيتية فى القضية المعنية . ان اهتمام الاتحاد السوفييتى بقضية التسوية فى الشرق الاوسط يعزى الى انه يعز عليه امانى شعوب هذه المنطقة . فضلا عن ذلك ان الاتحاد السوفييتى لا يمكن ان يقف موقف المتفرج مما يحدث فى هذا الجزء من الكرة الارضية

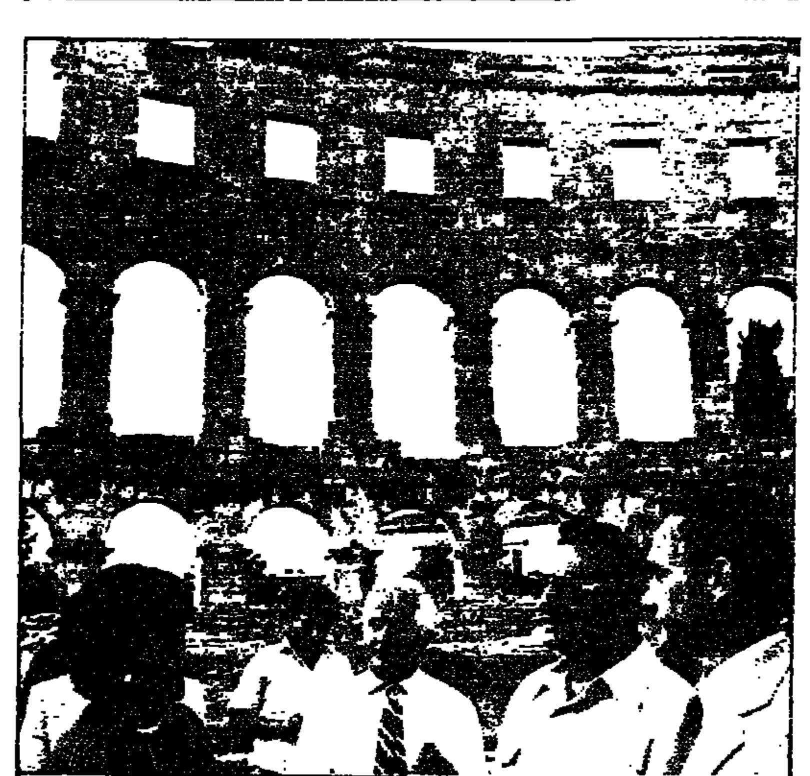
نوفوستى





# الرئيس فى بريونى



الرئيس فى جولة لزيارة المدرج الرومانى بجزيرة بريونى



جلسة المباحثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليوغوسلافى جورانوفيتش



الرئيس مبارك اثناء زيارته للترسانة البحرية



الرئيس يحيى العاملين بالترسانة البحرية فى بولا

## ٤ قيادات معارضة داخل حزب العمل

كتب محمد سلامة :

تواجه اللجنة التنفيذية داخل حزب العمل موقفا جديدا بانضمام احمد الفقى عضو اللجنة التنفيذية والنائب السابق للمجموعة المعارضة .

من جهة اخرى اتخذ عبد المغنى سعيد عضو اللجنة التنفيذية موقفا مضادا للجنة التنفيذية حيث هاجمها لاتخاذها قرار ايقاف بعض الاعضاء عن النشاط الحزبى تمهيدا لفصلهم

وتحاول اللجنة التنفيذية وهى اعلى سلطة فى الحزب تطويق الازمة حيث قام عبد الحميد بركات امين التنظيم المساعد بجولة فى الدقهلية من اجل الفرض فى محاولة لتعديل موقف احمد الفقى

وقد عاد ابراهيم شكرى رئيس الحزب من جولته بأسيوط حيث استطاع خلالها اقناع بعض اللجان باستئناف نشاطها فى حين لم ينجح فى اقناع احمد فرغلى عضو اللجنة التنفيذية استئناف نشاطه

ويقوم سمير مكايد امين التنظيم المساعد باعداد لائحة انضباط يتم تقديمها الى مؤتمر عام الحزب القادم لاقرارها .. وكانت امانة التنظيم قد اعدت مذكرة حول التجاوزات التى قام بها عبد المغنى سعيد عضو اللجنة التنفيذية طلبت احالتها للتحقيق وقد اثر ذلك فى زيادة رقعة الخلاف

وقد استنكرت المذكرة التى اعدها سمير مكايد التصريحات التى ادلى بها عضو اللجنة التنفيذية لبعض صحف المعارضة الاخرى

## مشروعات جديدة للجنة التنمية الشعبية :

## ● ١٠٠ مليون جنيه لانشاء مجمع وطنى للإنتاج الزراعى والحيوانى .

## ● أول مؤسسة تعمل وفق الشريعة الإسلامية فى مجال إستصلاح الأراضى





● مهندس عثمان احمد عثمان ●

علمت « السياسى » ان لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى قررت تنفيذ مشروعات جديدة من بينها انشاء مجمع وطنى للانتاج الزراعى والحيوانى برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه فى الجيزة والصالحية وتأسيس مؤسسة وطنية تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية فى مجال استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية . كما قررت اللجنة استكمال مشروعات بنوك التنمية الاقليمية بالمحافظات بالاضافة الى الشركات الوطنية للقرية المنتجة وسلسلة مصانع الملابس الجاهزة بالمحافظات . هذا واكد المهندس عثمان احمد عثمان رئيس اللجنة على ضرورة الاهتمام بالمناطق الجديدة وعدم التراجع عن الاعفاءات الجمركية .

## طعون المستقلين أمام المحكمة العليا يوم ٢٧ اغسطس

## هيئة مفوضى الدولة تؤيد ترشيح العناصر المستقلة لمجلس الشعب

# حق الترشيح هل يتعارض مع حرية تكوين الاحزاب ؟

كتب محمد سعد :

تنظر المحكمة الادارية العليا يوم ٢٧ اغسطس الحالى فى الطعون الثلاثة المقدمة من : كمال خالد والدكتور حسن علام وفكرى الجزار وعبد الستار قنديل ونشأت عامر وصالح خليل وعبد الفتاح النجار ومحمد مرسى الجزار ومحيى الدين عبد المجيد ومصطفى رشوان وابراهيم الجزار وابراهيم عبد الرازق ابو العزم والدكتور محمد السعيد عبد الرحمن .. ضد نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية حيث سبق لهم طلب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب كمستقلين لكن طلباتهم رفضت لمخالفتها لقانون الانتخابات بالقوائم الحزبية .

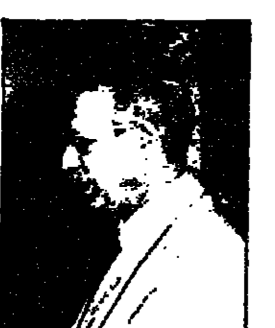
وكانت محكمة القضاء الادارى قد رفضت هذه الطعون حيث اكدت فى احكامها الصادرة فى شهر مايو الماضى شرعية نظام الانتخاب بالقائمة النسبية والتى اجريت على اساسه انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

غير انه سبق لهيئة مفوضى الدولة ان قررت عدم اختصاص القضاء بنظر الطعن فى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٩ لعام ١٩٨٤ الخاص بدعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس الشعب يوم ٢٧ مايو الماضى .

ورفضت من ناحية اخرى حكم القضاء الادارى الخاص بدستورية قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية كما انتهت الى بطلان ما ترتب عليه من انتخاب مجلس الشعب الجديد واكد تقرير هيئة مفوضى الدولة فى دراسته لطعن اخر امام المحكمة الدستورية ان حرمان طائفة من المستقلين من ممارسة حقهم فى الترشيح لعضوية مجلس الشعب معناه ان القانون حال بينهم وبين المساهمة فى الحياة العامة على خلاف احكام الدستور حيث ان ذلك يخالف معنى المادتين ( ٥ ) و ( ٦٢ ) من الدستور كما يتعارض مع نصوص المواد الثامنة والاربعون والسابعة والاربعون .







د . رفعت المحجوب

واشار التقرير الى ان حظر الترشيح لمجلس الشعب على من لم ينضم الى حزب يعد اهدارا للتكافؤ فى الفرص بين المواطنين فى الحقوق واذا كان الدستور يكفل للمواطن حرية الراى .. فمن حرية الراى ان يختار اما الانضمام لحزب ما او الوقوف بعيدا عن ساحة الاحزاب فقد تكون مبادىء هذه الاحزاب تخالف مبادئه كما ان عدم انتمائه لحزب ما لا يخل بحقه فى ممارسة حقوقه السياسية التى نص عليها الدستور ومن بينها حق الترشيح لعضوية مجلس الشعب فاذا جاء قانون ما واشترط عليه ( لكى يمارس حقه السياسى فى الترشيح ) الانتماء الى حزب فان هذا القانون يكون متعارضا مع الدستور .

ويتساءل تقرير هيئة مفوضى الدولة : اليس فى امكان المستقلين ان يكونوا أحزابا خاصة بهم يخوضون بها الانتخابات وبالتالى تختفى مشكلة حرمان المستقلين من الترشيح ويصبح لا مجال للكلام عن دستورية أو عدم دستورية هذا الحرمان .

●●●

ويجيب التقرير على السؤال : لا شك ان اطلاق حرية تكوين الاحزاب يجعل موضوع النزاع عديم الجدوى اذ مادام لكل مواطن الحرية فى تكوين حزب أن يخوض به الانتخابات فما على المواطن المستقل الا ان يعلن عن تكوين حزب وبالتالى يستطيع المشاركة فى الانتخابات .

وينتهى تقرير هيئة مفوضى الدولة الى ان هناك قانون يقيد — ان لم يكن يمنع — حرية تكوين الاحزاب وفى ظل العمل باحكام هذا القانون يصعب القول انه من السهل على اى مواطن ان يكون حزبا يمارس حقه فى الترشيح .. واذا كان الامر كذلك فان التساؤل عن مدى دستورية حرمان المستقلين من الترشيح يظل امرا مطروحا ويتعين الاجابة عنه .. وعليه فان حرمان المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب امر مخالف للدستور .

●●●

الجدير بالذكر ان قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لعام ١٩٧٩ ينص فى المادة ٢٥ على ان المحكمة تختص دون غيرها بالرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح اذا تراءى لاحدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائى اثناء نظر احدى الدعاوى عدم دستورية نص فى القانون او لائحة وكذلك اذا رفع احد الخصوم اثناء نظر دعوى امام احدى المحاكم والهيئات ذات الاختصاص القضائى بعدم دستورية نص فى قانون او لائحة ورات المحكمة ان الدفع جدى ،

اجلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعاد لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك امام المحكمة الدستورية .. فاذا لم ترفع الدعوى فى الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن .

## مجلس الشعب

أنور وحش

## دراسة شاملة لمشاكل الاسكان

امام الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الخطة الشاملة التى وضعتها لجنة الاسكان بالمجلس برئاسة د . ميلاد حنا لوضع تصور شامل لمشكلة الاسكان وحلها فى ضوء جلسات استماع تعقدها اللجنة طوال الدورة البرلمانية لمناقشة قضايا الاسكان واهمها :

● الاسكان بالقاهرة الكبرى والاسكان الحضرى بالمحافظات والاسكان الريفى وتنمية القرية بالمحليات بالاشتراك مع لجنة الزراعة والرى .
● تقييم ما تم حتى الآن فى المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة .
● الاسكان التعاونى والاسكان العشوائى .
● مشاكل تطبيق قانون التخطيط العمرانى .
● الاسكان والبيئة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية
● مشاكل الهجرة من الريف الى المدن
● عمال البناء والهجرة الى الخارج .
● قطاعات مواد البناء والمقاولات والتشييد ودورها .
● اعادة النظر فى تشريعات الاسكان وتجميعها .

●●●

## اقتراح باعفاء مشروعات الصرف من الرسوم الجمركية

تقدم النائب وليم نجيب سيفين باقتراح برغبة الى رئيس المجلس يقضى باعفاء الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف من الرسوم الجمركية على اعتبار ان بعض معدات الهيئة التى تستوردها ترفع غلة الفدان بنحو ٣٠ ٪ .

●●●

## انشاء كلية عسكرية للعلوم الادارية

تجتمع لجنة الامن القومى صباح الاحد القادم برئاسة كمال هنرى ابادير لمناقشة ٣ مشروعات بقوانين مقدمة من الحكومة الاول خاص بانشاء كلية عسكرية للعلوم الادارية والثانى يقضى بتعديل بعض احكام قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٩ لعام ١٩٧٢ بانشاء مدارس ثانوية عسكرية داخلية والثالث يقضى بتعديل بعض احكام قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١ لعام ١٩٧٠ بانشاء المدرسة الثانوية الجوية .

●●●

## ماذا يعنى الاعتداء على الطرق العامة ؟

تعامل برفق مع الطرق العامة .. والا فالعقوبة المشددة تنتظرك ! ويتمثل الاعتداء على هذه الطرق العامة على سبيل المثال لا الحصر فى :

● احداث قطع أو حفر أو أخذ اتربة منها !
● وضع أو انشاء أو استبدال لافتات أو اعلانات بدون ترخيص !
● اغتصاب جزء منها أو اقامة منشآت عليها بدون أذن من الجهة المشرفة . أو اغراقها بمياه الرى أو الصرف . واتلاف الاشجار المغروسة على جانبيها أو العلامات الخاصة بالكيلو مترات .

العقوبة المشددة المقترحة تنص على الحبس مدة لا تزيد على شهر وغرامة لا تتجاوز مائة جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين . وفى شأنها تم اعداد مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون ٨٤ لعام ١٩٦٨ فى شأن الطرق العامة وتقرر مناقشته امام لجنة النقل والمواصلات برئاسة د . سعد الخوالقة فى ٢٥ اغسطس الحالى .

### التسعيرة تدخل الطرق السريعة

مشروع قانون جديد قدمته الحكومة الى لجنة النقل والمواصلات يقضى بفرض رسوم على السيارات التى تستخدم الطرق السريعة ! السيارة الاجرة او الملاكى تدفع جنيها ونصفا واللورى جنيهين والاتوبيس جنيهين والنقل ثلاثة والنقل الثقيل ٥ جنيهات . المشروع يستثنى فرض الرسوم على السيارات الحكومية والتابعة للهيئات ووحدات الحكم المحلى والاسعاف والجمعيات الخيرية !

## الرئيس مبارك فى مؤتمر المصريين بالخارج

« بقية المنشور ص ١ »

يعنى — فى رايى — أمرين :

الأمر الأول : هو الاقتناع والثقة فى جدوى العمل الاستشارى فى مصر فى نطاق التخطيط العام لمشروعات التنمية

والأمر الثانى : هو دلالة قيام هذا الانشاء الاقتصادى .. لأن رقم المساهمة فى حد ذاته ليس امرا مستعصيا على جهاز الحكم ، ولكن الدلالة هنا فى اتساع نطاق المساهمين .. وهنا دليل ساطع على التعاون الخلاق والترابط المعنوى بين ابناء مصر فى الخارج المنتشرين فى عدد كبير من دول العالم وأوضح الرئيس فى هذا المجال ان مصر تسعى الى ابنائها فى الخارج لا الى اموالهم ، كما انها تتقبل سعى ابنائها اليها بكل مشاعر الحب والتقدير .

وعرض الرئيس موضوعين امام المؤتمر لبحثهما هما :

● دراسة اسواق العمل الخارجية وتطور احتياجاتها للعمالة وتلافى تأثير الهجرة على الاقتصاد المصرى .
● النظر فى انشاء جهاز خاص تكون مهمته ارشاد شبابنا المهاجر الى العمل فى مختلف البلاد .

وقد عبر الرئيس عن شعوره بالاعتزاز والتقدير للرسالة التى يؤديها العاملون بالدول العربية ازاء الوطن العربى لانها تدعيم حقيقى للروابط الاجتماعية والاقتصادية والانتاجية بين الملايين من ابناء الأمة .. لأن العالم كله يعلم أن سياسة مصر هى التوفيق لا التفريق ، وهى التوحيد لا التمزيق ، وهى جمع الصفوف وتحسين الصلات وتعميق العلاقات مهما كانت الصورة العربية مؤلمة للنفس فى هذه المرحلة ، لأننى على يقين بان يقظة عربية مخلصة لابد ان تكون قادمة فى الطريق .

وتحدث الرئيس عن الممارسة الحزبية ، فطالب بأن تبنأ الاحزاب جميعا فى عملية بناء حزبى سليم ومتكامل ، يتيح الفرصة للشباب ان يختار موقعه وان يقرر منهجه السياسى لصالح بلده . وبذلك تتحول الاحزاب الى مدارس متعددة للثقافة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتقدم جيلا جديدا واعيا . يدرك ما يجب ان يكون عليه العمل الديمقراطى وأول ثمار الديمقراطية هو اعداد المواطنين اعدادا صحيحا وواعيا فى المشاركة فى الحكم بالاساليب الدستورية المشروعة .

ولذلك تتعود الاجيال المتعاقبة على قيم ديمقراطية سليمة ، تعبر عن رأيها وتحترم الرأى الآخر .. وتحمى الوحدة الوطنية .

●●●

## مناقشة اللائحة الاساسية لاتحاد المصريين بالخارج

يجتمع المصريون العاملون بالخارج مساء اليوم لمناقشة اللائحة الاساسية للاتحاد العام للمصريين فى الخارج .

ويحضر الاجتماع السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين للخارج .

وسوف يتم عرض اللائحة الاساسية المقترحة وملاحظة الاعضاء عليها .

●●●

## مناقشة اقتراح الرئيس الخاص بهجرة العقول المصرية

تناقش لجنة رعاية المصريين فى الخارج اقتراح الرئيس حسنى مبارك الخاص بهجرة العقول ومدى تأثيرها على الاقتصاد القومى ووسائل ربط المصريين فى الخارج اعلاميا وثقافيا والصلة مع الجمعيات والروابط والنوادى والاتحادات الفرعية .

كما تدرس اللجنة سوق العمل الخارجى بالنسبة للمصريين الذين يرغبون فى الهجرة الدائمة أو المؤقتة .

# الأحزاب: بين الديكتاتورية والديمقراطية

| | |
|---|---|
| الحزب الوطنى | من حق القواعد الحزبية محاسبة المستويات القيادية |
| حزب الوفد | القرارات التى تصدر فى غيبة الجمعية العمومية "باطلة"! |
| حزب العمل | آثار التنظيمات الشمولية وراء الديكتاتورية الحزبية |
| حزب الأحرار | ثغرات الممارسة الديمقراطية تعود الى غيبة القواعد الحزبية |
| حزب التجمع | القرارات الفوقية يجب أن تنبع من أعضاء الأحزاب |

كتب محمد علام :

الديكتاتورية الحزبية ، آفة سياسية خطيرة ، فهى لا تدعم المسار الديمقراطى بل تتصدى له وتعمل على تعويضه .

من شانها كذلك ان تخلق ديكتاتوريات فى المجتمع ، تخنق الراى وتقصد الحريات وتسىء اليها ، وتقف حائلا امام انطلاق الطاقات فى خدمة البلاد والناس !

ومن هنا حرص الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة على تأكيد وجوب التصدى للديكتاتورية الحزبية ، ومن هنا ايضا كان اصرار قانون الاحزاب المصرية على ان يكون تاسيس الاحزاب وتشكيل هياكلها على اساس ديمقراطى بحت . ونحن هنا لا نود ان نخوض فى المسائل الداخلية للاحزاب --- ولا نود ان نشير تفصيلا الى ما يجرى ويحدث فى بعضها حيث القرارات فوقية . ونصوص اللوائح الداخلية معطلة . وقرارات المؤتمرات العامة لا تنفيذ لها وليس سرا ان نشير هنا الى ان من بين رؤساء الاحزاب من اتخذ قرارات حزبية لقيت اعتراضا من القواعد . ومع ذلك تم تنفيذها ! وهناك من « قرر » الكثير فى غيبة المكاتب السياسية الرئيسية للاحزاب !

وحول هذه القضية تحدث عدد من القيادات الحزبية « للسياسى » :

●● قال محمد رجب امين الشباب بالحزب الوطنى :

- النظام الداخلى لاى حزب - شكلا واسلوبا - يجب ان يتفق مع المبادىء التى يدعو اليها الحزب . ولعل جميع الانظمة السياسية للاحزاب تؤكد على مبدأ تكوين المستويات الحزبية على اساس الانتخاب المباشر من القاعدة الى القمة . واتباع هذا الاسلوب من شانه تعميق الممارسة الديمقراطية وعدم اتباعه بالتالى يضعف المسار الديمقراطى والتحول الديمقراطية عندئذ الى امر شكلى .

كما ان اسلوب صنع القرار السياسى داخل الحزب يمكن ان يعكس شكل ومضمون الممارسة الداخلية ، فالأحزاب الديمقراطية تحرص على ان تشارك قواعدها فى اتخاذ القرارات الهامة ، وبعض الاحزاب التى تاخذ بمبدأ المركزية الديمقراطية ترى ان المستوى المركزى للحزب هو صاحب الصلاحية فى اصدار القرار الهام دون الرجوع الى القواعد . لذلك فان بعض الاحزاب تعتمد فى ممارستها على اساليب العمل الفردى . غير ان الامر فى العمل الحزبى يحتاج الى مزيد من الديمقراطية والحرص على العمل الديمقراطى داخل الاحزاب امر مطلوب وهو يحتاج الى خطوات ...

● اولها ان يكون انتخاب المراكز القيادية داخل الحزب من بين قواعده الاساسية .

● ان يكون للقواعد حق محاسبة المستويات القيادية ونقدها بل وسحب الثقة منها فى حالة اخلالها بالمسئوليات التى انتخبت من اجلها

● أن يتأكد مبدأ القيادة الجماعية على اساس انها عاصم ضد جموح الفرد وضد محاولات اظهار الاتجاهات الديكتاتورية .

● ان يكون للراى العام حق التعبير عن دور هذه الاحزاب فى خدمة الديمقراطية .

وقال : اصل بعد هذا الى ما يسمى بديمقراطية القرار وظنى انها تستلزم توفير « كل » البيانات والمعلومات لدى اصحاب الحق فى اصدار القرار . والواجب الحزبى يحتم التربية السياسية ورفع مستواها لدى الاجيال الجديدة . كما ان التصدى للقرارات الفوقية والتى تصدر فى غيبة الهياكل . واجب كل سياسى وحزبى بل ان القيادات الحزبية مطالبة فى كل وقت بالرجوع الى القواعد لاثراء العمل الوطنى والسياسى . وقد ان الاوان كى يتم تطبيق الفكر على السلوك - بل ان ذلك امر سياسى داخل الاحزاب او هكذا المفروض - ثم ان العمل العام ليس تسلطا او انفرادا باصدار القرارات .

●● وقال النائب يسن سراج الدين امين حزب الوفد للقاهرة :

يجب ان يتمتع رؤساء الأحزاب والقيادات الحزبية بصفة عامة بروح الديمقراطية قبل التاعهم بمجرد الاسم والشكل . ولان حزب الوفد لم يتم تاسيسه الا بحكم القانون ومنذ فترة قصيرة بالنسبة لبقية الاحزاب ونظرا لظروف الانتخابات البرلمانية الاخيرة . فقد تكون هناك قرارات وتعليمات صدرت فى اطار مركزى . الا ان هذا لا يعنى المضى قدما فى هذا --- لان الحزب يؤمن بالديمقراطية واتباع اساليبها فى داخله وخارجه على حد سواء . ولذلك راينا الوفد بعد انهاء الانتخابات وهو يصدر كحزب بان تعاد تشكيلات لجان الحزب على كافة المستويات على اساس الانتخاب الحر من القاعدة الى القمة . كما تم تشكيل لجنة تتولى وضع الاسلوب العلمى والعملى والتطبيقى لتوفير كافة الضمانات لتحقيق الاسلوب الديمقراطى .

وفيما يتعلق بالقرارات الفوقية --- فيجب ان ندرك انها نوعان - نوع يدخل ضمن صلاحيات رئيس الحزب او نوابه او السكرتير العام واخر يأتى من خلال الهيئة العليا للحزب ولا يمكن ولا ينبغى لرئيس الحزب نفسه أو مساعديه تخطى هذه القاعدة --- خاصة اذا ما عرفنا ان سلطات هؤلاء نابعة من موافقة الجمعية العمومية للحزب --- بيد أن هناك نوعا خاصا من القرارات لا يمكن لقمة السلطة اصدارها الا بمعرفة الجمعية العمومية --- وانى ارى ان الانفراد بالقرارت الفوقية مسئولية التصدى لها تكون فى يد الجمعية العمومية للحزب باعتبارها السلطة العليا ولها ان تحاسب كل من تغافل عن متابعة اللائحة --- ولها ان تعيد اختيار القيادات الموجودة - والفكر اذا لم ينطبق على السلوك يكون فكرا ميتا لا لزوم له اصلا --- واذا كان لدى بعض الاحزاب مفهوم ضيق للاسلوب الديمقراطى الحزبى --- فقد يرجع ذلك الى عدم الفهم الكامل للوائح والبرامج الحزبية ---

## التنظيمات الشمولية هى السبب!

●● وقال عبد الحميد بركات امين تنظيم حزب العمل الاشتراكى :

- نحن نؤمن دائما بان الديمقراطية يجب ان تمارس داخل الاحزاب قبل ان نطالب بتطبيقها على المستوى القومى --- لان الحزب الذى لا يطبق الديمقراطية داخل تشكيلاته لا يمكن ان يكون مقنعا فى دعوته الى تطبيقها على المستوى القومى --- لا ننسى ان فاقد الشىء لا يعطيه !

وقد كان لحزب العمل السبق فى هذا المضمار اذ انه لا يتخذ قرارا هاما الا باتباع الاسلوب الديمقراطى - منها على سبيل المثال :

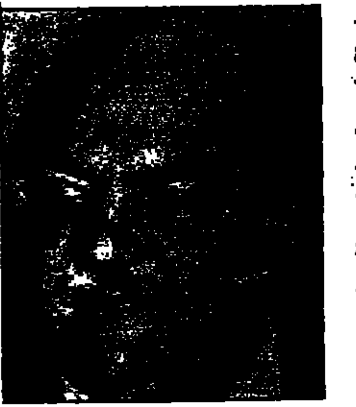
● قرار الموافقة على معاهدة السلام مع التحفظات السبعة المعروفة حيث نبع القرار من اللجنة العليا للحزب وليس من رئيسه .

● ثم قرار الرفض بعد ذلك بعد ثبوت صحة التحفظات حيث كان من مسئولية اللجنة العليا ---

● وقرار دخول الانتخابات البرلمانية الاخيرة --- كان قرارا من المؤتمر العام .

وهى مجرد امثلة --- ولقد بدا الحزب منذ عقد مؤتمره العام فى سنة ١٩٨٢ بطرح التشكيلات داخل الحزب على اساس ديمقراطى واقامتها من القاعدة الى القمة --- ولم تصدر القيادات قرارا واحدا بالتعيين ---

يس سراج الدين

مصطفى كامل مراد

ويأتى ذلك فى اطار ايمان حزب العمل بوجوب اتباع الاسلوب الديمقراطى وتنفيذا لما نص عليه قانون الاحزاب السياسية - كما ينبغى ان تتاح الفرصة لكل عضو فى ابداء رايه المعبر عن قاعدته ثم يتم اصدار القرارات او عدم اصدارها بطريقة التصويت وفى هذه الحالة فعلى الاقلية ان تلتزم براى الاغلبية .

واضاف : ان القرارات الحزبية النابعة من الفرد --- تفشت فى تنظيماتنا للاسف بسبب اثار النظم الشمولية بدءا من هيئة التحرير وانهاء بالاتحاد الاشتراكى ! وقد نتج عن قيام هذه النظم الشمولية ظاهرة اسمها ، ديمقراطية الموافقة بمعنى موافقة القاعدة على قرار اتخذته القيادة وقدنسبت هذه التنظيمات امرا جوهريا - وهو ديمقراطية المشاركة التى تعنى مشاركة الجماهير فى صنع القرار - وللاسف فان هذه الظاهرة السياسية انتقلت الى الاحزاب السياسية .

وإذا نظرنا الى الأحزاب الموجودة فى الساحة حاليا ، نجد مثلا الحزب الوطنى يسير فى اطار التعيين وهو امتداد لما كان سائدا فى النظم الشمولية . أحزاب معارضة كذلك مازال غير مطبقة للوائحها الداخلية - ناسية أن العمل الحزبى عمل ديمقراطى فى المقام الاول .. ثم ان الانفصال ما بين الفكر والسلوك ... داخل الأحزاب يوجه ضدها ويؤخذ عليها . ومن هنا تكمن اهمية القيادة الحزبية فاذا ما نفذت فكر الحزب فعلا .. فسنرى القواعد وهى تتبع ذات الطريقة . ورأيى أن شخصية رئيس الحزب مهمة جدا فى اثراء الحياة السياسية .. ولكن لا يجب ان يكون الحزب هو نفسه ! حتى لا يضيعا معا !

## جماعية القيادة !

●● وقال د . رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع :

- ظاهرة الديكتاتورية قد توجد اساسا فى بعض الاحزاب التى تعود اعضاؤها على ذلك --- لكنها تتواجد بشكل اقل فى بعض الاحزاب المعارضة والسبيل الى تلافيها اللجوء الى الديمقراطية الحزبية التى تتلخص فى جماعية القيادة --- والقرارات الحزبية ينبغى ان تنبع اساسا من هيئة الحزب - اما فيما يختص بحزب التجمع فهو يقوم اساسا على اتباع اسلوب الديمقراطية الحزبية ومن الوحدة الاساسية وصعودا حتى الامن العام تتم التشكيلات على اساس الانتخاب المباشر ويتواكب هذا الاسلوب مع عملية اتخاذ القرارات بحيث تنبع من داخل الهيئات وباغلبية ساحقة .

ونحن لا نعتبر الاعضاء اسرى حزب (!) فاذا لم يعبر العضو عن ذاتيته ورايه فان وحدة الحزب ذاته يتم هدمها --- ولعل احد الاسباب الرئيسية لعدم وقوع انشقاق داخل حزب التجمع يعود الى قدرة القيادة على صياغة القرارات التى يلتزم بها الاعضاء جميعا --- ونحن نرى ان هذا الاسلوب يعنى ديمقراطية اتخاذ القرارات .

والديمقراطية الحزبية فى رايى اصعب من تحكم القيادة فما اسهل ان يصدر الامين العام قرارا بتشكيل المكتب السياسى مثلا --- فهذا الاجراء سهل لكن من الصعوبة اخضاع الامور للمناقشات والتصويت .

د . رفعت السعيد

محمد رجب

ونحن نعتقد ان اللجوء الى قرارات التعيين والى اصدارها دون المشورة يفقد مسار العمل الحزبى ويجعله بلا قيمة . اما لماذا يلجا البعض الى ذلك فهو دليل على حدوث خلط بين الاجراءات الادارية والاجراءات الحزبية ...

## فى غيبة القواعد الشعبية

●● وقال اسامة الكرم مقرر النشاط السياسى والاعلامى بحزب الاحرار :

- ان حزب الاحرار حزب ليبرالى يؤمن بانماء الحريات السياسية وعلى هذا يؤمن بالضرورة القصوى لان تكون جميع الهياكل الاساسية للحزب على اساس الانتخابات وبما ان الحركة الحزبية فى مصر مازالت وليدة فلابد ان نتوقع بعض الثغرات - فحزب الاحرار مثلا ليست له قواعد شعبية فى جميع المحافظات وبالتالى يصعب ان يكون لدينا امين لكل محافظة بالانتخاب لذلك يتم اختيار بعض التشكيلات - كالمكتب السياسى - بالتعيين --- وكل املنا ان يتم اختيار كل التشكيلات بالانتخاب فى الفترة القادمة --- والمفروض من تصد الاحزاب الوصول بالديمقراطية الى مسارها الصحيح - وللاسف فان قرارات حزبية ماتزال تصدر من احزابنا فى غيبة القواعدالشعبية . ولقد لمست بنفسى مناقشة بين رئيس احد الاحزاب وشباب الحزب الذى كان ينادى براى معين حول الانتخابات الماضية .. وكان رد رئيس الحزب فى المناقشة «انا عندى خبرة ٢٥ سنه فى السياسة » ! وطبعا هذا يدل على قصور فى تطبيق الممارسة الديمقراطية .

●●●

## رئيس الحزب ... الديكتاتور!

●● وقال حمدى الجريس نائب رئيس حزب الامة :

- فعلا هناك ديكتاتورية فى بعض احزابنا - تصل فى بعض الاحيان الى حد ان يعتقد رئيس الحزب انه الحزب وانه الفكرة وانه الدعوة وانه كل شىء وغيره مجرد اصفار على الشمال ولذلك انعدمت المناقشات وابداء الاراء وبعض الاعضاء للاسف دعموا هذا الاتجاه الخطير وأعتبروا الاحزاب اندية لاضاعة اوقات الفراغ بطريقة او بأخرى !

ان العمل الحزبى يجب ان يكون نابعا من ديمقراطية حقيقية حتى يمكن اقناع الجماهير بفكره .. ثم كيف اقنع رجل الشارع بأنى ديمقراطى وانى سياسى ثم تاتى تصرفاتى بما يؤكد باننى ديكتاتور !

## رئيس لجنة الخطة :
## اخشى حدوث عجز فى الموازنة

صرح الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب « للسياسى » بان الحكومة ملتزمة بالخطة الخمسية والتى قد انتهى منها عامان -- والامر الطبيعى هو ألا نتحدث عن هذه الخطة الا اذا انتهت مدتها بحيث يمكن عندئذ مراجعة ما تم وما لم يتم !

وقال حول سؤال عن الصعوبات التى يمكن ان تظهر عن ترجمة الخطة الى واقع جماهيرى : الخطة تسير فى طريقها - وأرجو من الله ألا تتأثر الموازنة التى رصدت لتنفيذ الخطة وتحقيق مواردها بما يجرى الآن فى العالم من انخفاض سعر البترول من ناحية وانخفاض ايراد قناة السويس من ناحية أخرى .وحجم صادراتنا الى الخارج حيث انها أقل بكثير من الواردات -- وبالتالى فاخشى ما نخشاه حدوث عجز يزيد بكثير عن العام الماضى فى الموازنة السنوية .

وقال : ان الموازنة السنوية الجديدة -- لم تصل الينا حتى الآن ويوم ان تصل الى المجلس يمكن الحديث عنها !

●●●

## هل يشكل التلمسانى حزبا سياسيا ؟!

طلبت « السياسى » من احد قيادات حزب الوفد - النائب يسن سراج الدين - التعليق على ما اثاره عمر التلمسانى فى احدى المجلات العربية من امكانية انشائه ومجموعة الاخوان المسلمين عن حزب الوفد مستقبلا .

فقال : لقد دهشنا من هذه التصريحات ونحن كحزب لم نكن نعلم بما يدور فى خلده .

وعلى اية حال فانه فى حالة تاسيسهم لحزب سياسى فلن يؤثر هذا على وجود الوفد . ولن يتعدى الامر اضافة حزب الى الاحزاب الحالية .

## الشارع الحزبى

### وفاء .. أم نفاق !

بعض الذين نسوا او تناسوا جمال عبد الناصر خلال السبعينات -- تذكروه فجاة هذه الايام وزجوا باسمه فى كل صغيرة وكبيرة -- وبمناسبة وبغير مناسبة -- متصورين ان الاقتراب من روح الزعيم الراحل « الآن » -- هو اقتراب من قيادة الرئيس حسنى مبارك !

وهم يتخيلون ان ذكر ثورة ٢٣ يوليو كثيرا وذكراسم عبد الناصر دون سبب وبسبب سيدعهم فى « الصورة » وسيجلب لهم الرضا !

وهذا النوع من الناس لا يريد ان يدرك نقاطا جوهرية -- وهى ان التلون وتغيير الجلود والمداهنة شىء -- وان الوفاء لزعماء مصر أخر - وان الذين ظلوا على وفائهم وايمانهم بعبدالناصر وماانجزه هم وحدهم الذين يقبل الناس منهم الان ذكر اسمه واعماله فى كل مناسبة وفى كل وقت ! -- وان الذين ادعوا « فجاة » هذه الايام تقديسهم لروح هذا الزعيم بعد ان سحلوه فى الماضى القريب -- يعرف كثيرون انهم حفنة من المنافقين !

وعلى مايبدو فان هؤلاء لم يتبينوا بعد ، ان القيادة السياسية اكدت بما لا يدع مجالا للشك على ان الوفاء لزعماء مصر قبل الثورة وبعدها ليس قاصرا على زعيم دون غيره ! -- وان ثورة ٢٣ يوليو - كثورة - لاتعنى التفرغ للنظر الى الخلف - بل هى فى المقام الاول التطلع الى الامام ومواجهة التحديات التى تنتظرها البلاد والشعب !

بقيت نصيحة اوجهها لادعياء « حب » عبد الناصر هذه الايام .. بالا يجعلوا زعماءنا « كبارى » مؤقته .. لتحقيق اوهام ليس الا !

فاروق ابو العلا



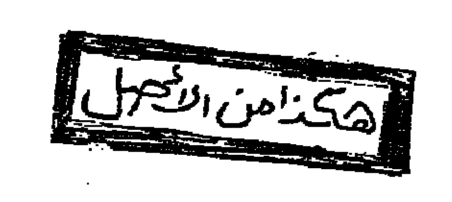
أحمد العماوى :

# الحزب الوطنى يستأنف اجتماعاته الموسعة مع العمال لمناقشة التعديلات الجديدة فى قانون التأمينات الاجتماعية

صرح السيد احمد العماوى امين العمال بالحزب الوطنى « للسياسى » بان الحزب قرر استئناف عقد اجتماعاته مع العمال خلال الاسبوع القادم لمواصلة مناقشة التعديلات الجديدة فى قانون التأمينات الاجتماعية . واكد بان الملاحظات التى ابداها الاتحاد العام لعمال مصر بخصوص التعديلات ستكون محل دراسة من جانب الامانة بالاشتراك مع وزارة التأمينات الاجتماعية والواقع ان اهم الملاحظات العمالية تتلخص فى ضرورة خفض نسبة الـ ٥ % المقررة للخصم وكذلك العمل على خفض نسبة الخصم المقررة عن الاجور المتغيرة ومراعاة اصحاب المعاشات المبكرة للاستفادة من مكافاة نهاية الخدمة .

وقال العماوى « للسياسى » ان امانة العمال بالحزب الوطنى الديمقراطى ستستأنف خلال الاسبوع الحالى عقد اجتماعاتها مع القواعد العمالية حتى يتم الوقوف على اراء العمال وبحيث تاتى التعديلات بما يحقق مصلحة العمال .

واضاف بان الامانة عقدت ثلاثة اجتماعات خلال الاسبوع الماضى فى كل من شبرا الخيمة وحلوان وبمقر الحزب الوطنى الديمقراطى . وقد تاكد ان الخلاف ليس حول القانون ولكن حول القرارات التنفيذية له .. واوضحت الاجتماعات ان هناك جهات تنفذ القانون دون اية عقبات وان جهات اخرى تواجه صعوبة فى تطبيقه. وعلمت « السياسى » انه سيتم بلورة التصور النهائى لسد ثغرات القانون بالتعاون مع امانة الحزب الوطنى للعمال واتحاد عام عمال مصر وبالاستعانة مع اراء اللجنة الوزارية المشكلة لبحث الامر وذلك خلال الاسبوع القادم .



# هوامش على أحداث الخليج

لمراسل السياسي المتجول

قلنا فى رسالة سابقة ان منطقة الخليج تعيش مرحلة تغيرات وتقلبات هامة وواسعة تؤثر بطريقة او باخرى على كل الاوضاع فى المنطقة سياسيا واجتماعيا وحضاريا .. ولا يستطيع المراقب مهما اوتى من قدرة على الاستنتاج التنبؤ بما سيجيء به الغد فان الايقاع السريع للاحداث التى وجدت المنطقة نفسها تدور فى فلكه لا يترك فرصة حتى لالتقاط الانفاس او مد البصر الى ما وراء الافق الذى اصطبغ بلون رمادى يصعب استشفاف ما يخفيه وراءه من سحب كثيفة يزاحم بعضها بعضا ليملأ سماء الخليج كله بالدخان

والى جولة فى بعض عواصم دول المنطقة ..





منطقة الخليج العربى تغلى بالاحداث

## جدة: الوساطة إنتهت .. قبل أن تبدأ !

والبداية بداهة لابد ان تدور حول الحرب العراقية الايرانية التى اصبحت وجبة يوميه «غير شهية» فى حياة كل البشر على ارض المنطقة فى الخليج بل وفى الوطن العربى كله .

واخر التطورات تتركز حول قرار لجنة المساعى الاسلامية الحميدة بمواصلة جهودها لوضع حل نهائى للحرب بعد توقف هذه الجهود نحو عشرين شهرا بسبب الفشل المتكرر التى منيت به منذ تشكيلها قبل ثلاث سنوات .. واوضح دليل على ذلك البيان التى اصدرته اللجنة بعد اجتماعها الاخير فى جدة وجاء فيه «ان الموقف لايزال بعيدا عن التحسن» .

وفى هذا الاجتماع قررت اللجنة تفويض الرئيس الجامبى داوودا جاواوا ـ بعد رحيل رئيسها السابق احمد سيكوتورى ـ اجراء محادثات مع طرفى النزاع .. اولا للتعرف على المواقف الحالية للبلدين ، وثانيا لتحديد الطرق الكفيلة بتطبيق قرارات منظمة المؤتمر الاسلامى ، ثم ثالثا التوصل الى تسوية عادلة للنزاع .

وبالطبع فان هذه الخطوات تحتاج الى فترة من الزمن قد تطول وقد تقصر ولكن ابرز ردود الفعل التى ظهرت فور انتهاء اجتماعات اللجنة تصريح وزير خارجية ايران الذى انكر فيه على لجنة المساعى اية صلاحية فى مجال الوساطة التى انتهت قبل ان تبدا ..

## الكويت: السوفيت .. فى المياه الحارة !

ومن جدة ننتقل الى الكويت حيث كان لانباء صفقة الاسلحة التى تم التوصل الى اتفاق بشأنها بين الكويت والاتحاد السوفييتى دوى هائل ليس فى العواصم الخليجية والعربية فحسب بل وعلى مستوى عواصم العالم الكبرى وخاصة فى واشنطن .

ومن المؤكد ان حرب الخليج هى التى دفعت الكويت الى القيام بهذه المغامرة بعد شد وجذب مع الحكومة الامريكية لامدادها باسلحة دفاعية فى مواجهة الهجمات المتكررة على ناقلات النفط فى الخليج

وكان تصريح الامين العام لمجلس التعاون الخليجى هو المقدمة التمهيدية لاعلان نبأ عقد الصفقة التى تقترب قيمتها من نصف مليار دولار وتشمل صواريخ ارض ـ ارض ـ وارض ـ جو ـ دبابات وانواعا اخرى من العتاد الحربى ليس من بينها طائرات الميج .

وكان الامين العام قد حذر من وقوع هجمات جديدة على السفن التابعة لدول مجلس التعاون او من محاولة ايران فرض حصار على «موانينا» وقوله «اننا سنعتبر اى هجوم على السفن بمثابة اعلان حرب» .

وفى موسكو اعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع السوفيتية ان بلاده ستقف الى جانب دول المنطقة الخليجية ضد اى عدوان خارجى عليها واشار الى ان الاتحاد السوفييتى لن يسمح بتدخل القوى الاجنبية الكبرى فى منطقة الخليج «وهو يقصد امريكا طبعا فى المقام الاول فضلا عن انجلترا وفرنسا» .

وفى المقابل نفى وزير الدفاع الكويتى نفيا قاطعاً ما اشيع من ان بلاده مقدمة على توقيع معاهدة عسكرية مع الاتحاد السوفييتى واكد انه ليس صحيحا ما اثير من ان هذه الاتفاقية معاهدة وقال ان الصفقة ليست سوى اتفاقية شراء وبيع اسلحة كما يحدث مع اى دولة مصدرة للسلاح ودولة مستوردة له وليس للاتفاقية اى طابع سياسى ولا تتضمن اية تسهيلات عسكرية وان كانت الانباء قد اكدت ان خبراء سوفيت سيقومون بتدريب الكوادر الكويتية على استخدام الاسلحة الجديدة فى الكويت كما سيتولى فنيون سوفيت تركيبها وتشغيلها .

والمعروف ان هذه هى المرة الاولى منذ حصول الكويت على استقلالها قبل ٢٤ سنة التى تسمح فيها الكويت بوجود عسكريين اجانب على ارضها وكانوا فى مثل هذه الاحوال يستعينون بخبراء عسكريين من مصر ومن سوريا .

وعلى الجانب الآخر يحاول الامريكان التقليل من اهمية هذا الحدث بل والتشكيك فى حدوثه اساسا ولكن هذا التعتيم يكشفه الناطق الرسمى باسم الخارجية الامريكية الذى قال ان الادارة الامريكية كانت تعلم ان محادثات كويتية سوفيتية تدور منذ ستة ولكنها ـ اى الادارة الامريكية ـ تشك فى صحة التقارير التى تتحدث عن ضخامة الصفقة .

## أبوظبى: هموم النفط .. والميزانية !

واذا كانت صفقة السلاح الروسية للكويت قد احدثت هذه الضجة الاعلامية فان محادثات اخرى جرت فى نفس الوقت بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا لتزويد الاولى بعتاد عسكرى تتمثل غالبيته فى طائرات هوك وستصل الدفعة الاولى منها خلال هذا الشهر والشهر القادم .

وفى حديث صحفى للشيخ خليفة بن زايد ولى العهد خلال زيارته للندن قال ان صفقة اسلحة اخرى عقدت مع فرنسا لتزويد الامارات بطائرات ميراج ٢٠٠٠ وسيبدأ وصولها خلال عام ١٩٨٦ . ومن الملاحظ ان هذه الصفقات مع الامارات مرت بهدوء تام حتى من اجهزة الاعلام العربية بوجه خاص والغربية بوجه عام .

ويفسر هذا الاختلاف فى ردود الفعل رد الشيخ خليفة على احد الاسئلة التى وجهت اليه ابان زيارته لانجلترا حول مدى امكانية اقامة نوع من الاتصال او العلاقات مع الاتحاد السوفيتى حيث قال «اننا لا نرى ضرورة لذلك» وعندما ترى القيادة السياسية ان هناك ضرورة فلن تتردد فى اتخاذ القرار المناسب . وهذا يعنى ببساطة ان دول الخليج بصفة عامة تخشى ان تجرها مثل هذه العلاقة مع الاتحاد السوفييتى الى الوقوع فريسة للصراعات الدولية للقوى الكبرى وهو الامر الذى حرصت دول المنطقة على عدم اتاحة الفرصة لاى قوة ان تتخذ من تخلخل الاوضاع فى الخليج ذريعة للتدخل فى شئون هذه الدول الصغيرة التى على حد التعبير الدارج «كافية خيرها شرها» وتعيش حياة مستقرة فى ظل البترول .

ولكن يبدو ان الرياح تأتى بما لا تشتهى السفن فبرغم الأعتماد الذى يكاد يكون كليا على عائدات النفط فقد حان الوقت الذى تفكر فيه دول الخليج بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة فى اقامة مشروعات تنمية كبرى فى المجالات الزراعية والصناعية

وقد يكون كل ذلك واردا فى اذهان من يعنيهم الامر ولكن «العين بصيرة واليد قصيرة» فحتى الايام العشرة الاولى من يوليو الحالى لم تكن ميزانية الدولة لعام ١٩٨٤ قد صدرت وكان ابرز مؤشراتها انخفاض حجمها الى ١٧,٢ مليار درهم «٥ الاف مليون جنيه» بعجز قدره ٤,٣ مليار درهم وعندما سئل الشيخ خليفة من مراسل احدى الصحف العربية فى لندن عن اسباب تأخير صدور الميزانية قال ان هذا التأخير كان انعكاسا طبيعيا لعدد من المعوقات اهمها واخطرها الاعتماد على مصدر واحد للتمويل وهو النفط ومع انخفاض عائداته بسبب تراجع الاسعار فى السوق العالمية كان هذا التأخير

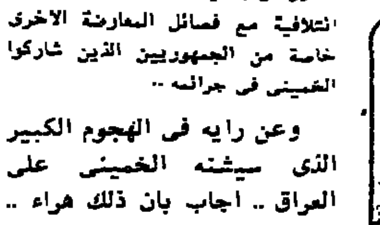
## وجوه فى الأحداث

### شهبور بختيار: سأطيح بالخمينى .. وأعود لإيران!

شهبور بختيار .. هو اخر رئيس وزراء للحكومة الايرانية فى عهد الشاه الراحل .. والتى لم تستمر سوى ٣٣ يوما .. جاء بعدها الخمينى من منفاه بفرنسا ليحكم ايران ..

ويتزعم بختيار ـ ٧٠ عاما ـ الحركة القومية للمقاومة الايرانية المعروفة باسم «نامير» حيث اعلن عن رغبته فى الاطاحة بالخمينى وبجمهوريته الاسلامية .. واقامة ملكية دستورية تحترم حقوق الانسان وتسمح بحرية اكثر للمواطنين

وقال بختيار : ان الخمينى يعيش على الحكم الارهابى .. وخلق الازمات .. وهو الان فى موقف سيىء للغاية .. ولم تعد له شعبية كتلك التى كان يتمتع بها قبل ٥ سنوات .. لانه ـ اى الخمينى ـ جوع الشعب وقتل من ابنائه ٤٠٠ الف ايرانى .. كما خلف ما يربو عن مليون معوق بسبب الحرب وكذلك ٤ ملايين عاطل ، و ٣ ملايين مشرد ومليونين من الهاربين ! والان لم تعد لدى الخمينى سوى صبية المدارس !



ورفض بختيار فكرة تكوين اى جبهة ائتلافية مع فصائل المعارضة الاخرى خاصة من الجمهوريين الذين شاركوا الخمينى فى جرائمه ..

وعن رايه فى الهجوم الكبير الذى سيشنه الخمينى على العراق .. اجاب بان ذلك هراء .. لان الجنود الايرانيين غير مجهزين بالعتاد الحربى اللازم .. كما ان معنوياتهم منخفضة ولم يعودوا يستسيغوا شعار الخمينى بان طريق القدس لابد ان يكون عبر بغداد ..

واكد ان الخمينى المتعطش للدم .. لابد وان ينتهى بنفس الاسلوب الدموى .. !

●●●

### براندت: نعمل بجدية للعودة للحكم!



امام اكثر من ٥٠٠ عضو فى الحزب الديمقراطى الاجتماعى فى «امن» بالمانيا الاتحادية .. قال فيلى برانت المستشار الالمانى السابق .. «علينا ان نعمل بجدية من اجل العودة الى الحكم» !

ولعل ما شجع برانت على ذلك .. هو نتائج انتخابات البرلمان الاوروبى ، وكذلك الاقتراع على الثقة بالحزب ..

وكان برانت الذى تم انتخابه كزعيم للحزب الديمقراطى الاجتماعى قد اعلن عن اهم اهداف حزبه وهى العدالة الاجتماعية فى السياسة الاقتصادية والتاكيد على حقوق الانسان فى العمل .

واكد ـ نيابة عن حزبه ـ تأييده لاستمرار المانيا الاتحادية كعضو فى حلف شمال الاطلسى ( الناتو ) الا انه دعا الى استراتيجية عسكرية جديدة تهدف الى امن اوروبا الغربية بالاتفاق مع اوروبا الشرقية .. وذلك عن طريق تجميد النفقات العسكرية .

وقد حضر مؤتمر الحزب ايضا المستشار السابق هيلموت شميت الذى حذر من التقليل والاستهانة بمنجزات الحزب الديمقراطى الاجتماعى على مدى ثلاثة عشر عاما مضت .. والتى كان الحزب فيها فى السلطة ولم يخرج منها الا عام ١٩٨٢ ..

وقال : على المعارضة الا تنتهج سياسة مختلفة تماما مع الاهداف القومية ..

### أبوإياد .. يتمسك بإتفاقية عدن!

اكد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان «فتح» ملتزمة بعقد المجلس الوطنى الفلسطينى فى الموعد الذى تم تحديده فى اتفاقية عدن وهو شهر سبتمبر القادم ..

واشار الى ان هناك من يحاول تخريب اتفاق «عدن» وهو الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الفصائل الفلسطينية .. وقال : ان هؤلاء متواجدون فى سائر التنظيمات الفلسطينية بما فيها «فتح» ولكنه اكد ان هذه المحاولات لن تنجح فى تعطيل الاتفاق ..

وناشد «ابو اياد» المسئولين السوريين فى ان يرتفعوا فوق الخلافات الصغيرة ويساعدوا فى تعجيل الحوار الوطنى بين جميع الاطراف لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية .. وتمسك بتنفيذ اتفاق عدن .. لان الشعب الفلسطينى قد عانى من «التجزئة» والانشقاق .. وان هذا الاتفاق يشكل افضل ضمان للخدمة الوطنية الفلسطينية .

## الموقف العربى

ان الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك ليوغوسلافيا خلال الاسبوع الماضى ، تمت فى اطار تحرك مصر الدائم على المستوى الدولى لمعالجة المشاكل المحيطة بمنطقة الشرق الاوسط وكذلك تدعيم علاقاتها مع كافة الدول .

وهذه الزيارة تمثل حلقة فى سلسلة الاتصلات والمشاورات المكثفة التى قامت وتقوم بها مصر لصالح القضايا العربية وقضايا العالم الثالث ولدعم حركة عدم الانحياز لتقوم بدور مؤثر فى المشاكل الدولية ولاشك ان اللقاء الذى تم بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليوجوسلافى جورانوفيتش ، وهما زعيما دولتين من قمم عدم الانحياز ، ودولتين من مؤسسى الحركة ، انما يجسد إستمرار مسيرة مصر ويوغوسلافيا المشتركة وحركتهما الواحدة لتعزيز السلام العالمى وترسيخ دعائم عدم الانحياز ونصرة كفاح العالم الثالث فى سبيل الحرية والكرامة والاصرار على ايجاد عالم افضل لكافة الامم والشعوب ، لا مجال فيه للاستغلال والسيطرة والاستعمار ، ينتصر فيه الحق على القوة ، والعدل على الظلم ، وتسود فيه الشرعية فى مواجهة الاطماع والاحقاد .

وعلى هذا كان من الطبيعى ان تتفق أراء الدولتين حول كثير من القضايا الدولية ، وان يؤكدا عزمهما على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما فى شتى المجالات وحرصهما على تعزيز السلام العالمى والاسهام فى تسوية النزاعات بالطرق وبالنسبة لقضايا الشرق الاوسط والاحداث الجارية فيه فقد اكدت المحادثات الاتفاق الكامل بين مصر ويوغوسلافيا على :

●● ضرورة التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط تقوم على احترام حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره . وحق جميع شعوب المنطقة فى العيش فى سلام وامان .

●● وجوب التحرك لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران التى تراق فيها الدماء بغير مبرر وتهدد الموارد وتبدد الطاقات وتفتح المجال امام التدخلات الاجنبية المدمرة وتؤدى الى اضعاف حركة عدم الانحياز التى ينتمى اليها الطرفان المتحاربان

●● ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى اللبنانية بما يمكن الشعب اللبنانى الشقيق المضى قدما لتنمية وطنه كما كانت رؤية مصر ويوغوسلافيا واحدة للقضايا الافريقية وضرورة العمل على تعزيز منظمة الوحدة الافريقية وحل الخلافات القائمة بين افراد الاسرة الافريقية فى اطار التآخى والتضامن .

وعلى ضوء هذا يمكن القول بأن زيارة الرئيس حسنى مبارك ليوغوسلافيا والمباحثات التى اجريت مع قادتها قد اكدت مدى حرص مصر على القضايا العربية بوجه خاص ، والقضايا الافريقية والقضايا الدولية بوجه عام وعلى سعيها الدائب لانعاش حركة عدم الانحياز لتقوم بدور مؤثر فى المشاكل الدولية .

وهكذا تؤكد مصر دائما كما اكد المعلقون السياسيون انها تستهدف من تحركها المستمر مصلحة الامة العربية ودول العالم الثالث عموما والدفاع عن مبادىء الحرية والعدل والسلام وتدعيم حركة عدم الانحياز

عدلى حشاد

## جيرالدين فيرارو: هل تدفع نساء أمريكا إلى ميدان السياسة ؟!



واشنطن ـ لمراسل «السياسى» :

جاء ترشيح السيدة «جيرالدين فيرارو» لمنصب نائب الرئيس الامريكى ـ فى وقت تبذل فيه جهود النائبات فى كلا الحزبين ـ الديمقراطى والجمهورى ـ من اجل الحصول على قوة سياسية ذات شان .

وترى «كاثى ويلسون» ـ رئيسة المؤتمر السياسى القومى للنساء ـ ان اختيار «فيرارو» بمثابة دفعة لحماس معظم الناخبين الامريكيين ـ لمنح اصواتهم لمرشحات الكونجرس .

تتفق مع «كاثى» خمس من مرشحات الحزب الديمقراطى لانتخابات مجلس الشيوخ ، التى تخوضه سيدات الحزب لاول مرة .. وهذا قد يفسر اختيار «مونديل» لفيرارو .. لانها عضو بمجلس النواب ، وبالتالى يمكن ان تكون ملمة بمجريات الامور داخل الكونجرس .

و «اديث هاريسون» احدى هؤلاء الخمس ـ وهى عضو المجلس التشريعى بولاية فرجينيا ـ وتقف موقف الند امام السيناتور «جون وارنر» المرشح الجمهورى ـ الذى فاز بمقعده فى مجلس الشيوخ بصعوبة منذ سنوات ـ لوجود زوجته السابقة ـ الممثلة اليزابيث تايلور ـ الى جانبه فى حملته الانتخابية وقتها ..

وتامل «اديث» ان يتكاتف الناخبون والناخبات السود لتأييدها ضد السيناتور «وارنر»

وحتى منتصف يوليو الماضى ـ فازت ٤٨ سيدة بترشيحات الحزبين الديمقراطى والجمهورى ، لانتخابات الكونجرس ـ من بينهن ٢٢ سيدة من الديمقراطيات ـ لكن الدلائل تشير الى ان اعلان ترشيح «فيرارو» للمنصب الثانى فى التذكرة الانتخابية ـ سوف يعطى دفعة قوية للسيدات اللائى يرغبن فى الترشيح لانتخابات مجلس الكونجرس ـ وقد يصل عدد المرشحات الى حوالى ٦٥ مرشحة ـ حتى سبتمبر القادم .

وأهم العوامل التى كانت تساعد أى سيدة على الفوز بأحد مقاعد الكونجرس ـ حتى اواخر السبعينات ـ ان تكون ارملة لاحد الاعضاء ـ فتحل محله فى دائرته الانتخابية .

وبغض النظر عن فوز تذكرة «مونديل ـ فيرارو» ام لا ـ فى الانتخابات القادمة ـ فان التاريخ لن يعود الى الوراء ـ وسوف تحتل المرأة الامريكية المزيد من المناصب الهامة فى الميدان السياسى ـ تحت قبة المجالس النيابية بالولايات المتحدة الامريكية .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

عزيز أحمد عزمى

## حكومة الوحدة الوطنية: .. ونظرية رأس القط وجسم الكلب!

«لو انك زرعت رأس قطة على جسم كلب . فهذا هو بالضبط ما يساوى قيام حكومة وحدة وطنية فى دولة منقسمة على نفسها مثل اسرائيل ... وقد تنجح الادوية فى استمرار هذا الجسم الغريب . لكنه فى النهاية لابد للجسم ان يرفض الاعضاء المزروعة الدخيلة عليه» هذا هو الرأى الذى اجمعت عليه كل الدوائر السياسية الاسرائيلية ، وعبرت عنه الصحف على اختلاف توجهاتها الحزبية . بعد ان وافق شيمون بيريز ، زعيم حزب العمل ، على تشكيل حكومة وحدة وطنية بالاشتراك مع اسحق شامير زعيم كتلة ليكود .

ومع ذلك فان حكومة الوحدة الوطنية وجدت من يشجعها ويحبذ قيامها فهناك بعض الصحف ، ومنها صحيفة الجيروزاليم بوست ، التى خرجت تقول انه لا يمكن استمرار الوضع الراهن فى اسرائيل وهو تأليف الحكومة بائتلاف الاغلبية التى تتيح لها نصف مقاعد الكنيست ( ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠ ) وهو ما يعنى ان يتولى نصف الاسرائيليين حكم النصف الاخر .

وهنا لابد من الاشارة الى ان تعبير حكومة ( الوحدة الوطنية ) فى هذه الايام اصبح يعنى اشتراك الحزبين الكبيرين ( العمل والليكود ) فى تشكيل حكومة تتمتع بثلثى اغلبية الكنيست ( ٨٠ مقعدا ) .. لكن هذا التعبير فى سنة ١٩٦٧ ، مثلا كان يعنى اشتراك كل الاحزاب السياسية فى حكومة تشن الحرب . ولاشك ان تشكيل الحكومة من الحزبين الكبيرين وحدهما سوف يحررها بالقطع من استبداد الاحزاب الصغيرة التى كانت تعطيها مقعدين او خمسة فى مقابل ان تفرض شروطها وتجبرها على تبنى مطالبها التى دائما ما تتسم بالتطرف . فالاحزاب الدينية او العرقية او غيرها كانت تعتبر الائتلاف مع الحكومة لعبة مقايضة تتيح لها الترويج لمبادئها . بل ان حزبا دينيا مثل ( الاجودات ) كان يعطى مقاعده للحكومة ولا يطلب مقابلها شغل اى مقعد وزارى فى مقابل ان تتقبل الحكومة تبنى مبادئه المتطرفة

اى ان حكومة الوحدة الوطنية ، بين الحزبين الكبيرين ، سوف تعيد الامور الى نصابها فى الساحة السياسية . فيصبح المكان الطبيعى لكل هذه الاحزاب الصغيرة الأخرى هو مقاعد المعارضة ولا تضطر الحكومة الى حمل مبادىء هذه الاحزاب على كتفيها . ومعنى ذلك ان رجلا مثل يوسف بورج ، زعيم الحزب الدينى ، لن يشغل اى منصب وزارى بعد ان ظل وزيرا فى كل الحكومات التى تشكلت منذ قيام اسرائيل وحتى الان . كما ان معنى ذلك ايضا ان رجلا يطمع فى العودة الى المسرح السياسى مثل عيزر وايزمان لن يتحقق حلمه ، وسيبقى فقط زعيما لحزب صغير له ثلاثة مقاعد فى الكنيست .

غير ان المشكلة الكبرى فى حكومة وحدة وطنية تجمع الحزبين الكبيرين فقط ، تبقى هى عملية توزيع المقاعد الوزارية واهمها الخارجية والدفاع ، فضلا عن رئاسة الوزارة . والحل المطروح داخل اسرائيل الان هو ان تختار الحكومة الجديدة رئيسا لها من خارج الكنيست ، وبذلك لا يسيطر بيريز على شامير او العكس ، وهناك اسماء مطروحة فى هذا المجال مثل شامويل تامير الذى كان وزيرا للعدل فى اول حكومة تشكلها كتلة ليكود ..

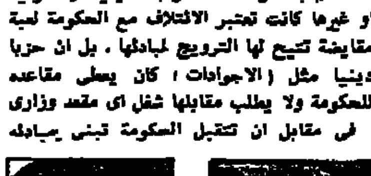








اسحق شامير — شيمون بيريز

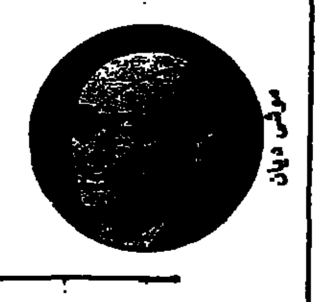


### هيلل رئيسا للكنيست

«السياسى» تؤكد استنادا الى معلومات موثوق بها ، ان رئيس الكنيست الحادى عشر سيكون «شلومو هيلل» عضو حزب العمل القيادى ووزير الشرطة الاسبق .

هيلل يهودى عراقى هاجر من بغداد بعد ١٩٤٨ .





موشى ديان

أخيرا انتهت الأزمة التى أثارها منزل موشى ديان وزير الدفاع الأسبق فقد أصدرت محكمة اسرائيلية حكما لصالح بلدية تل أبيب ضد الرجل الذى اشترى منزل ديان . وقضت المحكمة بتغريم الرجل ٢٠٠ الف شيكل ( عملة اسرائيل ) وبصحة الاجراء الذى اتخذته البلدية بهدم السور المحيط بالمنزل .

وكان ديان فى عام ١٩٦٨ ، وهو وزير الدفاع ، قد طلب من بلدية تل ابيب بناء سور كبير حول منزله لدواعى الامن ـ وبالفعل وافقت البلدية فتم بناء السور بطريقة فنية حيث تخللته قطع الأثرية من الحفريات التى كان ديان شغوفا بها . وذلك على مساحة فدان تقريبا من اراضى الدولة العامة .

وعندما توفى ديان ، ظلت زوجته ( راحيل ) تعيش فى المنزل فلم تثر البلدية قضية هدم السور ، وعندما بيع المنزل الى المحامى ( بارشيلتون ) قامت البلدية بهدم السور ، فرفع المحامى قضية يطالب بالتعويض على اساس انه اشترى المنزل والسور جزء مكمل له . وقد تضمن حكم المحكمة أمرا باعادة قطعة الارض التى كان السور مقاما عليها الى البلدية ومنع مشترى المنزل من اقامة اى بناء عليها .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●





# الألبان الصناعية .. ومصانع الچيلاتى !

انتقلت المحاملات والمحسوبيات الى الصيدليات بحيث لم يعد في الامكان الحصول على دواء معين الا عن طريق المعارف من العاملين فيها

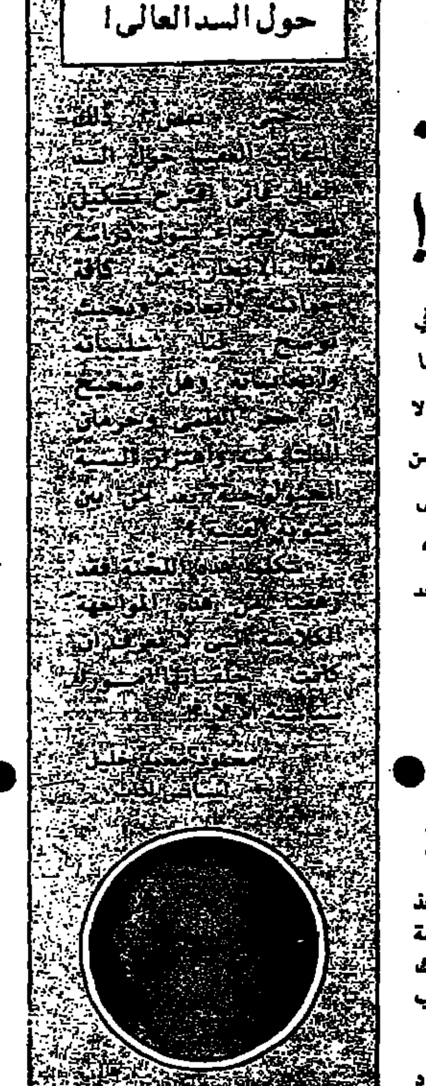
ان الالبان الصناعية المخصصة للاطفال لا يمكن ان تجدها ايضا الا اذا كان الصيدلى صاحبك والمصيبة الكبرى هو ان هذا النوع من اللبن اصبح يباع علنا في السوق السوداء بل ان مصانع الجيلاتى اصبحت هى الاخرى تستعمله كبديل للالبان الطبيعية نظرا لرخص الاولى وغلاء الثانية والسؤال الان هو : هل وصل التلاعب وفساد بعض الذمم الى حد الاتجار في البان الاطفال الصناعية ؟

يوسف محمد درة
ش فكرى زاهر - دمياط

## مخصص لكبار السن والمعوقين !

لا أعرف لماذا لا يطبق الانضباط والقانون في كل مكان خذ مثلا يافطة معلقة في كل اتوبيس تقول ان هذه المقاعد مخصصة لكبار السن والمعوقين هل هى مطبقة فعلا ؟ هل يترك الاصحاء من الشباب والرجال المقاعد لكبار السن ؟ اننى أطالب بحملة تجبر مخالفى القانون على اتباعه وتنفيذه

محمد السيد محمود
كوتسيكا - حلوان



النقاش العقيم

حول السد العالى !

# فليكن التعديل جوهريا فى نظام القبول بالجامعات !

سعدت جدا حينما قرأت ان النية متجهة داخل مجلس الجامعات لالغاء الاستثناءات في القبول بالجامعات حيث ان هذه الاستثناءات من شانها التفرقة بين طالب واخر بالاضافة الى ذلك فان العدالة تقتضى اصلا عدم التفرقة والقانون اصلا مساواة .

غير انى اود ان اضيف باننى اتمنى ايضا ان يأتى التعديل المنشود لنظام القبول بالجامعات والمعاهد العليا جوهريا

بمعنى اننا لا يجب أن ننظر الى المجموع فقط قبل قدرات الطالب العقلية والذهنية فقد ثبت ان المجموع وحده لا يكفى لقياس قدرات الطالب وانما هناك عوامل كثيرة تحد من تفوق طالب على أخر . كما نتمنى ان يجتمع كل رئيس جامعة مع اعضاء هيئات التدريس لطرح كل الآراء المفيدة في التعديل المنشود بل انى لاقترح ان يعقد مؤتمر عام يجمع كل اساتذة وعلماء الجامعات لاختيار افضل النظم للقبول بالجامعات والمعاهد العليا ولا يجب ان ننسى ان التخطيط العلمى اساس التقدم السليم

أيمن فهمى
جامعة قناة السويس



د . مصطفى كمال حلمى

## حديقة لفاقدى البصر !

اقترح انشاء حديقة خاصة بفاقدى البصر بحيث تجهز بانواع عديدة ومختلفة من الاشجار والزهور المعروفة بروائحها وعطورها الجميلة . ان هذا الاقتراح من شانه اسعاد فئة حرمت

• نعمة البصر وهى في حاجة الى ان تشعر ان المجتمع يرعاها ويقدم لها لمسة جمال .

سعيد جاد
دسوق

## نزرع الشوك .. ونحلم بحصاد الورد !

اسرائيل تزرع الشوك وتحلم بحصاد الورد . فمعاهدة كامب ديفيد كان ينبغى ان يتم استثمارها لكن المسلك الاسرائيلى جاء على النقيض من ذلك ففى الوقت الذى كانت القيادة المصرية تضع يدها في يد اسرائيل من اجل السلام وتدعيمه كانت يدها الأخرى تدير المآسى

فقامت بضرب المفاعل العراقى وغزو لبنان وتدبير مذبحة صابرا وشاتيلا وحاولت ان تغزو السوق المصرى بالبيض الفاسد ولحم الخنزير والخمر تطالب بعلاقات خاصة مع مصر بينما ترفض اى مفاوضات حول طابا وتحاول التدخل في شئوننا الداخلية وتقوم ببذر الشوك في طريق العلاقات المصرية الامريكية وتعارض تسليح مصر والعرب بينما خزائنها مكتظة بالسلاح وتطالب بعودة السفير المصرى الى تل ابيب بينما تصر على عدم الجلاء عن لبنان

سيد سعود خضرى
ارمنت - قنا




جانب من مذبحة صابرا وشاتيلا

## أريد الانضمام للحزب الوطنى ولكن بشرط !

والشرط هنا هو تكليفى بعمل اخدم به بلدى ووطنى في نطاق محل سكنى أننى لا أبغى العضوية كى أتظاهر أو أحصل على غنيمة . لا . فان كل ما اريده هو ان اشارك في تنفيذ مشروع انتاجى يوجه لخدمة الجماهير وقد يسأل واحد لماذا لا أقوم وحدى بهذا العمل والاجابة ببساطة أن العمل الجماعى هو الذى يؤدى الى نتائج ملموسة ثم ماذا يمكن ان يقدمه الانسان بمفرده ؟ وعلى هذا فانى اريد الانضمام الى الحزب الوطنى للخدمة وليس لتحقيق اى منفعة خاصة !

محمود ابراهيم الدسوقى
عزبة شنودة
البحرية - حلمية الزيتون -

●● ليس امامك سوى التقدم لمقر الحزب لملء استمارة العضوية .واعتقد ان الحزب سيقبل شرطك !

## المنتصر الوحيد فى الانتخابات الاسرائيلية

بعد ان حصل حزب العمل الاسرائيلى على ٤٤ صوتا في الكنيست الاسرائيلى وكتلة الليكود على ٤١ صوتا أصبحت الأحزاب الصغيرة هى المنتصر الوحيد في هذه الانتخابات وتحليلى لهذه النتائج ينحصر في ان الناخب الاسرائيلى ليست لديه ثقة لأى من الحزبين كما أن غزو لبنان من ناحية والتضخم الذى وصلت نسبته الى ٤٠٠ ٪ كان لهما أكبر الأثر على التمزق والتفسخ اللذين يسودان المجتمع الاسرائيلى وأثرا في الانتخابات الداخلية نفسها .

عبد العزيز عبد ربه
دجوى - قليوبية

## يمكن ان نفعل مثلهم !

● لو نظرنا الى كوريا واليابان وهونج كونج والصين . لوجدناهم ينجحون فى الاعتماد انتاجيا على انفسهم .. ونحن يمكن ان نفعل مثلهم لو كان لدينا عمل جاد !

يحيى السيد النجار
دمياط

## حكم مباراة مصر وإيطاليا !

لقد أوضحت مباراة مصر وايطاليا ان الحكم هو اداة لتنفيذ المؤامرة ضد الفريق المصرى الذى شهدنا نديته وبراعته ولم يكن امامه الا الدفاع عن نفسه والفريق الايطالى يتعمد الخشونة والتكسير واتباع الاسلوب الهمجى في الملعب ورايى أنه كان علينا أن نعتذر عن الاشتراك في هذه الدورة حتى لا نقع فريسة المؤامرات الكروية التى هى فى حقيقتها مؤامرات سياسية .

حمدى البيومى العدل
حزب العمل - المنصورة

## بعد الرادار حدث انضباط

منذ دخول جهاز الرادار لضبط مخالفات السرعة على الطريق السريع وكل السائقين واصحاب السيارات اصبح لديهم رهبة وانضباط ولقد لوحظ ان الحوادث قلت في الطريق السريع خاصة الناجمة عن تهور سيارات النقل والمقطورة غير اننا نطمع من هذا الجهاز تحقيق امر وهو ان يدفع قائد السيارة المخالفة غرامة فورية بدلا من سحب رخصته التى تدفع السائق الى القيادة بدون رخصة .

حمدى سليمان
الازاريطة - الاسكندرية

## بريد القراء

● ارجو ان تساعدنى « السياسى » فى اعداد الكلمات المتقاطعة ونشرها بالجريدة حيث ان الركن الخاص بها اختفى رغم حيويته .

احمد خيرى النواوى
٢ - ش م . الساعاتى - بهتيم
قليوبية

● يمكنك الان ارسال عدد من الكلمات يصلح للنشر في الاعداد القادمة مع تمنياتنا بالتوفيق .

●●●

### حتى الان

●● مركز شباب السلام بادكو بلا مجلس ادارة حتى الان والنتيجة حرمان الشباب من ممارسة هواياته .

بشير غطاس
ادكو - بحيرة

●●●

### حبذا !

● طلب د . ناجى شتلة وزير التموين من الهيئات والشركات التابعة لوزارته الكف عن حملات التهانى حبذا لو فعل مثله باقى الوزراء

السيد فتيحة كريم
عضو مجلس الادارة السابق
بشركة مطاحن شمال الاسكندرية

## رجاء .. الى المشير أبو غزالة !

تم تجنيدى بالقوات المسلحة بتاريخ ٦ / ٨ / ١٩٧٢ ومنذ ان تم رفتى من الخدمة العسكرية لم تصلنى شهادة المعاملة العسكرية حتى الان .. وبالبحث عن السبب وجدت اسمى خطأ من بين شهداء حرب اكتوبر . ذهبت الى السجلات العسكرية لتصحيح الخطأ واستلام شهادة المعاملة العسكرية . غير ان محاولاتى باءت بالفشل رجاء الى قلب المشير عبد الحليم ابو غزالة ان يتدخل فانى بدون هذه الشهادة لا اتمكن من العمل خاصة وأنى ارعى اسرتى المكونة من ٦ أفراد .

السيد الغريب المحمدى
ش الخليفة المامون - عزبة مقبل - بلقاس - دقهلية

### منذ أربعة اشهر

● تصوروا تليفونى رقم ٧٧٦٦٣ لا يعمل منذ اربعة شهور ! اناشد هيئة التليفونات بالتدخل .

فتحى العدوى
مراقب بجمرك اسكندرية

●●●

### الى محافظ الغربية

● تناشد محافظ الغربية العمل على انشاء نفق للمشاة يربط بين طريق المحلة وطريق اخناواى نظرا لتكرار حوادث القطارات في هذه المنطقة .

محمد سعد سعيد طنطا

●●●

### الكهرباء .. وعزبة العدوى

● نرجو من السيد وزير الكهرباء اصدار قرار بادخال التيار الكهربائى الى عزبة « العدوى » اسوة بالقرى المجاورة .

جمال الصابر محمد القران
حوش عيسى - بحيرة

### ما رأى محافظ البحيرة فى هذه الوقائع ؟!

في يناير ١٩٧٨ وافق السيد محافظ البحيرة على منحى احدى الشقق الشعبية بمدينة دمنهور وذلك من بين النسبة المخصصة للمحافظة نظرا لظروفى التى يعرفها الجميع وعندما ذهبت الى رئيس مجلس مدينة دمنهور لم ينفذ موافقة السيد المحافظ بل مزق وأحرق الأوراق الخاصة بالشقة وعلمت بعدها انها خصصت لشخص اخر . انى أطالب بالتحقيق فورا واعادة الشقة لى وتعويضى عن الاضرار المادية والنفسية التى لحقت بى .

جمال ناصف جاويش
مديرية الشئون الصحية
دمنهور
بحيرة

### سؤالان

● اليس لمأساة لبنان من نهاية ؟ .. والا يمكن وضع حد للحرب بين العراق وايران ؟ سؤالان اوجههما لقادة العرب والاسلام ..

فايزة عبده محمد
كليوباترا - حمامات اسكندرية

●●●

### اساليب جديد

● نحن في حاجة الى اساليب جديدة نحتفل في اطارها بذكرى ادبائنا وفنانينا الراحلين .

عبد الفتاح الصحن
ناظر مدرسة الميناء الشرقى
الاسكندرية

●●●

### بريد النقاد

● أطالب « السياسى » بنشر باب للنقاد يتخصص في نقد كتابات القراء .

محمد عطية زكى
الابراهيمية - الاسكندرية

# نحن ويوغوسلافيا ودول عدم الانحياز

فى نطاق تحرك مصر المكثف الدائم الذى لا يتوقف لنزع فتيل الصراع والتوتر فى المناطق الملتهبة فى العالم كانت زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك ليوغوسلافيا يوم الاثنين الماضى للمرة الثالثة خلال مدة رئاسته التى لم تستكمل السنوات الثلاث بعد . وفى نطاق الدعوة لمبادىء الحرية والعدل والسلام كانت مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس اليوغوسلافى جوارنوفيتش والمسئولين اليوغوسلاف فى جزيرة بريونى التى اضطر خلالها الرئيسان المصرى واليوغوسلافى الى عقد جلسات اضافية زيادة على الجلسات المقررة فى البرنامج المعتمد للزيارة . لاجراء مزيد من البحث والحوار استوجبه دقة المسائل المعروضة على بساط البحث وحساسيتها وتعقيدها وخطورة تاثيرها على مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وفى كافة انحاء العالم . سواء منها ما هو متعلق بمشكلات الشرق الاوسط ومن بينها القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية والحرب الايرانية ـ العراقية . وما هو متعلق بمشكلات العالم المعتمدة بين القوتين العظميين ومنها قضايا نزع السلاح والخلاف بين العملاقين على نشر الصواريخ النووية فى اوروبا والحد من استخدام الاسلحة النووية والمشكلات الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية الكبرى والتعاون فى حل المشكلات الدولية الملحة .

والواقع ان زيارة الرئيس مبارك ليوغوسلافيا فى هذا الوقت بالذات ستعطى ـ حسب تقديرات المراقبين ـ ستعطى حركة عدم الانحياز دفعة قوية لتنشيط دورها فى حل المشكلات الدولية الراهنة القائمة بين القوتين العظميين . ليصل الى اوج مجده الذى كان خلال فترة الستينات ونجح وقتذاك فى تخفيف حدة التوتر والحرب الباردة التى كانت قد وصلت الى ذروة الاشتعال بين القوتين العظميين ، وباتت تهدد العالم بحرب عالمية ثالثة بين لحظة واخرى .

ومما يكسب زيارة الرئيس مبارك ليوغوسلافيا اهمية بالغة انها تاتى فى اعقاب عودة العلاقات الدبلوماسية على اعلى مستوى بين مصر والاتحاد السوفيتى . وسعى مصر لاعادة التوازن الدقيق بين الشرق والغرب واستعادة مكانتها فى عالم دول عدم الانحياز بوصفها رائدة فى هذا المجال ومؤسسة له مع الهند ويوغوسلافيا والتاكيد على ان قرارها يخرج من القاهرة وليس من اية عاصمة اخرى . وتاكيد سياستها المبنية على عدم التورط فى صراعات اقليمية او دولية تؤثر على برنامج التنمية الذى بدأته لاستعادة قوة اقتصادها وازدهاره . وايضا التاكيد على رفضها الاستقطاب الدولى لحركة عدم الانحياز وابعادها عن التحالفات الدولية والتكتل ضد جبهة دون الاخرى او الانزلاق الى مصيدة نفوذ القوى الكبرى ومخططاتها العالمية .

على ان زيارة الرئيس مبارك ليوغوسلافيا ستتيح له الفرصة لتبادل الراى مع الرئيس اليوغوسلافى حول الافاق المحتملة لتحريك القضية الفلسطينية فى ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التى غلبت التطرف على الاعتدال فى مجال جهود السلام المبذولة . وفى ضوء المقترحات السوفيتية الداعية لعقد مؤتمر دولى لحل النزاع العربى ـ الاسرائيلى . وهو المؤتمر الذى رفضته كل من اسرائيل والولايات المتحدة . وتتيح الفرصة ايضا لان يتبادل الرئيسان الاراء حول اتصالات كل منهما وبينها اجتماع الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى ميتران فى القاهرة . ولقاء الرئيس اليوغوسلافى بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وايضا لقاء وزير خارجية فرنسا كلود سيشون وعرفات . وذلك بهدف وضع استراتيجية عمل تلتزم بها دول عدم الانحياز فى فترة ما بعد الانتخابات الامريكية . وفى محاولة لكسر الجمود الذى اصاب قضايا منطقة الشرق الاوسط بسبب فترة ما قبل الانتخابات الامريكية التى عادة يتوقف فيها النشاط السياسى وتتجمد القرارات وتتوقف المواجهات المطلوبة لتطور الاحداث

ومن المقطوع به ان مائدة المباحثات المصرية اليوغوسلافية على مستوى القمة فى جزيرة بريونى التى شهدت مولد حركة عدم الانحياز منذ ما يقرب من ربع قرن ستكون حافلة بالعديد من القضايا التى تتطلب التنسيق فى مواجهة دول الحركة لتطوراتها . ومن بينها بل فى مقدمتها الحرب الايرانية ـ العراقية التى دخلت مرحلة لا يمكن السكوت عليها . والتى ربما كانت الدافع الرئيسى لقيام الرئيس مبارك بالزيارة ليوغوسلافيا فى الوقت الراهن . لدفع جهود دول عدم الانحياز لوقف هذه الحرب على اساس المبادرة المصرية التى طرحت لتتبناها دول الحركة . وسيكون لقاء الرئيسين المصرى واليوغوسلافى فرصة ذهبية لتبادل المعلومات التى توصل اليها كل منهما نتيجة لاتصالاتهما المباشرة وغير المباشرة مع اطراف النزاع وردود هذه الاطراف خاصة وانه من المقرر ان يتوجه الرئيس اليوغوسلافى جورانوفيتش الى الهند لاطلاع رئيسة الوزراء انديرا غاندى على سائر تطورات الموقف بشان هذه الحرب وبشان غيرها من المشاكل والقضايا الدولية لمواجهتها خلال دورة الامم المتحدة القادمة . وانه من المقرر ايضا ان يصل الى القاهرة خلال شهر اغسطس الحالى طارق عزيز نائب الرئيس العراقى صدام حسين ووزير خارجيته لوضع اخر تطورات الموقف امام المسئولين المصريين . وكذلك الاطلاع على الجهود المصرية والافكار المصرية الجديدة المطروحة فى ضوء التطورات الخطيرة التى طرات على حرب الخليج . واصبحت هذه الحرب لا تهدد امن العراق وايران فحسب بل اصبحت تهدد الامن فى دول الخليج باسرها . وتهدد امدادات البترول التى تمر من الخليج الى الدول الاوروبية واليابان وايضا الولايات المتحدة الامريكية التى تهدد بالتدخل المباشر والسريع فى هذه الحرب .

ولكى نقدر النتائج التى يمكن ان تترتب على زيارة الرئيس مبارك ليوغوسلافيا علينا ان نرجع الى الوراء قليلا ونتذكر مواقف يوغوسلافيا المؤيدة لكفاح الشعب المصرى على مدى ربع قرن من الزمان فنتذكر موقفها اثناء العدوان الثلاثى على مصر وموقفها يوم ان نجحت اسرائيل فى العبور الى الضفة الغربية للقناة عن طريق الثغرة المعروفة وكيف ان الرئيس اليوغوسلافى تيتو ارسل الى مصر مائتى دبابة جديدة لمحاصرة القوات الاسرائيلية فى هذه الثغرة . ونتذكر موقف الرئيس تيتو يوم حاول البعض تعليق عضوية مصر فى حركة عدم الانحياز وهى احد المؤسسين لها . ونتذكر غير هذه المواقف وهى عديدة تشير الى مدى العلاقات الوطيدة التى تربط بين مصر ويوغوسلافيا .

لطفى عبد القادر

# العرب فى إسرائيل والانتخابات الأخيرة ؟!

لم يحدث من قبل في اى انتخابات اسرائيلية ان كان للاقلية العربية الفلسطينية الموجودة فى اسرائيل مثل هذا الوزن السياسى ..

فقد بلغ عدد من لهم حق التصويت من العرب ٢٨٠ الفا اى حوالى ١٢٪ من اصوات مجموع الناخبين فى اسرائيل .. وهؤلاء يستطيعون لو شكلوا حزبا واحدا ان يحصلوا على ثلاثة عشر مقعدا فى البرلمان .. وهو رقم كبير فى بلد يحسم فيه مقعد واحد فى الكنيست تشكيلا وزاريا من اتجاه معين ..

ولكن هذا العدد الكبير من العرب ليس له تلك القوة المفروض ان تكون له .. رغم ان عدد النواب العرب فى الكنيست هذه المرة ارتفع من خمسة اعضاء الى سبعة .. لكنهم موزعون ومقسمون بين اتجاهات واحزاب مختلفة ..

وقد ادركت جميع احزاب اسرائيل القوة التصويتية الجديدة للعرب فى اسرائيل فبذل كل حزب جهودا ضخمة لكسب اكبر عدد من الاصوات .. حتى ان الدعاية الانتخابية دخلت الاحياء والقرى العربية جميعا وباللغة العربية . وزادت الاحزاب الكبيرة من عدد « الدعاة العرب » او الناطقين باللغة العربية فى مراكزها .. كما ظهر المصحف الشريف في ايدى كثير من المرشحين اليهود يذهبون به الى مشايخ البدو ومختارى القرى والعمد ليحلف اولئك عليه باقناع اخوانهم بالتصويت لحزب كذا .. وفى اغلب الاحيان يترافق المال مع المصحف !

وقد كسب وايزمان فى الانتخابات الاخيرة عدة الاف من اصوات البدو .. وقد يدهش القارىء اذ يعلم ان عدة الاف من الاصوات العربية تعطى لكتلة الليكود المعادية عداء شاملا للحقوق القومية العربية .. والافا اخرى يحصل عليها تكتل « المعراخ » وهى اصوات يحصل عليها حزب المابام المتحالف مع حزب العمل ..

ومن الطريف ان عددا من العرب اعطى اصواته للحاخام الفاشستى كاهانا .. وذلك كنوع من الاحتجاج على وجود تلك الظاهرة .. ظاهرة الفاشية والعنصرية التى يمثلها الحاخام .. وذلك بالعمل على انجاحه ليظهر الوجه الحقيقى لاسرائيل .. وهو وجه العنصرية والتوسع ضد الحقوق العربية كما قال بعض العرب الذين صوتوا لكاهانا لراديو اسرائيل !

### الدروز عرب :

وعندما نتحدث عن العرب فى اسرائيل .. فان ذلك يشمل طائفة الدروز ايضا .. لان الدروز يعتبرون انفسهم عربا اصلاء .. ولا يهم اختلافهم مع المسلمين الحنفاء فى بعض تفاصيل العقيدة كما يقولون ..

ويقولون ان المسيحيين الفلسطينيين فى اسرائيل يعتبرون عربا ايضا ..

ومع ان الدروز اكثر ميلا الى التعاون مع السلطات الاسرائيلية حتى لان تلك السلطات تطبق عليهم قانون التجنيد الاجبارى فى الجيش الاسرائيلى .. بينما تمنع العرب من الالتحاق به .. الا انهم اى الدروز يؤكدون دائما ارتباطهم بباقى العرب كجزء منهم وان احتفظوا باسرار وطقوس ديانتهم .

وقد اصبح لاولئك الدروز فى اسرائيل قيمة ونفوذ اكثر بعد الغزو الاسرائيلى للبنان .. اذ توثقت علاقتهم بالدروز فيها .. ففى كل يوم تتجه عشرات الاوتوبيسات السياحية تحمل المئات من سكان اسرائيل لزيارة انحاء لبنان الممكن التجول فيها وبالذات الجنوب الان ..

والدروز فى لبنان الان يلعبون دورا بارزا فى الحركة الوطنية اللبنانية .. وذلك انعكس على الدروز فى اسرائيل ولاشك فزادهم التصاقا بالنضال العربى داخل اسرائيل من اجل تحسين حالة الاقلية العربية فيها وايضا من اجل رفع القهر عن الشعب الفلسطينى فى الضفة والقطاع .

وفى الجولان فشلت كل المحاولات الاسرائيلية لاستمالة الالوف من الدروز الذين يقيمون فى القرى القليلة فيها وذلك عن طريق دروز اسرائيل . بل الذى حدث هو العكس اذ يشدد الاخيرون على ضرورة الغاء الضم التقريبى لهضبة الجولان الى اسرائيل ..

وفى دراسة اخيرة قام بها المركز اليهودى العربى فى جامعة حيفا لموقف العرب فى اسرائيل (٦٢٠ الفا) من انتمائهم .. هل يعتبرون انفسهم مواطنين اسرائيليين وهو ما يسمى بالعرب الاسرائيليين .. او يعتبرون انفسهم اقلية فلسطينية عربية داخل اسرائيل ؟ فكانت نتيجة تلك الدراسة ان ٥٤٪ من العرب داخل يعتبرون انفسهم عربا اسرائيليين .. بينما ٤٦٪ يعتبرون انفسهم فلسطينيين عربا يعيشون داخل اسرائيل .

ولكن نتيجة الدراسة جاءت ايضا باتفاق كامل بين الفريقين على انهم اقلية فى دولة يهودية تشعر انها تعامل بدرجة اقل من الاغلبية . وانهم يضغطون من خلال النظام نفسه لتحسين اوضاعهم والظفر بالمساواة مع تلك الاغلبية .

### البدو درجة رابعة :

واسوا العرب حالا فى اسرائيل هم البدو .. وقد زرت بعض مواطن اقامتهم فى صحراء النقب قريبا من بير سبع .. وليس ادل على التفرقة العنصرية فى اسرائيل من الفرق بين بير سبع مثلا ومواطن اقامة البدو والسكان هنا وهناك رعايا اسرائيل .. اى ابناء وطن واحد ..

بير سبع مدينة حديثة لا تقل فى نظافتها واناقتها عن اى مدينة امريكية .. وعمدتها السيد الياهو نادى وهو يهودى عراقى ومن المحافظين الذين يسهرون ويعملون على النهوض بالمدن التى يريدونها .. وكل يوم يضيف اليها جديدا .. مسرحا .. اوبرا .. مدرسة .. كلية جامعية .. طاقة شمسية ... الخ ..

وايضا القرى الاسرائيلية فى النقب .. نماذج للتقدم التكنولوجى فى خدمة الانسان .. حيث تحولت الصحراء الى جنات ..

حول هذا كله .. وبين تلك القرى .. نجد اكواخ الصفيح .. والرمل .. والاحجار القاسية يعيش فيها هؤلاء البدو وسط الماعز والدجاج والصخور .. ولا ماء ولا كهرباء ولا دورات مياه .. تماما مثل البدو فى الصحراء الكبرى .. وكانهم يعيشون فى قرون ما قبل التاريخ ..

وبين كل عشرات الكيلو مترات توجد مدرسة ساذجة البنيان لا تختلف كثيرا عن اكشاك الصفيح والاخشاب والخيام .. اما المدارس الثانوية فلابد ان يقطع الطالب ٤٠ او ٥٠ كيلو مترا لاقرب مدينة يدخلها ..

معاملة وتفرقة اسوا من الزنوج فى الولايات المتحدة .. بل هى اسواء من الهنود الحمر فى معازلهم ..

واسال مسئولا اسرائيليا هناك : ان البدو لا يزيد عددهم عن ثمانين الفا فى اسرائيل .. لماذا تسخو الحكومة وتتحمس لاقامة مستوطنات لليهود تنفق عليها ملايين الدولارات .. ولماذا لا تنفق مثل تلك الملايين لاقامة مستوطنات للبدو ؟ اليسوا مواطنين ..

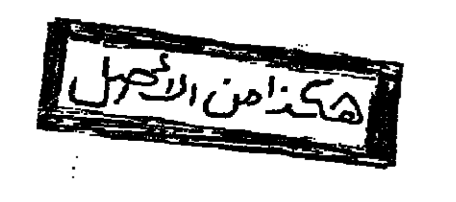
ويحتج المسئول الاسرائيلى بزعم ان البدو قوم رحل لا يحبون الاستقرار .. فيرفض الشباب البدوى المشارك معنا فى الجلسة تلك المزاعم .. ويقولون انه لم تحدث اية محاولة جدية لتوطن البدو .. وانما يتركوننا هائمين فى الصحراء ..

● لماذا ؟

ـ لاننا جزء من الشعب الفلسطينى الذى يضطهدونه

« البقية ص ١١ »

عبد الستار الطويلة



## شخصية إسلامية

# واصل بن عطاء

كان عالم البصرة ، أبو سعيد الحسن البصرى - التابعى الامام المشهور يشرح لتلاميذه قضية فى علم الكلام فسأله أحدهم ولم ترق للسائل اجابة الاستاذ فاعتزل مع بعض من رأوا أن خلقه العلم وكونوا لهم مذهبا وجماعة .

هذا التلميذ هو واصل بن عطاء والجماعة هم « المعتزلة » وقد سموا بذلك لقول الامام حسن البصرى حين رأى منهم ذلك ، « اعتزلنا واصل » فسموا بالمعتزلة .

يقول أبو الحسين الخياط انه ولد عام ٨٠ هجرية بالمدينة المنورة ، وقد روى انه من موالى بنى مخزوم وفى رواية من موالى بنى هاشم .

لقب واصل بن عطاء بالغزال ، وذلك بسبب ملازمته الغزالين ليعرف من طبائعهم المتعففات من النساء [illegible]

وقد عرف عن واصل [illegible] وتزعته للاستقلال وهذا ما [illegible] عن استاذه رغم استفادته [illegible] وورعه .. فأخذ عنه العلوم [illegible] واللغوية من نحو وصرف [illegible] وحديث وفقه ، حتى صار [illegible] له تلاميذه وله رأيه فى الفتوى .

## فتاوى

### تقبيل الحجر سنة

تسأل د . فاطمة عبد الرحمن منصور القاهرة :

● هل يصح حجى دون ان اقبل الحجر الاسود - لاننى اشاهد على قناة التليفزيون شدة الزحام عند الحجر ، مما يجعل تقبيل الحجر مستحيلا على مثلى من السيدات ؟

- اجابت لجنة الفتوى بالازهر الشريف ، بان تقبيل الحجر الاسود سنة

ومن هنا فإن عدم تقبيل الحجر لا يفسد الحج ويصح بدونه - فمن استطاع التقبيل فليفعل ومن لم يستطع فليضع يده عليه ، فإن لم يمكن فليشر اليه بيده او بمنديل

### الحج يمحو الصغائر

● لقد فهمنا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » أن أداء فريضة الحج يمحو جميع الذنوب التى فعلها المسلم قبل حجه فيعود كيوم ولادته بغير ذنوب

فهل فهمنا لحديث الرسول صحيح ؟

- تقول لجنة الفتوى بالأزهر الشريف أن الذنوب متعددة ومتنوعة وكبيرة وصغيرة - فاذا ارتكب المسلم كبائر الذنوب كالقذف بالزنا وقتل النفس ، والزنا والسرقة وشرب الخمر لا يغفرها حج ولا غيره بل باقامة الحدود المنوطة بفعلها

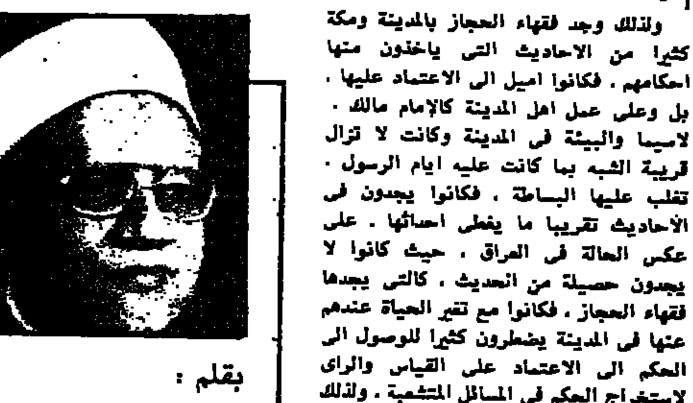
والذنوب منها ما يتعلق بحق الله تعالى وهذه متروك غفرانها لله ، ومنها ما يتعلق بحق الانسان وتلك تتوقف على مغفرة وتسامح المعتدى عليه نفسه أو رد حقه عليه كاملا .

اذن - فما هى الذنوب التى يغفرها الله بالحج كما جاء فى الحديث ؟ هى الصغائر من الذنوب والتى ليس الغير طرفا فيها

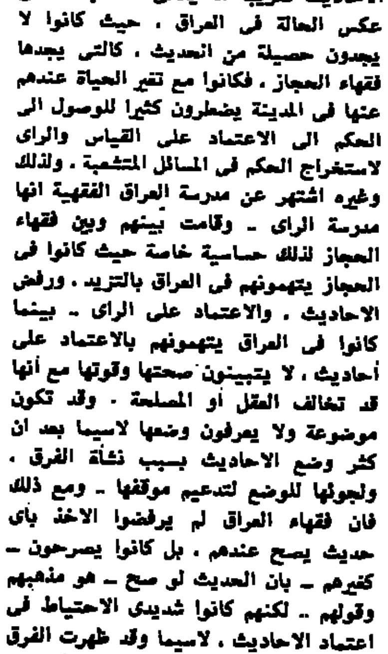
# أسباب البحث عن الحديث عند المجتهدين

كان الباحثون جميعا منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يلتمسون الاحكام التفصيلية من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا لم يجدوا فى القران الجواب عن مسالتهم ، وقليلا ما كانوا يجدون - لقلة تعرض القران للتفصيلات - فكانت ضالتهم فى السنة ..

ومن هنا كانت عنايتهم بالحديث والبحث عنه ، ثم الارتحال الى من يظنون عنده أشيئا منه - وكانت المدينة ومكة حافلتين بحفاظ الحديث عن غيرهما من البلاد ..







بقلم :

د . عبد المنعم النمر

ولذلك وجد فقهاء الحجاز بالمدينة ومكة كثيرا من الاحاديث التى ياخذون منها احكامهم . فكانوا اميل الى الاعتماد عليها ، بل وعلى عمل اهل المدينة كالإمام مالك . لاسيما والبيئة فى المدينة وكانت لا تزال قريبة الشبه بما كانت عليه ايام الرسول . تغلب عليها البساطة . فكانوا يجدون فى الأحاديث تقريبا ما يغطى احداثها . على عكس الحالة فى العراق . حيث كانوا لا يجدون حصيلة من الحديث . كالتى يجدها فقهاء الحجاز . فكانوا مع تغير الحياة عندهم عنها فى المدينة يضطرون كثيرا للوصول الى الحكم الى الاعتماد على القياس والراى لاستخراج الحكم فى المسائل المتشعبة . ولذلك وغيره اشتهر عن مدرسة العراق الفقهية انها مدرسة الراى - وقامت بينهم وبين فقهاء الحجاز لذلك حساسية خاصة حيث كانوا فى الحجاز يتهمونهم فى العراق بالتزيد . ورفض الاحاديث . والاعتماد على الراى - بينما كانوا فى العراق يتهمونهم بالاعتماد على أحاديث . لا يتبينون صحتها وقوتها مع أنها قد تخالف العقل أو المصلحة . وقد تكون موضوعة ولا يعرفون وضعها لاسيما بعد ان كثر وضع الاحاديث بسبب نشأة الفرق ، ولجوئها للوضع لتدعيم موقفها - ومع ذلك فان فقهاء العراق لم يرفضوا الاخذ باى حديث يصح عندهم . بل كانوا يصرحون - كغيرهم - بان الحديث لو صح - هو مذهبهم وقولهم - لكنهم كانوا شديدى الاحتياط فى اعتماد الاحاديث . لاسيما وقد ظهرت الفرق وكثر الداخلون فى الاسلام من أصحاب المذاهب والديانات القديمة . وفى بعضهم نوايا خبيثة ضده وكثر لذلك الوضع فى الحديث - فكان الاحتياط والتشدد فى قبول الحديث مما لابد منه ، عند عامة فقهاء العراق . وكان ميلهم الى الاعتماد على العقل وبحث المصلحة عن طريقه . وتحكيمه فى النصوص أكثر منه عند غيرهم من فقهاء الحجاز .

يقول مالك : اذا جاوز الحديث الحرمين ( فى المدينة ) ضعفت شجاعته . وكان يسمى الكوفة دار الضرب « أى سك الأحاديث وصنعها » وقال ابن شهاب الزهرى : يخرج الحديث من عندنا شهرا فيعود فى العراق ذراعا وكل ذلك طعن على العراقيين لعدم محافظتهم على الاحاديث .

ولاشك أن اعمال العقل وايقاظه ، والتحوط فى قبول الحديث شىء محمود ، ولم تخل منه مدرسة الحديث لكنه كان ظاهرا أكثر فى العراق ، وكان مقبولا . لكن المغالاة فى الاعتماد على العقل - والمغالاة فى شروط قبول الحديث هو الشىء الذى لا يقبل ، لأنه يؤدى الى الشطط فى أمور كثيرة - وكذلك التحرج الشديد من ابداء الرأى فى مسألة ما لعدم وجود حديث والتورع والسكوت فى ذلك ، وعدم الاجابة عن سؤال برأى مادام لا يوجد نص خوفا من أن يرجع عنه المسئول مستقبلا - أو أن يكون غير صواب أمر يؤدى الى الركود التشريعى ، وعدم سد الحاجات الملحة للسائلين - وكانت هذه هى السمة الغالبة على مدرسة الحديث يبحثون عن حديث حتى ولو كان ضعيفا ليجيبوا به لانه عندهم أولى من القول بالرأى . وكذلك المرسل والمنقطع والبلاغات

ومن هنا كان البحث عن الاحكام التفصيلية لشئون الحياة ، سببا قويا دافعا لهم الى البحث عن الأحاديث وجمعها ، باعتبارها المصدر الثانى للشريعة بعد كتاب الله - وكان مما حمل الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى أن يصدر امره الى واليه فى المدينة ، وكل ولاته فى الاقاليم ، ليجمع كل منهم ما عندهم من الأحاديث مما يحفظه الناس ، كما ذكرنا ذلك فى الكتابة عن « الحديث » ، وكان حاملا لبعض المعنيين بحفظ الاحاديث وجمعها ، على أن يصنفوها حسب أبواب الأحكام - كما فعل الامام مالك فى « الموطأ » وكما فعل غيره ممن سبقوه ممن عاصروه او من جاءوا بعده

فكان حفظ الأحاديث وجمعها ، هو عدة كل عالم يريد معرفة الأحكام والتبحر فيها ، من عرفنا من الأئمة الفقهاء ومن لم نعرف - ولذلك نجد لكل امام من أئمتنا المعروفين كتابا فى الحديث . فما جمعه الامام ابو حنيفة رواه عنه تلامذته وسمى بكتاب « الآثار » لمحمد بن الحسن عن راويه كما يوجد للشافعى « مسند الشافعى » « ولابن حنبل » مسند باسمه ، والموطأ للامام مالك - وكذلك غيرهم ، لم يعرف عالم فى الفقه إلا وقد سبق اشتغاله بجمع الأحاديث .

ولكن هؤلاء الأئمة الذين اشتهروا لدينا عن غيرهم فى علم الفقه كانوا يجمعون مع حفظهم للأحاديث ، نظرتهم الفقهية فيها لاستنباط الأحكام - فلم يكونوا مجرد جامعى حديث وحسبه مثل كثيرين غيرهم ، بل كانوا حفاظ حديث ، ومعنيين باستخراج الأحكام منها - وعرفوا بذلك ، وتتلمذ على يدهم الكثيرون فى هذه الناحية ، فنقلوا عنهم أحاديثهم التى حفظوها وآراءهم ، واعملوا عقولهم فى الاستنباط مثل أساتذتهم فمنهم من ظل معجبا بأستاذه فى حفظه واستنباطه ، وكان من عمد مذهبه ، ومنهم من استقل عنه ، إما الى الاعجاب بغيره كمحمد بن الحسن الشيبانى الذى روى الموطأ عن مالك ولكنه تحول الى التلمذة النهائية على يد ابى حنيفة ، فكان من أعيان أصحابه والرواة عنه واما الى الاستقلال عن الجميع والانفراد برأى وأساس جديد ، ونظرة جديدة متميزة فى الأحاديث واستنباط الأحكام كالامام الشافعى .

وكان مع هؤلاء الأربعة كثيرون مشهورون عشرات أو مئات فى مختلف البلاد الاسلامية حفظوا الأحاديث وكانت لهم آراؤهم ونظراتهم المتميزة من غيرهم فى استخراج الأحكام منها ، كالإمام الاوزاعى فى الشام الذى انتشر مذهبه حتى وصل الى الاندلس ، ولكنه لم يقم به تلامذته فانقرض ، وكالامام الليث فى مصر ، الذى قيل عنه : انه أفقه من مالك لكن قومه ضيعوه ، يعنى لم ينشط له تلامذة كثيره ، ينقلون ويروجون مذهبه ، وسفيان الثورى ، وسفيان بن عيينه ، والحسن البصرى ، واسحق بن راهويه ، وابى ثور - وغيرهم -

ولو نقل الينا علم هؤلاء وآراؤهم جميعا ، لكان أمامنا تراث ضخم وضخم الى حد قد نعيا بحمله - ولكان تحركنا لاسيما بعد أن ضعفت الهمم عن الاجتهاد - فى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة الرباعية التى تتحرك الآن ، ومن قرون والى ما بعدنا فى نطاقها - ولكن هذ هو ما كان -

فتبلورت المذاهب الفقهية أخيرا فى القرن الرابع الهجرى تقريبا فى هذه المذاهب الأربعة :

١ - مذهب ابى حنيفة المتوفى سنة ١٥٠ هـ
٢ - مذهب مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ
٣ - مذهب الشافعى المتوفى سنة ٢٠٤ هـ
٤ - مذهب ابن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ

وكان بجوار هؤلاء من أهل السنة مذهب داود بن على الذى كان شديد التمسك بظاهر اللفظ مما كان سببا فى اطلاق اسم « داود الظاهرى » عليه وعلى مذهبه أو مدرسته . وذلك بخلاف المدارس الفقهية للشيعة وللخوارج -

ويلاحظ ان هؤلاء الأئمة ، وكان معهم غيرهم ، قد لمعوا فى العهد العباسى ، وان ولد بعضهم فى العهد الأموى الذى انتهى سنة ١٣٢ هـ مثل ابى حنيفة سنة ٨٠ هـ ومالك فى ٩٣ أو ٩٧ هـ بينما ولد الشافعى سنة ١٥٠ فى العام الذى توفى فيه أبو حنيفة وولد ابن حنبل سنة ١٦٤ هـ ومن الطبيعى أنه سبق هؤلاء كثيرون من الصحابة والتابعين قد عنوا كثيرا باستخراج الأحكام وتركوا ثروة عظيمة فى ذلك ، كانت غذاء لهؤلاء الأربعة وزملائهم الكثيرين - وكانت أساسا لهم فى اتجاههم الفكرى ، فمدرسة الرأى العراقية نجد اساسا لها أصيلا فى تفكير وفتاوى عمر وابن مسعود وعلى وشريح وغيرهم ممن تفقه بهم هذه المدرسة ، ومدرسة الحديث الحجازية نجد أساسا لها فى منحى عبد الله بن عباس

## دليلك إلى حج بيت الله الحرام

الإحرام مع كونه يعتبر بداية شعائر الحج إلا أنه يشير الى معان كبيرة ، ففيه يتجرد الانسان من كل ما يميزه عن غيره فلا ذهب ولا جواهر ولا لباس ولا عرض من أعراض الدنيا - فالكل متساوون أتوا جميعا لحج بيت الله متجردين من كل جاه - وفيه يكون الناس أقرب الشبه بيوم القيامة حيث يجتمعون كلهم عباد الله متساوين فى الحساب فاذا ما عاشوا فى هذا الجو تذكروا يوم الحشر فيعيدون النظر فيما يجب أن يكونوا عليه وما يتخذونه استعدادا لهذا اليوم .

وبعد أن بينا معانى الاحرام وذكرنا من قبل كيفيته وما يحظر على المحرم نسير فى ركاب ضيوف الرحمن - فما أن يصل الحاج الى مكة المكرمة إلا ويبادر بالذهاب الى المسجد الحرام ، فاذا دخله من باب السلام ووجد الكعبة تجاهه قال : « اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة وتكريما ، وزد من شرفه وعظمه ممن حجه أو أعتمره تشريفا وتعظيما ومهابة وتكريما » - ثم يطوف سبع مرات حول الكعبة تحية لها ويسمى طواف القدوم - وأثناء الطواف ينبغى أن تقول : « سبحان الله والحمد لله . ولا إله إلا الله والله أكبر . ولا حول ولا قوة إلا بالله » وله أن يدعو أثناء الطواف بما يشاء - ومن الأفضل بدعاء القران الكريم : « ربنا أتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

أخى الحاج -

بعد اداء تحية الكعبة بالطواف حولها سبع مرات عليك أن تتجه الى مقام ابراهيم - وهو الحجر الذى كان يقوم عليه الخليل ابراهيم عليه السلام وهو يرفع قواعد البيت فتصلى ركعتين حيث يأمرنا القران الكريم بذلك - « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى » - ثم تشرب من عين زمزم المباركة حتى تروى تماما ذاكرا الله سبحانه وتعالى وحمده وشكره .

أخى الحاج -

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن عين زمزم : « ماء زمزم لما شرب له - ان شربته تستشفى شفاك الله . وان شربته لشبعك اشبعك الله . وان شربته لقطع ظمئك قطعه الله . وهى هزمة ( حفرة ) جبرائيل ، وسقيا الله لاسماعيل » .

ولضيق المساحة نفرد حلقة خاصة لقصة حفر زمزم والحكمة منها ، ومن السعى بين الصفا والمروة ان شاء الله .

أخى الحاج -

أنت الآن فى موقف الضراعة والسؤال ، فى مكان لا يسأل الإنسان فيه الله شيئا إلا أعطاه إياه - وأفضل مكان لسؤال المعطى هو بابه ، وباب بيت الرحمن وهو الملتزم » فقف أمام بيت الرحمن وألصق صدرك ووجهك بالجدار الواقع أمام مقام ابراهيم واقبض بيديك متعلقا بأستار الكعبة وأجار بالدعاء لرب البيت عل الله أن يجيب دعاءك فإنه القائل : « أجيب دعوة الداع إذا دعان » .

# وجبة روحية

لم يكن القصد بالزواج عند المسلمين هو المتعة ، ولكنه نظام اجتماعى يهيئ للمجتمع مقومات العفة والفضيلة ، باعتبار أن الأسرة هى نواة المجتمع الفاضل السليم . « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة » . وقد نوه الرسول صلى الله عليه وسلم بقدسية الزواج ومكانته البارزة بالنسبة للدين وللمجتمع فقال : « الزواج نصف الدين » وقال أيضا : « تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات » .

ومن هذا الحديث الأخير نستدل على قدسية الحياة الزوجية ، كما أنه يضع الطلاق فى وضعه الصحيح ، اذ يبيح الطلاق كضرورة غير مرغوب فيها ، وليس كحق مطلق وقابل لاساءة الاستعمال فهو لا يلجأ اليه إلا إذا استحال على الزوجين أن يعيشا معا بعد استنفاد كل وسائل التوفيق ، ومع ذلك فهو حل غير مرغوب فيه وبغيض عند الله وعند النفس ، كما قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : « إن أبغض الحلال عند الله الطلاق » .

هذا بالنسبة للزواج والطلاق - ولكن ما الحكمة فى تعدد الزوجات ؟

كان هذا التقليد مسموحا به فى شبه الجزيرة العربية ، وفى الكثير من المناطق الأخرى ، كما هو ثابت من الحقائق التاريخية والانجيلية ، الى أن جاء الاسلام فحول هذا التقليد الى مجرد استثناء يمارس فى أضيق حدود الضرورة القصوى ، ولقد كان الوضع الخاص للنساء المؤمنات المهاجرات بعد ترك أزواجهن الكفار سببا جديا لمثل هذه الضرورة - إلا أن ثمة سببا آخر أشد خطورة ألا وهو كثرة الخسائر فى الأرواح من الرجال خلال المعارك التى خاضها المسلمون بعد الهجرة ، ومن ثم تزايد عدد الأيامى من النساء والأيتام - فمن الذى يرعى ويحنو ، ولا نقول ينفق فحسب على هؤلاء ؟ ولماذا لا يوزع حمل رعايتهم والانفاق عليهم على الرجال سواء كانوا متزوجين أم غير متزوجين ؟

والى متى يبقى هؤلاء النسوة بلا زواج ؟ وهم فى أشد الحاجة للرعاية والإنفاق .

لقد نزلت أغلب الآيات القرآنية فى هذه الفترة الحرجة وخاصة المتعلقة بالنساء والزواج ، وطبقا لما أحلته تلك الآيات كقول الله تعالى - يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ما متحوهن » الى قوله « ولا جناح عليكم أن تنكحوهن » .

قام الرجال المسلمون القادرون بضم النساء الأرامل والمهاجرات بدينهن الى كنفهم كزوجات ثانيات أو ثالثات أو رابعات - وضرب الرسول المثل لأمته ، فتزوج ببعض الأرامل من بينهن حفصة ابنة عمر بن الخطاب .

وهذا الامر يدل بوضوح على أن اقبال الرسول على ممارسة تعدد الزوجات لم يكن لفرض المتعة الجنسية - بل كان مشاركة فى توزيع أعباء الكفالة ورعاية الأرامل والأيتام على القادرين من المسلمين . ويكفى أن ننوه بأن محمدا قد مارس هذا التعدد لاول مرة وهو فى سن الرابعة والخمسين ، أى فى سن تنفى كلية أية رغبة من جانبه الى متعة الجنس .

ولتعلم قبل ان نصل الى ختام هذه الوجبة أن تعدد الزوجات لم يسمح به إلا كاستثناء يلجأ اليه الرجال فى حدود ما تقضى به الضرورة بشرط أن يكونوا قادرين على التسوية فى معاملتهن ، أى العدل بينهن ، وهذا شرط لا يمكن استيفاؤه فى أغلب الحالات . ولئن بدا ممكنا من الناحية المادية ، إلا أنه عسير ان لم يكن مستحيلا من الناحية النفسية . وصدق الله حيث يقول : « فان خفتم إلا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم . وذلك أدنى ألا تعولوا » .

أفلا نتدبر كمسلمين حكمة الزواج وتعدد الزوجات ، وبغض الطلاق حتى فى أشد الحالات

محمد الغريب

« السياسى » تطرح هذه القضية :

# موقف الدين من ترجمة القرآن !

كتب ابراهيم ابوداه :

الإسلام رسالة عالمية الى جميع الخلق على اختلاف أجناسهم ولغاتهم ولهجاتهم - لهذا يجب أن تصل هذه الرسالة بلغة كل منهم حتى يصل الاسلام الى معتنقيه كاملا ناصعا يفهمه الجميع .

وهنا يخطر سؤال : اذا كان القرآن هو مصدر التشريع الاسلامى فهل [illegible] معتنقيه أن يترجم كلامه اليهم باللغة التى يفهمونها ؟ وما نوع الترجمة حتى لا يتحرف القرآن عن مواضعه

طرحت « السياسى » هذين السؤالين امام نخبة من علماء التفسير ورواة الفقه فى الأزهر الشريف لايضاح قضية ترجمة القرآن وازاحة الستار عنها .

د . الاحمدى ابو النور

د . شعبان اسماعيل

يقول الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف :

- قضية ترجمة القرآن الكريم من القضايا التى كثر حولها النقاش فعارضها كل غيور على الإسلام وايدها من يكن الحقد والشر لهذا الدين الحنيف من ملحدين ومبشرين .

واننى اتفق تماما مع راى جمهور العلماء على استحالة ترجمة القرآن الكريم ترجمة حرفية لانه من وضع الله فكيف يتساوى بشر مهما كان مع خالقه - لان القرآن عربى ونزل معجزة لرسول العرب وبلغتهم التى برعوا فيها فتحداهم ان ياتوا باقصر سورة منه - وكيف يترجم والغرض من نزوله بالعربية جمع الناس حول هذه اللغة التى ينطق بها خير الرسل جميعا .

اما ترجمته بمعنى « تفسيره » بالمعنى الذى يبين أحكامه ويوضح ألفاظه من عالم باللغة حافظ لكتاب الله على تفقه ودراية تامة بالنسخ والمنسوخ منه والمحكم والمتشابه فهذا جائز ولا خلاف من أحد عليه - وكذلك يجوز ترجمة التفسير من العربية الى أى لغة أخرى .

### الصلاة بغير لفظ القرآن

ويسوق الدكتور عبد المنعم ابراهيم القصاص استاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر عدة أمثلة على استحالة ترجمة القرآن حرفيا فيقول :

- يشترط فى الترجمة الوفاء بجميع معانى القرآن الكريم الأولية والثانوية ، وبجميع مقاصده - فاذا نظرنا الى من ترجموا القرآن ترجمة حرفية كما يدعون نرى أن التوفيق والسداد قد جانبهم .

فمثلا : قال بعض المترجمين لقول الله تعالى : « والعصر ان الانسان لفى خسر » ( بعد الظهر يكون الانسان رديئا ) ، ونجد السخافة فى ترجمة قول الله تعالى : « هن لباس لكم وانتم لباس لهن » قالوا : ( هن ثياب لكم او ثياب مثل البنطلون ) - وهؤلاء يريدون بذلك ان يبدلوا كلام الله - ولم يفهموا قول الله تعالى على لسان رسوله حين قال له قومه : « ائت بقرآن غير هذا او بدله » فقال الله ردا على لسانه أيضا : « ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى ، ان اتبع الا ما يوحى الى » .

واذا كانت الصلاة لا تصح بغير القرآن باللغة العربية سواء احسن المصلى العربية - أم لم يحسنها - ألا تكون مستحيلة وغير مقبولة فى غيرها .

من أجل ذلك فاننى أنكر ترجمة القرآن الحرفية بمعنى نقل ألفاظ القرآن الكريم من اللفظ العربى الى الألفاظ الأجنبية - أما التفسير والتوضيح لألفاظ القرآن فلا مانع منه مساهمة فى فهم المعنى المراد .

### الترجمة تحرف القرآن

ويذكر الدكتور شعبان محمد اسماعيل رئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر وعضو لجنة مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الاسلامية - يذكر عدة مخاطر من ترجمة القرآن حرفيا -

- الأول : أن الترجمة الحرفية للقرآن تعدده فلا يكون كتابا واحدا

الثانى : هذه الترجمة تعرض القرآن للتحريف والتبديل ، وتفتح مجالا واسعا للتنازع والاختلاف بين المسلمين - والفرض جمعهم على كتاب واحد وشريعة واحدة - فمثلا اللغة اللاتينية بها حروف لا تنطق بخلاف العربية فكيف نترجم كلمة بها حروف زائدة من أخرى ليس بها هذه الزيادة ومن هنا فلا تؤدى اللغة اللاتينية بحروفها ما تؤديه اللغة العربية .

وحول جواز تفسير القرآن الكريم وترجمة هذا التفسير لأى لغة أخرى للشرح وبيان المعنى يقول الدكتور موسى لاشين :

- الترجمة التفسيرية جائزة - ولكن لا يجوز لكل انسان أن يخوض هذا المجال - فيشترط فيمن يقوم بالتفسير أن يكون على دراية تامة بعلوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وكذلك علم الكلام وأصول الفقه ، والحديث ، والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ .

أما مترجم التفسير فلابد أن يكون على معرفة كاملة بأوضاع اللغتين ، العربية واللغة المترجم لها .

اذا كان الحاقدون على الاسلام قد أصروا على ترجمة القرآن حرفيا الى اللغة اللاتينية عام ١١٤٣ م ، ثم ألح كمال أتاتورك على ترجمة القرآن الى اللغة التركية - فإننا مازلنا نعيش عصر التبشير والغزو الفكرى للشباب عن طريق كتابهم - فهل يتصدى علماؤنا ورجال الأزهر خاصة ، لوضع حد لمن يريدون أن يبدلوا كلام الله

يقول المسئولون بالازهر وبمجمع البحوث الاسلامية - لقد بحث موضوع ترجمة القرآن وانتهى الأمر الى تأليف لجنة من خيرة العلماء لوضع تفسير عربى دقيق للقرآن -

ولكن بقى سؤال اذا كان الأزهر قد ألف لجنة لتفسير القرآن باللغة العربية - ألا تبقى مشكلة تفسير الترجمة الى اللغات الأخرى قائمة ؟ ومتى تكون هذه اللجنة حتى تتحقق المنفعة المرجوة لنشر دعوة الاسلام .

## مواقيت الصلاة

| الأيام | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحد | ٤,٤١ | ٦,١٨ | ١,٠١ | ٤,٣٧ | ٧,٤٤ | ٩,٠٩ |
| الاثنين | ٤,٤١ | ٦,١٨ | ١,٠١ | ٤,٣٦ | ٧,٤٣ | ٩,٠٨ |
| الثلاثاء | ٤,٤٢ | ٦,١٩ | ١,٠١ | ٤,٣٦ | ٧,٤٣ | ٩,٠٨ |
| الاربعاء | ٤,٤٢ | ٦,١٩ | ١,٠١ | ٤,٣٦ | ٧,٤٣ | ٩,٠٨ |
| الخميس | ٤,٤٢ | ٦,١٩ | ١,٠١ | ٤,٣٥ | ٧,٤٢ | ٩,٠٧ |
| الجمعة | ٤,٤٣ | ٦,٢٠ | ١,٠١ | ٤,٣٥ | ٧,٤٢ | ٩,٠٧ |
| السبت | ٤,٤٣ | ٦,٢٠ | ١,٠١ | ٤,٣٥ | ٧,٤٢ | ٩,٠٦ |

## أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

### اختفاء السلع بالاسكندرية :

اختفت معظم السلع التموينية من المحلات العامة فى جميع احياء الاسكندرية مما جعل الاسعار مضاعفة . وتحرك تجار السوق السوداء ليباشروا عملهم فى الظلام على حساب اقوات الشعب .

فالاسماك غير موجودة فى ثغر الميناء واذا وجدت فان سعرها يكون خياليا . فمثلا البلطى الصغير باربعة جنيهات .

اما اللحوم فهى منعدمة فى المجمعات والمحلات التعاونية الى محلات الجزارة والزبائن الخاصة والمعارف . حتى الزيت العادى والمستخرج من بلادنا وفى مصانعنا ليس له اى اثر .

فهل هربت هذه السلع من الاسكندرية اصلا ام مازالت بداخلها ؟

ان هذه الازمة المفتعلة دائما ماتحدث صيف كل عام على حساب الكادحين من ابناء الشعب الذين يحضرون الى الاسكندرية لقضاء فترة استجمام من عناء عمل طول العام .

واننى على ثقة بان جميع هذه السلع موجودة بداخل الاسكندرية ولكن فى اماكن لا يعلمها الامفتشو ومباحث التموين حتى تكون امام انظار كبار المسئولين ليثبتوا لهم توفرها وانهم جادون فى عملهم - وهؤلاء الكبار سكان المعمورة والمنتزه والعجمى وكان الاسكندرية ليس بها سوى هذه الاماكن .

و « السياسى » تحث المسئولين الى الوقوف بانفسهم على توافر هذه السلع وخاصة فى فصل الصيف لرفع العناء عن ابناء الاسكندرية الذين يسكنون فى الاحياء الشعبية - وحتى يجد المصطافون حاجاتهم من مواد التموين دون عناء والا فما فائدة الاستجمام والراحة دون طعام .

ولنا لقاء اخر مع صرخات ابناء الاسكندرية .

### حملات على الاسواق :

قامت حملة مكثفة على اسواق الاسكندرية لضبط المواد التموينية التى تهرب خارج المدينة مما اسفر عن ضبط ٩٥ الف كيلو دقيق بلدى يتم تهريبها خارج الاسكندرية كما تم عمل مخالفات ١٧٠ تاجرا باعوا اعلى من السعر المقرر .

وكان اللواء محمود عيد مساعد وزير الداخلية ، ومدير امن الاسكندرية قد اصدر تعليماته بذلك خلال الاسبوع الماضى لمنع السلع التموينية من التهريب خارج المدينة .

# قصة عالمية
# اللؤلؤة

بقلم الكاتب الكبير جون شتيانبك
عرض وترجمة : ماهيتاب محمود

رأى كينو نارا مندلعة تنير الطريق امامه فجرى كالمجنون ،

لقد كان يعلم ان كوخه يحترق وفى هذه الاثناء لحقت به جوانا زوجته وبين يديها كويوتيتو طفلها الصغير الذى كان يصيح من الخوف ورأى كينو منزله وقد انهار ولم يسأل زوجته ولكنها اصرت على الكلام ،

- لقد خربوا كل شىء وعندما وصلت اشعلوا النار ..

- وسأل كينو وهو يبكى حزين ، من ؟؟

- ردت ، لا اعرف - انهم الحاقدون -

وتجمع الجيران لمشاهدة النيران ومحاولة ابعاد النار عن اكواخهم - وفجأة شعر كينو بخوف عظيم وتذكر الرجل المقتول فامسك بذراع زوجته وسحبها الى مكان مظلم وفكر قليلا ثم تسلل الى كوخ اخيه جوان توماس ووراءه زوجته واخذ يستمع الى صراخ الجيران الذين كانوا يظنون أنهم بداخل الكوخ المحترق

وبعد قليل سمع زوجة أخيه تبكى وتصرخ على موت عائلة كينو ودخلت كوخها لتلبس ملابس الحداد وفى هذه الاثناء همس كينو قائلا :

- لا تبكى يا ابولونيا لم نصب باذى .

قالت ، كيف وصلتم الى هنا ؟

واجاب ، لا تسالى اخرجى واستدعى جوان توماس دون ان تبلغى احدا بنجاتنا .

قالت ، حسنا !

وبعد برهة دخل جوان توماس واقترب من اخيه وطلب من زوجته ان تراقب الباب ولا تدع احدا يدخل - والتفت الى اخيه متسائلا .

لقد هوجمت فى الظلام وبينما انا ادافع عن نفسى قتلت رجلا .

وسأل جوان توماس بلهفة : من ؟

قال ، لا اعرف - كل شىء كان اسود -

وعقب انها اللؤلؤة - ان الشيطان يكمن فى هذه اللؤلؤة الملعونة - كان يجب ان تبيعها لتتخلص من لعنتها - ربما امكنك بيعها لكى تشترى الامن والسلام -

- لقد هوجمت من كل ناحية مركبى تهشم وبيتى حرق وقتلت رجلا يا اخى ارجو ان تخبئنى عندك ولا تخف سترحل عندما يحل الظلام .

- حسنا .

- انا لا اريد ان اجلب لك المتاعب لقد اصبحت كالطاعون الكل يفر منى - سارحل فى المساء وعندئذ سيستريح الكل منى الى الابد .

- لا تخف سوف احميك .

ونادى جوان توماس زوجته قال لها :

اغلقى الباب ولا تدعى احدا يدخل ولا تخبرى احدا ان كينو عندنا - وظل كينو وزوجته فى الكوخ طوال اليوم وظن الجيران انهم لقوا حتفهم فى الحريق ويكى كثير من الجيران عندما سمعوا ان مركب كينو قد خرقت وانضم اليهم جوان توماس لكى يبعد الشكوك .

واثناء النهار هبت ريح عاتيه وقال الذين ظنوا ان كينوا اخذ مركبا وهرب انه لابد قد غرق بسبب هذه العاصفة ..

واخذت ابولونيا تعد لهم بعض الطعام بينما جوان توماس يحضر كلما خرج بعض الحبوب وكذلك اعطى لكينو سكينا طويلا فرح به كثيرا .

وعندما اقترب المساء بدا جوان توماس يسال اخيه ، الى اين انت ذاهب ؟

قال ، فى اتجاه الشمال لقد سمعت ان فى الشمال مدنا كثيرة .

- ابتعد عن الشاطىء لانهم حتما سيبحثون عنك هل لازالت اللؤلؤة معك ؟

- نعم سوف احتفظ بها لقد اصبحت الآن قدرى وحياتى وبدت القسوة فى صوت كينو وهو يقول ذلك .

- ان الريح جيد وسيمحو الآثار .

واستعد كينو وزوجته للرحيل ووقفت العائلة باكملها فى كوخ جوان توماس لتبادل تحية الوداع كان الطفل نائما فى هدوء بين يدى امه .

واحتضن جوان توماس اخيه وقبله على خده ثم قال ،

- كان الله فى عونك ورنت الكلمات كالموت الا زلت مصمما على الاحتفاظ باللؤلؤة ؟

- ان هذه اللؤلؤة قد اصبحت روحى - اذا تخليت عنها فكأنى اتخلى عن حياتى كلها - الوداع يا اخى - ادع لى بالتوفيق .

وخرجا فى سكون الليل ورهبة المجهول -

والى الاسبوع القادم

**« ملخص ما نشر » :**

يعيش كينو مع زوجته جوانا وطفله كويوتيتو فى كوخ صغير يطل على الخليج - وفى صبيحة احد الايام يقع حادث يهز العائلة ،

لقد لدغ عقرب الطفل وطلبت امه الطبيب ولكن الطبيب يرفض علاج الطفل لانهم فقراء ويذهب كينو لصيد اللؤلؤ فى مياه الخليج وكله امل فى العثور على لؤلؤة يبيعها ويدفع اجر الطبيب ويتحقق امله ويعثر على اللؤلؤة ويحضر الطبيب - اصبح كينو يخاف على اللؤلؤة ويبدأ يشك فى الجميع - ويذهب لبيع اللؤلؤة ولكنه يفاجأ بالتجار يقولون له انها كبيرة اكثر من اللازم ولا تساوى كثيرا فيغضب ويقرر السفر الى العاصمة عند حلول الليل ليتمكن من بيع اللؤلؤة - وتطلب منه زوجته التخلص من اللؤلؤة ولكنه يرفض ويخرج ليعد المركب فيهاجمه شخص ويضطر لقتله وعندما يصل الى المركب يجده قد تهشم -

# أرجوك .. إعطنى هذا الدواء !

كتب نادر عدلى :

قصة فيلم « ارجوك - اعطنى هذا الدواء » مثل معظم قصص احسان عبد القدوس تقوم فكرتها الاساسية حول « الجنس » هذا الموضوع الشائك الذى يتصدى له الكاتب الكبير فى اصرار !! - ويبدو ان الاختيار الدائم للجنس او سيطرته على اعمال الكاتب جعله « غير محسوب » على حياتنا الادبية فلم تدرس اعماله او يجرى حولها بحث واحد !! - وربما تكون هناك اسباب اخرى متعلقة بكيفية التناول والمعالجة والاسلوب ولكن يظل « الموضوع » هو اساس تجاهل النقاد والدارسين -

ومن المهم ان نشير فى البداية الى نقطتين - الاولى متعلقة بالاقبال الجماهيرى على مشاهدة الفيلم والثانية خاصة « بتردد » الرقابة فى الموافقة على الفيلم وما اشيع حول تدخل الوزير لعرضه - لذلك فان الفيلم اصبح « مثيرا » قبل ان نشاهده !!

تدور الاحداث حول « امراة » متزوجة اعتاد زوجها على خيانتها مع الاخريات رغم انه اب مثالى ويحرص على تلبية مطالب اسرته الصغيرة - والزوجة جد مطيعة ولا تستطيع مواجهة هذه الخيانة فتصاب « بعقدة » لعدم ثقتها فى انها امراة مرغوبة كما كانت ايام المراهقة والشباب - وهذه قصة غير تقليدية وجديدة حيث ان مجتمعنا يشعر بالتحفظ الشديد امام تناول مثل هذه الموضوعات .

ورغم ما اقوله من تحفظنا كشعب امام هذه الموضوعات الا ان « حسين كمال » كان جريئا لدرجة فاضحة فكثرت مشاهد الجنس فى فيلمه بسبب وبغير سبب فهناك مشاهد يمكن حذفها ببساطة وهى مغرقة فى الجنس ولكنها لا تفيد الفيلم مثل مشهد خيانة الزوجة وتكرار مشاهد « المراة المريضة بالتحرر » التى تصطاد الشبان - وفى المقابل ليست هناك اى تحفظات على اسئلة الطبيب للمراة فهى فى صميم قضية الفيلم

يعد الفيلم انضج افلام المخرج حسين كمال فى السنوات الأخيرة ولعبت فيه نبيلة عبيد دورا متميزا يضاف الى رصيدها - اما محمود عبد العزيز فهو ممثل بارع بحق وقدراته كبيرة وكان فاروق الفيشاوى مقنعا - وبشكل عام فان « ارجوك » فيلم جيد وليس ضد قيم المجتمع وتعد اكبر اخطائه « موت » البطلة فى النهاية بلا سبب منطقى او درامى او حتى اجتماعى ..

من الجميل ان تقدم السينما المصرية الجديد وتتشجع فى معالجة القضايا المعقدة ولكن باشياء من التحفظ فليس من الفن فى شىء ان نعرض الجنس فى حد ذاته ويكفى ان نقدمه فى نطاق الموضوع لتصل القضية للناس بشكل واع وغير فاضح . .



● نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى ثم محمود عبد العزيز فى فيلم « أرجوك اعطنى هذا الدواء » الذى أثار ضجة ... لماذا ؟!●

## فرقة « الغفور ام » بدون الموجى !

نشأ خلاف بين فرقة الفورام المسرحية والممثل المرح نجاح الموجى لا ادرى الى اعتذار الاخير عن الاستمرار فى تمثيل مسرحية « عفرة على باب الوزير » .

الطريف ان اسم « نجاح الموجى » مازال مكتوبا على « افيشات » الاعلان وهذا تضليل للمشاهدين - والمعروف ان الموجى هو صاحب الدور المرح الوحيد بالمسرحية .



## المشاكل مستمرة فى زقاق المدق

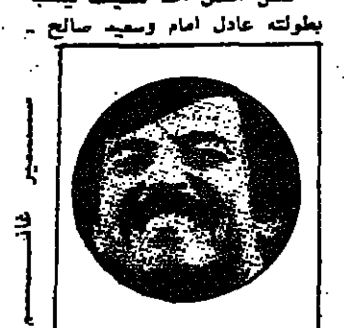
مسرحية « زقاق المدق » الماخوذة عن الرواية الشهيرة لنجيب محفوظ والتى اعدها بهجت قمر تدور حولها خلافات كثيرة - فبعد ان اصر النجوم : معالى زايد وعبد الله فرغلى وفاروق فلوكس على استبعاد المخرج فهمى الخولى وتم لهم ذلك ظهرت مشكلات اخرى تهدد العرض .

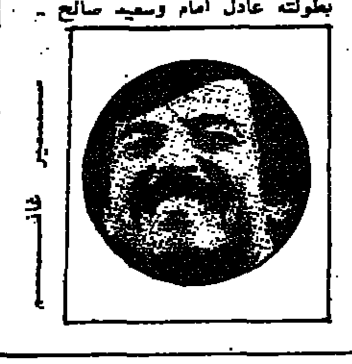
واشهر هذه الخلافات الان هى غضب « يونس شلبى » لان دوره مكتوب بشكل ضعيف بينما دور « سيد زيان » القوى !.. واصبح كل ممثل يتدخل فى كل شىء ويريد لنفسه دورا اكبر .. والمهم ان كل هذا على حساب رواية نجيب محفوظ الرائعة التى تحولت الى « اسفاف » !

## اخيرا دخل « جحا » المسرح الجديد !

احدث مسرحية كوميدية تجرى بروفاتها الان بعنوان « جحا يحكم المدينة » بطولة سمير غانم واسعاد يونس واحمد راتب - وتعد هذه المرة الاولى التى يمثل فيها سمير على المسرح بدون جورج - المسرحية تاليف وحيد حامد واخراج شاكر خضير .

نفس العمل اعد للسينما ليلعب بطولته عادل امام وسعيد صالح .





## قاموس الثقافة
### امير الدعابة

فى سنة ١٨٥٦ ولد فى ايرلندا اكبر امراء الدعابة فى تاريخ الادب كان اغزر المحدثين خيالا واحضرهم بديهة واجرأهم على الدعابة - وصفه احد كبار النقاد فقال ، « اكبر استاذ مزهو بنفسه رزين فى تفكيره ، اطاعت له الاستاذية فى فن الحديث منذ تكلم الناس بالانجليزية » فكان يقول الكلام المناسب فى وقته المناسب فلم يكن من عادته ان يفكر فيما سيقوله - ومن ماثوراته ،

- الواجب هو الفعل الذى نتوقعه من سوانا .

- فى وسعى ان اقهر كل شىء الا الاغراء .

- تحب المراة الرجل لنقائصه فاذا كان له منها حظ كبير غفرت له كل ذنب حتى قوة تفكيره .

- اسالك المعذرة فانى لم اعرفك فقد بلغ منى التغير مبلغا كبيرا .

لم يكن اوسكار وايلد ممن يستأثر بالحديث فى المجلس بل كان مستمعا يقظا حى النفس وبرع فى توجيه الحديث باسلوب يتيح له ان يستثير خير ما فى عقول جلسائه ولم يستعمل قط كلمة نابية ولو اقتضاها المزاح واذا طار به المرح فى سموات الخيال بقى كعادته رقيقا رقيقا واكثر كلماته الماثورة هى فى الاغلب جد كلها وادل شىء على ذلك قوله ، « يحرص البشر على ان ينظروا لانفسهم نظرة كلها جد هذه هى الخطيئة الاولى » ، « ليست المحنة فى الشيخوخة ان تحس بانك شيخ بل احساسك بانك شاب »

فى سنة ١٨٩١ تارف اوسكار وايلد السادسة والثلاثين ولم يزل ضالا لم يهتد الى الطريق الواضح الذى يحيل عبقريته فى الحديث الى ادب مكتوب وقد طبعت اولى مسرحياته سنة ١٨٩٢ « مروحة الليدى وندرمير » فلما كانت سنة ١٨٩٤ كتب اروع مسرحياته « المهم ان تكون متحمسا » فصار بها اشهر كتاب المسرحيات فى لندن واحبهم الى الجمهور ..

اما السنوات الاربع الاخيرة من عمره فكانت احفل ما فى تاريخ الادب الانجليزى بالفجيعة كانت سنوات سجن وخزى ونفى وفقر وشر ما فيها الصمت - اما الاسباب فقد كثرت حولها التفسيرات والتاويلات .. مات وايلد فى سن الاربعين ..

● كتاب جديد ●

## « الحصار » فى ثلاثة اعمال مسرحية

صدر هذا الاسبوع كتاب جديد يتضمن ثلاث مسرحيات شعرية للمؤلف الشاب مصطفى عبد الغنى تحت عناوين : « لا تقتلوا - يوسف » - « الحصار » - « قمر الزمان » .

وقد ذكر المؤلف فى مقدمة كتابه انه رفض الاغراء الذى يقع تحت تاثيره بعض الكتاب بان يدفعون بكتبهم الى احد المشاهير ليكتب المقدمة - ويبرر رفضه لهذا الاسلوب بقوله ، « فانه بدلا من ان يدفع الكاتب بنفسه - بقصد الكاتب الشاب أو الجديد - الى غمار الميدان الجديد - اذا به يقع فى مستنقع تعريف الاخرين به او بعمله وما يتبع ذلك من سوء هذا التفسير أو تحريفه » .

ويذكر سببا اخر لذلك اذ يقول انه ترك « النص » بين يدى القارىء وعدم تركه تحت رحمة الناقد ! .

اما عن المسرحيات فقد اعتمد فى مسرحياته الثلاث على التراث الاسطورى والتاريخى والدينى على الترتيب فاستعان « بقمر الزمان » من الف ليلة وليلة - « واخناتون » من التاريخ الفرعونى « ويوسف » من التراث الدينى - على اساس ان يربط ماضينا بحاضرنا ويستعين بالتراث

## أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد :**

القناة الاولى : ١٠٣٥ الفيلم العربى « سلامة فى خير » بطولة نجيب الريحانى وراقية ابراهيم واخراج نيازى مصطفى - ١٠٠٥ المسلسل العربى « برج الحظ » بطولة محمد عوض ونادية فهمى وليلى فهمى وعبد الحفيظ التطاوى واخراج محمد نبيه - ٢٠٤٥ مباراة كرة قدم - ٤٠٤٥ برنامج « الفن الشعبى » - ٥٠٣٠ برنامج « كتاب فى حياتى » - ٦٠٣٠ رسالة لوس انجلوس - ٧٠١٥ المسلسل العربى « رايات النصر » بطولة احمد مظهر وسهير المرشدى واخراج محمد دياب - ٨٠٠٥ برنامج « جولة الكاميرا » - ١٠٠٠ التمثيلية التليفزيونية « الليلة الطويلة » بطولة سعيد عبد الغنى وتهانى راشد ومحمد وفيق ونبيل الهجرسى واخراج نظمى بغدادى .

القناة الثانية : ١٢٠١٥ الفيلم الاجنبى « ساحة القتال » ٢٠٤٥ الفيلم العربى « ومن الحب ما قتل » بطولة نجوى ابراهيم وحسين فهمى واخراج حسام الدين مصطفى - ٥٠٣٠ احدى حلقات المراة الشرطية - ٨٠٣٠ برنامج جولة الفنون - ٩٠١٠ المسلسل العربى « بعد العاصفة » بطولة مصطفى فهمى ويسرا ومحمد العربى ونبيل نور الدين واخراج حمادة عبد الوهاب - ١١٠٠ كانت ايام ١١٠٤٥ برنامج « العالم يغنى »

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ١٠٠٥ مسلسل « برج الحظ » - ٦٠٣٠ رسالة لوس انجلوس - ٧٠١٥ مسلسل « رايات النصر » ٨٠١٥ برنامج « زووم » ١٠٠١٠ برنامج « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ٣٠٠٠ الفيلم العربى « حكم الموت » - ٥٠٣٠ حلقة اجنبية طويلة - ٨٠٣٥ برنامج « عالم البحار » - ٩٠١٠ مسلسل « بعد العاصفة » - ١١٠٠ المسلسل الاجنبى « حياة موزار » ويدور عن حياة واعمال الموسيقار العالمى موزار الذى اشتهر بنبوغه المبكر فى العزف والتاليف الموسيقى .

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ١٠٠٥ مسلسل « برج الحظ » ٧٠١٥ مسلسل « رايات النصر » - ٨٠٠٥ برنامج « على فين » ١٠٠١٥ الفيلم العربى « خطف مراتى » بطولة صباح وانور وجدى

القناة الثانية : ٣٠٠٠ الفيلم الاجنبى « مارنى » - ٥٠٣٠ إحدى حلقات « ملائكة شارلى » ٦٠٣٠ برنامج دائرة المعارف » ٨٠١٠ برنامج « الامسية الثقافية » ٩٠١٠ مسلسل « بعد العاصفة » ١١٠٠ الفيلم الاجنبى « رسالة الى ابنتى »

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ١١٠٣٠ احدى حلقات مسلسل « من القلب للقلب » ١٠٠٥ مسلسل « برج الحظ » ٥٠٤٥ برنامج « عالم السيرك » ٦٠٣٠ برنامج « الراى العام يسال » ٧٠١٥ مسلسل « رايات النصر » ٨٠٠٠ برنامج « العلم والايمان » ٩٠٤٥ برنامج « اخترنا لك » تقديم نجوى ابراهيم

القناة الثانية : ٢٠٤٥ المكتبة الاسلامية - ٣٠٠٠ الفيلم الاجنبى « سباق الموت » - ٥٠٣٠ حلقة اجنبية طويلة - ٨٠١٥ برنامج « صوت الموسيقى » تقديم د . سمحه الخولى - ٩٠١٠ مسلسل « بعد العاصفة » ١١٠٠ سهرة مع فن الباليه .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ١٠٠٥ مسلسل « برج الحظ » ٦٠٣٠ برنامج « دنيا العلم والثقافة » ٧٠١٥ مسلسل « رايات النصر » ٨٠٠٥ برنامج الموسيقى العربية - ١٠٠١٠ مسرحية كوميدية

القناة الثانية : ٢٠٤٥ الفيلم العربى « الساحرة الصغيرة » بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة واخراج نيازى مصطفى - ٥٠٣٠ حلقة اجنبية طويلة - ٨٠٣٠ المصارعة الحرة - ٩٠١٠ مسلسل « بعد العاصفة » - ١١٠٠ برنامج اوسكار ويعرض فيلم « البعض جاء جريا » بطولة فرنك سيناترا ودين مارتن والفيلم حاصل على اوسكار احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكية .

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ١١٠١٥ برنامج « عالم الحيوان » ٢٠٠٠ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى - ٣٠٠٠ الفيلم العربى « حكاية العمر كله » بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة واخراج حلمى حليم ٦٠٣٠ برنامج ندوة للراى ، ٧٠١٥ مسلسل « رايات النصر » ٨٠١٥ برنامج من « اغانى الافلام » ٩٠١٥ برنامج « نهاية الاسبوع » ١٠٠٤٥ الفيلم العربى « البوسطجى » بطولة شكرى سرحان وصلاح منصور

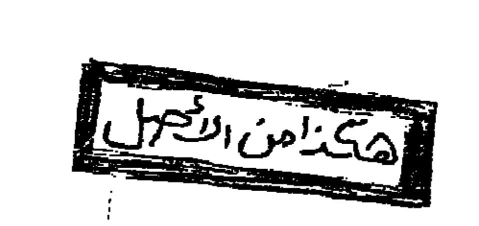
القناة الثانية : ١٠٠١٥ برنامج « الاسبوع الرياضى » ١١٠٣٠ ما يطلبه الاطفال - ٢٠٣٠ الفيلم الاجنبى « البلاد البعيدة » ٨٠٣٠ برنامج « فن الباليه » ٩٠١٠ مسلسل « بعد العاصفة » ١١٠٠٥ برنامج « الكاميرا الخفية » ١١٠١٠ الفيلم الاجنبى « الباب الغريب »

● **السبت :**

القناة الاولى : ١٠٠٣٠ برنامج « نادى السينما »

القناة الثانية : ١١٠٠ سهرة المنوعات « سهرة السبت »





# أعنف انتخابات فى تاريخ نادى الزمالك

تجرى يوم الجمعة القادم انتخابات مجلس ادارة نادى الزمالك حيث يتنافس على الرئاسة حسن حلمى الرئيس الحالى ونور الدالى وحسن غامر وعلى عضوية مجلس الادارة ٣٢ عضوا المطلوب نجاح ستة اعضاء فقط ..

حسن غامر

حسن حلمى

خلال الاسبوع الماضى اعتذر ابو رجيلة عن الاستمرار فى ترشيحه لرئاسة المجلس وارسل برقية الى النادى تفيد بذلك كذلك انسحب من العضوية ذكى عثمان وعاصم امام .

المنافسة عنيفة فى انتخابات المجلس حيث ان حسن حلمى يعتبر ابرز المرشحين للفوز بالرئاسة خاصة بعد فوز الزمالك ببطولة الدورى العام كذلك فان جيل الستينات فى كرة القدم والذى يضم يكن حسين وحماده امام وعبد الحميد شاهين ونبيل نصير ومنير حسن مدير الكرة السابق بالزمالك انضموا الى قائمة المرشحين يساندهم اعضاء النادى حيث ساهم هؤلاء اللاعبين فى صنع انتصارات النادى خلال الستينات .

ومن ضمن المرشحين ايضا بعض رجال الاعمال مثل جورج سعد كبير مشجعى الزمالك والعضو الحالى ومحمود بدر الدين وسعيد حمزة وجلال معوض وكامل البيطار ..

الاعضاء المرشحين بمجلس الادارة ينتهزون فرصة الصيف ويتنقلون بين جنبات نادى الزمالك للدعايه عن انفسهم وكل مرشح له برنامج دعاية حيث صرح البعض بانهم سيعملون على انشاء دار حضانة والعلاج الطبى لاسر النادى باسعار رمزية

طبيعى ان اعضاء النادى يستمعون الى اراء كل المرشحين لاختيار الافضل يوم الجمعة القادم ..

اطرف واقعة حدثت خلال الاسبوع الماضى هو ان مدير العلاقات العامة بنادى الزمالك . نبيل نصير احضر (اراجوزا) لتسلية ابناء الاعضاء على حسابه الخاص وكان هذا كدعاية انتخابية بالقطع ..

ايضا يحاول كل عضو مرشح بالخروج من دائرة النادى وارسال خطابات للاعضاء فى منازلهم لبيان برنامجهم الانتخابى وايضا الذهاب الى مقر اعضاء النادى فى اعمالهم لشرح خطتهم فى الدعاية لهم ..

خلال الاسبوع الحالى ستشتد المنافسة بين الاعضاء وكل واحد سيزيد من الدعاية له حتى يجذب اكبر عدد من الاعضاء لاعطائهم صوتهم

المهم تستمر الدعاية لكل مرشح بروح رياضية بعيدا عن المهاترات وليهنىء العضو الخاسر زميله الفائز .

## رأى للمتابعة

انتهت الدورة الاولمبية وخرجت منها فرق مصر صفر اليدين من اى ميدالية ولم تظهر الفرق المصرية التى اشتركت فى الدورة بالشكل اللائق كابطال لافريقيا فى ثلاث لعبات جماعية والعاب اخرى فردية مما يدعو الكلام الى انه بعد العودة يجب ان تناقش بامانة وصدق كل السلبيات التى حدثت فى الدورة وادت الى هذه النتائج المتواضعة جدا دون ان تمر مر الكرام .

انعدمت الروح لدى اللاعبين فتحولوا الى فتوات فى كرة القدم وشاهدنا الملايين تنظر الى حمادة صدقى وهو يضرب لاعبا ايطاليا وكان الكرة تحولت الى مصارعة او ملاكمة وظهر اكثر من نجم كروى بحالة سيئة بالرغم من الاعداد الطيب للفريق الكروى فى المانيا والسفر قبل افتتاح الدورة للتاقلم على الجو واللعب عدة مباريات هناك مع فرق ضعيفة كل هذا ادى الى الغرور للاعبين فلم يادوا ما عليهم من مسئولية تجاه مصر وسمعتها وسط افريقيا ولم يظهر ايضا نجوم الفريق بالشكل المعروف عنهم فانهزموا من ايطاليا وفازوا على كوستاريكا المتخلفة كرويا وتعادلوا مع هواة امريكا فى لقاء كان فيه الفريق الامريكى الافضل ثم انهزموا امام فرنسا لعدم اللعب بخطة او الروح التى سبق ان ظهروا بها فى المباريات الماضية .

وفريق الكرة الطائرة حصل على المركز الاخير وانهزم ايضا من تونس والتى لم تفز على مصر منذ سنوات كل هذا يدعو الى الاسى على الفريق الذى سافر ولعب فى عدة دورات فى هولنده وكوريا وطنطن له الاتحاد ولكنه خذل مصر فى المباريات .

وقد شاهد الملايين العداءة السويسرية التى اكملت السباق مصابة بشلل مؤقت فلديها العزيمة على رفع اسم بلدها عاليا واستحقت هتافات عشرات الالاف فى استاد الكوليزم وهتافات الملايين فى العالم فتلك هى روح الانتماء للوطن الام .

كل ما اقوله ان الدكتور عبد الاحد جمال الدين يجب ان يتابع بنفسه كل النتائج التى حققتها فرق مصر

نبيل ثابت

## خواطر رياضية

ايام قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة وتنتهى اولمبياد لوس انجلوس وانظر الى قائمة الميداليات حتى الان ولا ارى فيها اسم مصر - شىء محزن ومؤسف فى نفس الوقت - فقد كان الامل يراودنا فى الحصول ولو على ميدالية واحدة من اى نوع كانت هذه الميدالية وفى اى لعبة من اللعبات الاربعة عشرة التى اشتركنا فيها - ولكن الامال ضاعت كلها امام هذا الاكتساح العالمى للدول التى احسنت الاعداد والاستعداد لهذا المعترك الدولى الاولمبى الكبير - فيالها من نتائج مذهلة فى اللعبات الجماعية - ويالها من ارقام مثيرة سجلت فى الالعاب الفردية - اين نحن منها - مسافات بعيدة بيننا وبينها - لعلى ارى لذلك سببا هاما وهو ان الدول التى تحقق هذه النتائج الكبيرة وتلك الارقام المثيرة تبدا الاعداد لفرقها وابطالها للاولمبياد منذ اول يوم بعد انتهاء الدورة الاوليمبية - بمعنى ان تلك الدول بدات فى اعداد فرقها وابطالها لهذه الدورة منذ اول يوم لانتهاء دورة موسكو عام ١٩٨٠ - اى ان مدة الاعداد اربع سنوات يتمكن خلالها المسئولون عن الفرق من تجهيزها واعدادها اعدادا علميا سليما - وبمعنى اخر فان هذه الدول ستبدا فى تجهيز فرقها وابطالها لاولمبياد سيول عام ١٩٨٨ فى اليوم التالى لانتهاء دورة لوس انجلوس مباشرة - وهكذا يضع الخبراء الرياضيون فى هذه الدول ايديهم على مواطن القوة ومواطن الضعف من خلال ما تحقق فى هذه الدورة . وتبدا الترتيبات والتجهيزات والاستعدادات - وتستمر سنوات اربع يتمكنون خلالها من الوصول الى تلاشى مواطن الضعف - ان وجدت - ليصلوا الى تحقيق افضل النتائج والارقام فى الاولمبياد التالية . - وياليتنا نتعلم فها هى الدورة اوشكت على الانتهاء وتعود الفرق الى بلادها والكل يبدا فى الاعداد والاستعداد - ونعود نحن لنبرر هزائمنا واخفاقنا فى مجاراة المستويات العالمية بتبريرات لا طائل ولا جدوى من ورائها - لماذا لا نعود لنبدا بداية جديدة علمية لماذا لا تكون لدينا الشجاعة الكاملة لنتدارس اخطاءنا ونتلافاها ونعيد حساباتنا من جديد لنعد ابطالنا وفرقنا منذ اول يوم لانتهاء اولمبياد لوس انجلوس وحتى موعد الدورة الاوليمبية الرابعة والعشرين فى سيول عام ١٩٨٨ - لماذا لا نمحو من احاديثنا عبارة « ان مجرد اشتراكنا فى الاولمبياد شرف لمصر » متى تشطب هذه العبارة من كتاباتنا . فقد الصبة لتكون لنا لكل من يشارك فى الاولمبياد فتحقق من النتائج وتسجل من الارقام ما يجعل جانبنا مهابا امام كل الدول

فهمى عمر

## عيادة السياسى — يقدمها : دكتور محمد عبد العال

# حقيبتك الطبية أثناء الحج

رغم ان المسئولين بالسعودية يقومون ببذل اقصى جهد لتوفير الرعاية الصحية للحجاج بصفة عامة وتوفير الادوية اللازمة ومراكز الاسعاف - ورغم ان المسئولين بمصر يرسلون بالبعثات الطبية رعاية للحجاج المصريين الا ان الزحام الشديد اثناء الحج قد يؤخر المساعدة الطبية بعض الوقت لذلك ننصح كل حاج ان يكون معه حقيبة طبية يضع فيها الادوية اللازمة له بناء على نصيحة الطبيب المعالج قبل سفره - وبالاضافة الى هذه الادوية ننصح كل حاج ان يكون فى حقيبته الطبية ما يلى :

اولا : الادوات الطبية :

ترمومتر طبى - تورنيكية لوقف النزيف - كاس بلاستيك لغسيل العين - فرشاة الاسنان ومعجون - نظارة شمسية داكنه للحماية من الشمس وخاصة لمن يعانون من الحساسية ضد الشمس .

ثانيا : - المراهم :

انبوبة مرهم حريق مثل سنيازول - انبوبة مرهم لحساسية الجلد مثل الليرجيل - انبوبة مرهم مضادات حيوية للعين مثل ترامايسين .

ثالثا : - الشاش والقطن والبلاستر :

رباط ضاغط - اربطة شاش معقم - قطن معقم - علبه بلاستيك - قطع قطن مغطاة بشاش من الجهتين مستديرة ( غيار للعين ) - زجاجة بها قطع من الشاش او القطن المشبع بزيت القرنفل توضع فوق الاسنان المؤلمة التى تكون عادة مسوسة او بها تجويف .

رابعا : - السوائل :

زجاجة محلول بوريك كغسول للعين - زجاجة سبرتو ابيض - زجاجة صبغة يود - زجاجة ميركركروم - زجاجة نشادر - زجاجة بها مضمضة مطهرة مثل الكينيتول وخاصة انها تستخدم دون الحاجة الى تخفيف تركيزها ( ملعقة على كوب ماء دافىء ثلاث مرات يوميا

خامسا : - النقط :

زجاجة بروماسيد لعلاج القىء - زجاجة نوفاسى للالام - زجاجة كوراسيد لتنبيه التنفس - زجاجة نوفاتروبين - زجاجة نقط للانف بريزولين .

سادسا : - الاقراص :

علبة اقراص للمغص مثل بلاسيد - علبة اقراص للالام مثل نوفاسى - علبة اقراص للحساسية مثل الليرجيل - علبة اقراص للاسهال مثل انتوسيد علبة اقراص للامساك مثل بولدولاكسين - علبة اقراص لخفض الحرارة مثل باراستيامول - اقراص تساعد على الهضم مثل فستال .

سابعا : - الكبسولات

علبة كبسولات اميسلين لعلاج الالتهابات كبسولة كل ٦ ساعات .

ثامنا . - الفوارة .

بيكربونات الصودا لعلاج عسر الهضم - املاح الفواكه الفوارة مثل اينوس ويؤخذ فى الصباح

### صحتك والحج

الحج فريضه اسلامية وركن من اركان الدين وهو فضلا على كونه امرا تعبديا للمسلم يجب ان يؤديه اطاعة لامر ربه فانه من واجبه ان يبحث فى الحكمة من ورائه والفائدة الصحية الناتجة منه . وقد كتب الكثيرون عن عظمة الحج الى بيت الله الحرام من نواح عديدة لكن الناحية الطبية والصحية لم يكتب عنها بما فيه الكفاية . لذلك حرص الدكتور محمد عبد العال فى كتابه الجديد « صحتك اثناء الحج » على بيان الاثر النفسى للحج وبيان طرق الوقاية من الامراض المختلفة مصداقا للحكمة القائلة بان درهم وقاية خير من قنطار علاج كما سيجد الحجاج فى هذا الكتاب مرجعا ميسرا يستعينون به فى مواجهة الحالات المرضية المفاجئة لهم او لغيرهم . وهذا الكتاب ينضم الى صفوف الكتابات فى مكتبتنا العربية التى تعالج الحكمة العلمية من وراء العبادات الدينية فى ضوء الجديد من الابحاث العلمية والدراسات المعملية .

د . محمد عبد العال

روشتة :

### علاج الزغطة

( ١ ) حاول وقف التنفس لمدد مختلفة من الوقت .

( ٢ ) اشرب ماء دافئا ببطء وباستمرار .

( ٣ ) شد اللسان الى اقصى ما يمكن خارج الفم .

( ٤ ) حاول اعادة استنشاق هواء الزفير بحيث تتنفس زفيرا وشهيقا فى كيس من الورق وبذلك يعاد استنشاق جزء من الهواء الخارج فى الزفير وثانى اكسيد الكربون الموجود فى هواء الزفير هو الذى يفيد .

### انت تسأل والطبيب يجيب

**المريض بالكلى .. والحج**

القارىء محمود عبد السلام من بنها يسال :

● ما هى النصائح اللازمة لمرضى الكلى عند سفرهم لاداء فريضة الحج ؟

عن هذا السؤال يجيب الدكتور وحيد محمد السعيد استاذ امراض الكلى بطب عين شمس فيقول :

مرضى الفشل الكلوى المزمن تحت العلاج بجلسات الكلى الصناعية المتكررة ، يجب عليهم حجز مكان فى اقرب مركز للكلى الصناعية لاجراء جلسات الكلى الصناعية المعتادة بواقع جلستين او ثلاث اسبوعيا اثناء فترة الحج .

اما مرضى الفشل الكلوى المزمن فاذا كان مريض الفشل الكلوى المزمن يشكو من اعراض مثل فقدان الشهية والغثيان والقىء ونسبة البولينا بالدم اكثر من ٨٠ ملليجرام او يوجد مضاعفات مثل الارتفاع الشديد لضغط الدم او هبوط القلب لا ننصح بالسفر فى مثل هذه الحالات

واخيرا المرضى المصابون بحصوات فى الكلى او المسالك البولية ننصح بالاكثار من السوائل وشرب الماء بكثرة ويؤجل السفر اذا كان هناك انسداد بالحالب نتيجة للحصوة مع وجود مغص كلوى شديد متكرر وفى هذه الحالة يسافر المريض بعد استخراج الحصوة سواء جراحيا او نزولها فى البول بالعلاج .

### سن اليأس بين الحقيقة والوهم

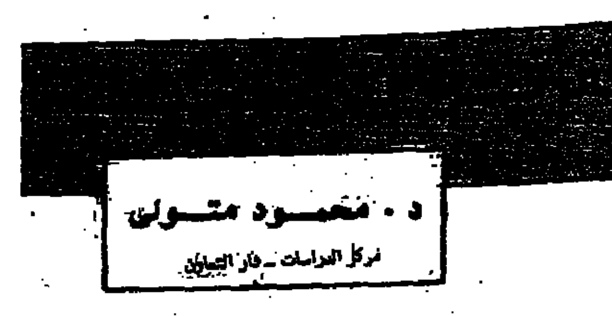
يطلق البعض على السن الذى ينقطع فيه الطمث ( الدورة الشهرية ) عند النساء سن اليأس وهذه بلاشك تسمية خاطئة فيها الكثير من المبالغة والوهم .

وتبدا هذه المرحلة عند المراة فى المناطق المعتدلة ما بين سن الخامسة والاربعين والستين حيث تبدا الدورة فى عدم الانتظام فتتباعد المسافة بين حيض واخر وتنقص كمية الدم مع كل مرة وتشعر المراة ببعض التغيرات الفسيولوجية والنفسية منها سخونة الجسم واحمراره وتصبب العرق والارتجاف وسهولة الانفعال واليأس

د . محمد جلال

وهنا بلا شك تفكير خاطىء والمراة الناضجة العاقلة المثقفة تعلم ان هذه احدى مراحل حياتها الطبيعية ولكل مرحلة جمالها وحيويتها وبهجتها وان الحياة ابدا لا تتوقف ولا تعود عقارب الساعة الى الوراء كما ان انقطاع الدورة لا يعنى انها فقدت انوثتها وخير لها ان تتمتع بحياتها بدلا من ان تتحسر وتتباكى على اشياء لا حسرة ولا بكاء عليها وهى اليوم تجنى ثمرة كفاحها وحياتها ترى اولادها واحفادها يحيطون بها وتستمتع وهى تغدق عليهم بالحب والحنان والعطاء .

خير لها ان تنفق وقتها فى البحث عن اضفاء مزيد من البهجة والسعادة على حياتها



د . محمود متولى
مركز الدراسات - دار البيان

## مستقبل الاسلام

الاسلام هو المنقذ للحضارة الغربية من افلاسها وتدهور قيمها وهو الطريق الوحيد لعلاج ازمة الانسان فى عصرنا الذى تلونت فيه المثل والمبادىء . والاسلام كمنهج حياة لخير البشرية جعل مفكر فرنسى كبير مثل جارودي عبر رحلته الفكرية الطويلة من الشك يعلن على الملا اسلامه واعلن ان الاسلام غايته سعادة الانسان .

فالاسلام هو وثيقة التحرر والنضال ضد كل اشكال التسلط والعبودية المفروضة على الانسان فى اشكال اطروحات فريضة تبعده عن اصالته . فالاسلام هو دين الماضى والحاضر والمستقبل ولكن ليس بالشكل التطبيقى المشوه فى عالم اليوم بل التطبيق العادل الحقيقى له كما فهم خلفاء الاسلام الراشدون وائمته الكبار ولا شك انه قد ان الاوان للبشرية جمعاء ان تفهم ان الاسلام يملك الحلول المنهجية والموضوعية لكافة الازمات البشرية والعويصة التى يعانى منها المجتمع الدولى

والدين الاسلامى دين ديناميكى أى دين حركة ولا تظهر فضائله الا فى حالات الحركة ولهذا فان ظاهرة السكون التى تعنى تجميده عند موقف معين غير مطلوبة . بل هى ضارة به . ونشر الاسلام يأتى بعرض مبادئه لا بفرضها والجهاد فى سبيل الدين يعنى فى ظروف القرن العشرين الدعوة الى نشر مبادىء الاسلام الانسانية وما ينادى به من قيم ومثل . وعندما ظهر ميثاق حقوق الانسان تحدث الكثير من المفكرين والفلاسفة والمحللين عن مغزاه بالنسبة للحضارة ناسين انه مشروع اسلامى فى محتواه ، وأن معظم نصوص هذا الميثاق وردت فى الاسلام بل لقد زاد عليها الاسلام كثيرا .

والداعى الى الاسلام الذى يريد ان يكسب انصارا لا يجب ان يكون واعظا او ناصحا بقدر ما يجب ان يكون واعيا شارحا للاسلام وفى ضوء ذلك يجب ان ينظر الى الدين على أنه علم لا وعظ أو تجارة وطالما كان الكلام فى الفروع والثانويات وابعيد عن الاساسيات .. حيث روح الشريعة الاسلامية ومبادئها فان الكثيرين سوف يعزفون عن الاقتناع بما يقال او عن اتباع الطريق المستقيم . وعلى المسلم الحق ان يفهم ان الدين الاسلامى حرر الفرد من اى وصاية عليه ومن اى شعور بالتنافر بين الطبقات وبين الاجناس والالوان .

وقد مر الدين الاسلامى عقب الغاء الخلافة العثمانية سنة ١٩٢٤ بمرحلتين خطيرتين الاولى منتهى اليسار والثانية منتهى اليمين . وتجربة اليسار هى التى قادها مصطفى كمال أتاتورك ذلك الرجل الذى كان اول من نادى بفصل الدين عن الدولة فى العالم الاسلامى واراد تقليد اوربا وقصر الدين الاسلامى على العبادات وبذلك أضر المفاهيم العقائدية للمسلمين اما ما يجب ان نطلقه على هذه التجربة فهو محنة الاسلام على يد أتاتورك لأنه سلخ الدين عن مضمونه الحقيقى وأضر به أيما ضرر وجعل من تركيا مجرد لباس غربى على عقل وروح شرقى . صحيح انه من خلال هذا الطريق استطاع ان يحقق لبلده بعض المكاسب فى مواجهة الغرب ولكن تركيا خسرت نفسها ومكانتها وكيانها وسط العالم الاسلامى وأصبحت مجرد دولة لا حول لها ولا قوة تجاه العالم المسيحى .

اما محنة الاسلام الثانية فى القرن العشرين فقد كانت تجربة الخمينى وقد كانت ردة نحو اقصى اليمين وباسلوب تطبيقى رجعى للمفاهيم الاسلامية ومن خلال زاوية ضيقة لتفسير الدين ارتد بايران الى منتصف القرن السادس عشر الميلادى حيث على ايران ان تبدأ من جديد اى ان تجربة خومينى اخرت ايران اربعة قرون وأخرت الاسلام امام المجتمع الدولى اكثر مما كان يتوقع منها .

والاسلام هو دين الاعتدال والشريعة الاسلامية تكره الغلو والتطرف وتقف ضد التعصب واذا كان السبب فى فصل الدين عن الدولة فى اوربا فان ذلك يعود الى الظروف التاريخية التى مرت بها اوربا فى مواجهة الكنيسة . فلقد كانت الكنيسة سلطة زمنية ولها أملاك ارضية فنشأ نزاع بين الحكام ورجال الدين وقامت ثورة مارتن لوثر تدعو الى فصل الدين عن الدولة والى ان وظيفة البابا دينية ووصل الأمر بملك مثل هنرى الثامن فى انجلترا أن الغى الكنيسة الكاثوليكية فى بلاده وأنشأ بدلا منها كنيسة البروتستانتية وكان هدفه تحقيق مصالح دنيوية له رأى فى رجال الدين اكبر معوقين لانجازها .

ولكن الدين الاسلامى كل لا يتجزأ دين عبادات وقواعد معاملات . الحاكم فى المجتمع المسلم يمثل رئيس الجماعة الدينى والسياسى . فهو دين ودولة لا مراء فى ذلك ومن يحاول ان يفصل الدين الاسلامى عن شئون المجتمع فانه بذلك يضل ضلالا مبينا . ذلك أن الدين الاسلامى وجد ليتم النقص فى الاديان السماوية السابقة عليه فهو دين الروح والمادة . دين العقل والمنطق . دين الحكم والسياسة . دين الفكر والثقافة . دين المحبة والاخاء . دين العدل والمساواة . دين التوازن بين مطالب الجسد وسمو الروح ومن ثم لا يمكن فصله عن الدنيا فليس هناك فرق بين الدين والدنيا فى الاسلام وكل معاملة من المسلم تعتبر عبادة .









## وتحول الشارع الى ترعة

تحول شارع سكة الدير البحرى المتفرع من شارع مصر والسودان الى ما يشبه الترعة ..

فمنذ رمضان الماضى .. وحتى اليوم .. طفحت المجارى .. ومازال منسوب المياه يرتفع يوما بعد يوم دون ان يحاول احد التدخل لوقف تدفق هذه المياه .

وكانت النتيجة .. ان قام الاهالى بحل مشكلة عبور الشارع بانفسهم .. فهم يحملون ابناءهم على اكتافهم .. ويضعون الحجارة الضخمة للمرور من فوقها خوفا من الغوص فى المياه ..

فهل من حل يعيد للشارع مهمته المعروفة فى عبور المارة والسيارات ؟

تصوير
محمد سيف

رؤية الاسبوع

# الملابس الجاهزة للعرض فقط

صناعة الملابس الجاهزة .. لها اصول وقواعد ، وتسويق هذه الملابس .. فن وخبرة ودراسة !

وعندما أعطت الدولة أهمية خاصة لهذه الصناعة ، كان الهدف هو الحد من الاستيراد .. لأننا بلد منتج للقطن ولدينا الخبرة الطويلة ، والسمعة الدولية فى مجال المنسوجات ..

أيضا .. كان الهدف هو التصدير .. خاصة وأن هناك بلدانا نامية ، مثل تايوان وكوريا وهونج كونج استطاعت ان تغزو اسواق الدول المتقدمة بمنتجاتها الرخيصة ذات الجودة الفائقة .

فمثلا .. هونج كونج .. أصبحت اكبر مصدر للملابس فى العالم .. حتى ان نسبة صادراتها منها تمثل ٧٥٪ من جملة صادراتها ..

وفى كوريا .. تمثل الصادرات من الملابس الجاهزة ، حوالى ٦٥٪ ، وفى تايوان تصل النسبة الى ٥٦٪ ..

بل ان بلدا عربيا مثل تونس ليس لديه امكانيات بلدنا .. استطاع ان يحقق اكتفاءه الذاتى من الملابس .. وأصبح ينتج اكثر من ٦٠ مليون قطعة ملابس .. بعد ان كان انتاجه منذ سنوات قلائل ٧ ملايين قطعة فقط !

وهذه كلها بلاد ليست لديها مقومات صناعة الملابس الجاهزة مثل مصر ..

فهذه الصناعة .. تتطلب وجود سوق محلى وخارجى للتسويق .. ونحن فى مصر .. وصل تعدادنا الى ٤٧ مليون نسمة يحتاجون الى الملابس .. كما يحيط بنا عدد من الدول العربية والافريقية المستهلكة للملابس الجاهزة ..

وتتطلب توفر خامات من الغزل والنسج .. على مستوى جودة مرتفع .. ونحن لدينا مصانع عريقة فى انتاج الاقمشة ..

وتتطلب كذلك .. توفر مستلزمات انتاج مساعدة مثل الخيوط والزراير والسوست والشرائط والكلف .. وهذه كلها موجودة .. وتعانى مصانع القطاع الخاص التى تنتج معظم هذه المستلزمات من عدم تسويقها ..

فضلا عن ذلك كله .. فان هذه الصناعة تعتمد اساسا على قدر من العمالة يفوق ما تحتاج اليه الصناعات الأخرى .. لذلك فان الأجور تلعب دورا اساسيا فى تحديد تكلفة الانتاج .. وبالتالى مقدرة هذه الصناعة على المنافسة ..

وهذا أدى الى حصول الدول النامية على مركز متفوق على الدول المتقدمة من حيث التكلفة .. لأن الاجور فى الدول النامية اقل منها فى الدول المتقدمة

هذه هى بديهيات صناعة الملابس الجاهزة التى اعطتها الدولة كل جهدها من اجل تطويرها ..

فماذا حدث فى هذه الصناعة ؟

لقد طرحت الملابس الجاهزة فى الاسواق .. ولكن للعرض فقط ! لانها جاءت على غير ما يتوقعه المستهلكون ..

جاءت باسعار غريبة لا تتمشى مع الدخول .. حتى ان سعر « الجاهز » اصبح اغلى من « التفصيل » !

وهذا عكس المطلوب !

فالهدف كان ايجاد ملابس جاهزة ارخص سعرا بعد أن ارتفعت اسعار الحرفيين وهاجروا الى الخارج .. لكن حدث العكس . اصبحت اسعار الملابس الجاهزة المعروضة فى الاسواق .. تصل الى ضعف تكلفة التفصيل ..

فالشركات الاستثمارية والمشتركة تعرض البدلة العادية باكثر من مائة جنيه .. والقميص بسعر يصل الى ثلاثين جنيها .. والبيجامة باربعين ..

وفى نفس الوقت .. فهناك الملابس القادمة من كوريا وهونج كونج وتايوان .. معروضة فى ارقى المحال ، وايضا على الارصفة .. وسعرها .. رغم انها مستوردة .. لا يصل الى عشر سعر الملابس المصرية الجاهزة ..

هذا مع ان الملابس الواردة من أسيا جود وامتن وافضل ذوقا ونوعية ..

فهل هذا ما نريده لملابسنا الجاهزة .. ان تغفل مستويات الدخول .. ونبالغ فى اسعارها .. حتى ينصرف الناس عنها ؟

وهل يمكن ان ننافس الدول الأسيوية فى الاسواق العربية والافريقية .. بل وفى اسواقنا المحلية ونحن نفرض اسعارا مبالغ فيها ؟

ان شركاتنا تدرك ان اسعار الملابس الجاهزة خيالية لا تتمشى مع مستويات الاجور ..

وتعتقد ان السعر الاعلى .. يعنى النوع الافضل .. وتعترف بانها تواجه منافسة قوية فى السوق المحلى .. لأن خطتها ان تسترد الاموال المستثمرة فى خلال ثلاثة اعوام على الاكثر .. وهذا ليس معقولا ..

ولهذا .. فقد صرخت تطلب الحماية من المنافسة الاجنبية .. وهذا ليس معقولا ايضا !

فالحماية لا تكون على حساب المستهلك .. بل يجب ان تكون لصالحه ايضا ..

واذا كانت هذه الشركات الاستثمارية تريد فرض نوع من الحماية لها من المنافسة الاجنبية .. فمن يحمى المستهلك من اسعارها الخيالية ؟

ان حماية مثل هذه الشركات وحماية المستهلك امر مطلوب .. لانها شركات تعمل فى مصر .. ومن اجل مصر .. والمستهلك ايضا مصرى ..

ولهذا .. فمن الواجب ان تخضع لتسعير منتجاتها .. حتى لا تنفرد بالمستهلك وتفرض عليه السعر الذى تريد .. تحت اسم « الحماية » ..

وهذا نوع من العدالة بين المنتج والمستهلك ..

غير انه يبقى فى النهاية ان نبحث حقيقة المشكلة .. وهى اننا لن نصل الى هدفنا المنشود من اقامة صناعات الملابس الجاهزة ، الا اذا وضعنا فى الاعتبار حقيقة السعر الذى تباع به هذه المنتجات فى الداخل .. واسعار المنتجات المثيلة لها فى الخارج ..

ولن ننجح فى تحقيق غايتنا الا اذا درسنا مسألة السعر ..

ويبدو ان ذلك لا تتفهمه الشركات الخاصة بصناعة الملابس !

محمد أمين

بدأت رطوبة الجو تعود من جديد مما يجعل الطقس مائلا للحرارة وذلك أثناء النهار اما فى الليل فيعتدل الجو ويميل فى أخره الى البرودة .

ويقول محمد على بدران رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية ان درجة الحرارة التى تسود البلاد تقل عن معدلها فى هذا الوقت من العام .. وهذا يبشر بشتاء معتدل هذا العام .

كما يقول انه من المنتظر طوال الاسابيع الباقية من صيف هذا العام ان يظل الطقس معتدلا ولا تشتد الحرارة الا على الوجه القبلى والصعيد ..

ويقول خبراء الارصاد بالهيئة ان درجات الحرارة خلال هذا الاسبوع ينتظر ان تكون ٣٢ - ٣٥ على القاهرة والسويس وبين ٢٨ - ٣٠ على الاسكندرية وبورسعيد ، وبين ٣١ - ٣٤ - على سيناء والعريش والطور ورفح وشرم الشيخ ، وبين ٣٤ - ٣٦ على المنيا واسيوط وبين ٤٠ - ٤٢ على الاقصر واسوان والوادى الجديد

وهذه النسبة تكون خلال الايام الاولى من الاسبوع اما فى نهاية هذا الاسبوع فمن المنتظر ان تزداد درجة الحرارة اثناء النهار بين ٢ - ٣ درجات مئوية .

ويقول خبراء الارصاد ان الجو خلال هذا الاسبوع سيكون صحوا خاصة فى الصباح مما يجعل الاقبال على البكور محبوبا وخاصة فى السفر على الطرق الصحراوية والزراعية .

اما حالة الامواج فمن المنتظر ان تكون هادئة على جميع شواطىء البحرين الابيض والاحمر ..

### علم الغيب

انحدر الينا علم الغيب منذ العصور القديمة .. واتفق الجميع على التسليم به .

والمعنى اللفظى لهذا العلم هو معرفة ما يخفيه المستقبل من احداث .. وهذه الملكة وهبها الله لبعض مخلوقاته ! كما اطلقوا على هذا العلم ايضا التكهن بالغيب .. وكلمة التكهن مشتقة من « كهانة » نسبة الى طائفة من رجال الدين المسيحى واشهرهم كهنة اليمن ..

وكان هذا العمل يخلع عليهم امجادا عظيمة .. حيث كان الملوك يقربونهم منهم ويغدقون عليهم الكثير وكان لهم شأن عظيم فى كل الممالك ..

والتنبؤ بالغيب له اشكال عديدة ، منه : حالات المس أو الجن .. ومنها الوحى الالهى . ومنها انواع يهتدى الانسان عن طريق تهذيب النفس بالصيام والطاعات الى الله .. ومنها نوع يستعمله فقراء الهند .. وهو اليوجا . وهى نوع من ايلام النفس والبدن .

وهناك صنف من الناس ، سكنوا السهول والوديان ونظروا الى السماوات من كل صوب ، ولاحظوا مسالك النجوم وحركاتها وسجلوا ما وصلت به مشاهدتهم ، ما تحمله حركات الكواكب من دلالات على حظوظ الناس .. ومعرفة مصائرهم .. ومن هؤلاء من يعملون الغيب بواسطة اغاريد الطيور

ومنهم من يكشف الغيب عن طريق اكباد الحيوانات ..

وكان العرب اذا اهتموا بأمر ، طيروا طائرا .. فان طار يمنة سموه سانحا واقبلوا على تحقيق امرهم .. وان طار يسرة ، سموه بارحا فيعدلون عن مشروعهم وكان العرب يسمون هذا الضرب من التكهن بفن العيافة ..

والى الاسبوع القادم

عبد الحليم الطويل

# العرب فى اسرائيل والانتخابات الاخيرة « بقية المنشور ص ٧ »

فى الضفة والقطاع .. فلماذا نستثنى نحن من ذلك الاضطهاد ؟

ويشجع السلطات الاسرائيلية على استمرار اهمال شأن البدو انهم ليسوا متكتلين فى مدن وقرى تستطيع ان تكون قاعدة للمقاومة والنضال من اجل حقوقهم كما هو الحال بالنسبة للعرب فى انحاء اسرائيل الاخرى .. كما ان مشايخ القبائل يقبل الكثيرون منهم مثل اى مشايخ قبائل فى اى مكان من العالم الارتشاء من السلطة لتسكين الخواطر وتهدئة الثائرين .. ولذلك لا مجال للدهشة اذا عرفنا ان اصوات كثيرين من البدو اعطيت لكتلة الليكود وعيزر وايزمان فى الانتخابات الاخيرة .

### من يدافع عن العرب ؟

ولسنوات طويلة منذ تأسست دولة اسرائيل لم يكن هناك غير حزبين اثنين يدافعان عن الاقلية العربية فى اسرائيل .. وهم العرب الذين اصروا على البقاء ولم يغادروا ارضهم فى سنوات ٤٧ - ١٩٥٠ .

● الحزب الاول هو - الحزب الشيوعى - وهذا لم يقتصر على المطالبة بمساواة العرب باليهود بل طالب باقامة الدولة العربية الفلسطينية وقاوم العدوان الاسرائيلى دائما ضد البلاد العربية .

● والحزب الثانى - هو حزب المابام - الذى يمثل اليسار الصهيونى فقد اقتصر على الدفاع عن حق العرب فى اسرائيل فى المساواة مع مواطنيهم اليهود . ولم يطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى الا فى السنوات الاخيرة .

وظل الصراع بين الحزبين طويلا على من يظفر باكبر نصيب من اصوات العرب .

### الانتهازيون العرب :

وربما يبدو للوهلة الاولى انه من الطبيعى ان يؤيد العرب الحزب الشيوعى .. لكن ذلك تصور يتجاهل المصالح الطبقية والاجتماعية .. كما يتجاهل ان كثيرا من ابناء الشعوب المقهورة يميلون الى التهاون مع العدو .. ويعزفون عن الدخول فى صدام معه .. ويتخذون مواقف انتهازية متلونة .

اذ كانت السلطات الاسرائيلية تضطهد بشدة العرب عموما حتى انهم كانوا يعيشون فى شبه حظر تجول بعد غروب الشمس يوميا من عدوان ١٩٦٧ وبالذات تضطهد انصار الحزب الشيوعى .. مما دفع كثيرين من العرب وحتى بعض الشبان المثقفين منهم الى اختصار الطريق واللجوء الى الطريق الاسهل وهو الانضمام الى حزب المابام .. بل وحزب العمل نفسه وبعد ذلك الليكود الخ وامر لا

ويفسر اولئك العرب موقفهم الانتهازى تفسيرات عديدة .

بعضهم يقول ان الاحزاب التقدمية التى يؤيدونها فى اعماقهم .. لن تصل الى الحكم ابدا .. وبالتالى فهم يريدون الاصلاح من خلال اقرب الاحزاب بعد ذلك .

وبعضهم يتبنى نفس الاتهامات والشعارات الصهيونية ضد الحزب الشيوعى الاسرائيلى انه عميل موسكو و .. الخ .

ويعتبر كل من محمد وتد وعبد الوهاب دراوشه مرشحى تجمع المعراخ عن وجهة نظر اغلب اولئك العرب الذين يؤيدون احزابا لا تتبنى المطالب القومية العربية كاملة :

● محمد وتد - وهو عضو بالكنيست عن المابام - يقول فى رسالة موجهة منه للعرب لانتخاب مرشحى تجمع المعراخ الذى يتزعمه شيمون بيريز ، اننى اتوجه اليك بهذا النداء لانتخاب التجمع لاحساسى العميق بالخطر المحدق بوجودنا كعرب فى هذا الوطن .. ويقصد بالخطر خطر الفاشية فى اسرائيل .

● وعبد الوهاب دراوشة يقول ، اننى كمرشح عربى فى قائمة التجمع معتز بعروبته ارى ان رسالتى الاولى هى العمل من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع المواطنين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى معتمدا بذلك على دعم الاصدقاء العرب واليهود فى التجمع .

ولا يقتصر التمزق فى صفوف العرب فى اسرائيل على تلك الحدود فقط .. بل انه وسط اكثر اصاهم وعيا .. اى اولئك الذين يناضلون من اجل دولة فلسطينية مستقلة تتعايش سلميا مع الدولة الاسرائيلية .. حدث الانقسام .

### الانقسام .. الانقسام :

عادة كما قلنا اولئك المناضلين يصوتون الى جانب الحزب الشيوعى .. ولكن عقلية التشرذم وروحها التى تسيطر على الحياة السياسية فى اسرائيل .. دفعت بعض اولئك الى تشكيل جبهة تقدمية اخرى مستقلة غير الجبهة الديمقراطية التى يدعو اليها الحزب الشيوعى ، « راكاح » .

فكان ان شكل المحامى العربى محمد الميعرى ويورى افنيرى الكاتب اليهودى المؤيد للحق العربى والجنرال متاتى بيلد الذى تطور بمواقفه حتى اصبح يدعو صراحة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وغيرهم جبهة سموها بجبهة التقدمية والسلام .. وركزوا على الظفر باصوات العرب .. وحصلت الجبهة المذكورة على مقعدين .

وكان الصهيونيون يتوقعون ان تتمكن تلك الجبهة ، وغيرها من الاحزاب الاخرى انتزاع العدد الاكبر من العرب المؤيدين للحزب الشيوعى .. ولكن الحزب احتفظ بنفس نسبة العرب الذين يؤيدونه دون خسارة تذكر .

وعندما سألت يورى افنيرى لماذا لم ينضموا الى الجبهة الديمقراطية التى تضم راكاح والفهود السوداء من اليهود الشرقيين المغاربة .. بدلا من تمزيق العرب واليهود انصار التقدم على السواء .. قال لى كلاما كثيرا غير مقنع .. ملخصه ان العرب لاول مرة يصبحون قوة مستقلة وانتهى احتكار راكاح لهم .

ومن الطبيعى ان استقلال العرب فى نضالهم عن الحركة الديمقراطية اليهودية لا يفيد شيئا بل يضر ويعطى الفرصة للسلطات الاسرائيلية لاتهامهم بالعنصرية والولاء لدولة اجنبية .. وكرر الاتهام التقليدى لراكاح بانه عميل للسوفييت .

ولقد حدثت ظاهرتان من الخارج اثرتا فى مجرى اتجاه العرب فى الانتخابات الاخيرة .. الاولى .. ان ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية - استقبل وفدا من حزب راكاح فى جنيف واعلن تأييده له مما يعنى دعوة للعرب الفلسطينيين فى اسرائيل بانتخاب مرشحيه .

وحاولت مجموعة محمد الميعرى وافنيرى الحصول على مثل ذلك التأييد ولكن عرفات ردها ردا كريما ودعاها الى التفاهم مع جبهة راكاح !

على اى حال ان فوز الجبهتين بستة مقاعد فى الكنيست يعتبر انتصارا للحق العربى .. وتشابه برنامجيهما .. سيؤدى بالتأكيد على التقائهما .. وتوحيد صفوف العرب فى اسرائيل واليهود الديمقراطيين المؤيدين لهم .

### السلطان قابوس ؟

الظاهرة الثانية وهى مسألة عجيبة حقا .. ان نفوذ السلطان قابوس سلطان عمان كان موجودا فى الانتخابات اذ ساعد بالاموال الدعايات التى تدعو العرب الى عدم انتخاب مرشحى الجبهة الديمقراطية .

وفى عدد جريدة الجبهة الصادر فى ١٩ يوليو الماضى جاء فيه ان السلطان يمارس هذا الدور تنفيذا لمقررات سرية اتخذت فى مؤتمر قمة عربى مصغر فى الرياض ومن بينها قرار بمحاربة نفوذ الحزب الشيوعى الاسرائيلى بين الجماهير العربية هناك لما لهذا التأثير من خطر على المنطقة .. وقالت الجريدة المذكورة ان صحف اسرائيل كانت قد نشرت هذا الخبر من قبل !

وكى نستطيع ادراك الصورة .. لنرى كيف تتوزع اصوات العرب فى الانتخابات ولدينا حاليا اصوات انتخابات عامى ١٩٧٧ و ١٩٨١ ، وبعض اصوات عام ١٩٨٤

● فى انتخابات ١٩٧٧ ، كان عدد الناخبين العرب ١٩٨ الف ناخب ( ٨،٩٪ من مجموع الناخبين فى اسرائيل ) اشترك منهم فى الانتخابات فعلا ١٥٠ الف ناخب اى ٧٦٪

وحصل حزب راكاح على ٥٠٪ من الاصوات . والتجمع العمالى ١١٪ والقائمة الدرزية وهى حليفة للتجمع ١٦٪ وحصلت باقى الاحزاب الاسرائيلية على ١٦٪

اى ان الاحزاب اليهودية حصلت على ٥٠٪ من اصوات الناخبين العرب .

● فى عام ١٩٨١ ، كان عدد الناخبين العرب ٢٤٧ ألفا اى ١٠٪ من مجموع الناخبين .

والذين صوتوا فعلا ١٧٢ الفا اى ٦٩٪ فقط

وحصلت جبهة راكاح على ٣٧٪ من الاصوات بينما حصل التجمع العمالى على ٢٩٪ وحصلت القائمة الدرزية على ١٢٪

وهكذا اصبحت الاحزاب اليهودية تحصل على ٦٣٪ من اصوات العرب .. اغلبها حصل عليه حزب التجمع .

وفى انتخابات ١٩٨٤ الاخيرة لم تحصل جبهة راكاح الا على ٣٦٪ من اصوات الناخبين العرب الذين اصبحوا ٢٨٠ الف ناخب .

والسؤال الان ، ما هو عدد اليهود الذين يؤيدون الحق العربى كاملا ويصوتون الى جانب العرب للجبهة الديمقراطية ( راكاح ) ؟

ثمانية الاف صوت يهودى فقط .

والجبهة التقدمية تقدر عدد اصوات الذين صوتوا الى جانب العرب بثلاثة الاف يهودى فقط .

اى ان هناك ١١ الف ناخب يهودى فقط فى اسرائيل يقولون صراحة انهم يشجبون العدوان الاسرائيلى على البلاد العربية ، ويطالبون بالانسحاب الى خطوط ١٩٦٧ .. ويؤيدون حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .. علاوة على برنامج اجتماعى متقدم داخل اسرائيل .

ويلاحظ ان عدد الناخبين اليهود فى اسرائيل للتأثير فى الراى العام الاسرائيلى .. ولتشجيع الاتجاهات المعادية للتوسع والضم والالحاق من قبل الحكومات الاسرائيلية المختلفة .. ولكن المشكلة كانت دائما هى تمزق العرب وتشرذمهم .. وراء احزاب مختلفة لا تدافع عن حقوقهم القومية ومصالحهم الفئوية .. وهو ووضع تحرص الدوائر الصهيونية فى اسرائيل على استمراره وتغذيه وتنميه بذكاء واصرار دائمين .. وللاسف ان سلبية العالم العربى وعجزه تساهمان بنصيب وافر فى استمرار هذه الاوضاع حيث تعصف خيبة الامل والاحباط بالاوساط العربية فى اسرائيل لولا جذوة النضال الشريف التى تشتعل دائما فى صدور الوف من العرب واليهود معا !!

مدير التحرير
محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى -
القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ - ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٧٤ - ٩٨٢٢٦٠
٩٨٢٧٧٨ - ٩٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٢٦٢٨

مكتب الاسكندرية :
٢٣ شارع البوستة - المنشية ،
تليفون : ٨٠٢٢٠ - ٨٠١٣٣٦

# كارتر .. الرئيس الذى نسيه الأمريكيون

## يصنع الموبيليا .. ويكتب مذكراته!

كتب محمد جمال :

في بيت خشبى حافت الانوار يعيش الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر في « بلينز » بولاية جورجيا ..

وكارتر لم تتغير هيئته منذ ان كان في البيت الأبيض باستثناء القميص والبنطلون الجينز ـ وهو رداؤه المفضل ـ الا ان الابتسامة العريضة التى كانت تميز وجهه قد خفت بريقها بفعل الاحساس بالوحدة ونكران الجميل وانحسار الأضواء حتى من حزبه الديمقراطى الذى لم يلجأ اليه للمشورة اثناء ترشيح وولتر مونديل الذى كان نائبا لكارتر وذلك وفقا للتقاليد الحزبية وكانه لم يكن في يوم ما رئيسا للولايات المتحدة

ويفسر ذلك الكثيرون ممن عايشوه عن قرب اثناء فترة الرئاسة بأنه لم يخرج منها بصداقات كثيرة كغيره مما سبب له كل هذا الجفاء وهو ما اراده كارتر لنفسه واستمر به حتى الان في تلك العزلة الاختيارية في « بلينز » حيث لا يترك المنزل الا يوم الأحد للذهاب الى الكنيسة او في مناسبات العزاء لاصدقائه القدامى ..

وفي السنوات الثلاث الماضية ركز كارتر جهده في اتجاهين هما كتابة مذكراته عن سنواته في السلطة وفي هواية النجارة حيث يصنع المقاعد والأرائك وقد ثبت انه بارع بالفعل في هوايته وصناعته بشهادة اصدقائه القليلين الذين اعجبوا بما يصنعه ..

وهو يفضل استخدام الادوات اليدوية عن المعدات الكهربائية ويحرص على ان يوقع باسمه على كل ما يصنعه بالحديد المحفور على الخشب

ويقضى كارتر حياته ـ هكذا ـ مع زوجته روزالين التى ظلت ـ بعد هزيمته ـ لمدة ٦ شهور لا تشاهد نشرات الأخبار في التليفزيون ولا حتى ترى او تسمع الرئيس ريجان !

ورغم ان ما يقلقها هو صعوبة قضاء حياتها بهذا الاسلوب الا انها حاولت ان تشغل نفسها ـ هى الاخرى ـ بكتابة قصة حياتها وان كانت بين الحين والاخر تذهب لشراء بعض احتياجاتها بنفسها من السوق

وهى لا تزال تفخر بموقف زوجها من أزمة الرهائن وتقول : لقد كان في استطاعة كارتر ضرب طهران بالقنابل ولكنه فضل ان يحافظ على ارواح الامريكيين ولم يفعل ما فعله الرئيس ريجان الذى ارسل مشاة البحرية للموت فى لبنان وامريكا الوسطى !

وروزالين خائفة على الديمقراطيين الذين نسوا رئيسهم السابق رغم ان كارتر كان قد المح للكثيرين عن رغبته في ان يكون مفاوضا لريجان في منطقة الشرق الاوسط حيث يتمتع بثقة جميع الأطراف فيه

وكل ذلك كتبه في مذكراته التى حوت نقدا مريرا لرئيس وزراء اسرائيل السابق مناحم بيجين الذى لعب دورا في اسقاطه عن طريق اللوبى الصهيونى الذى لم يرغب في اتخاذه كرئيس لمدة ثانية حتى يكون في مامن من الضغوط

ويفكر كارتر حاليا في انشاء معهد ومكتبة بجامعة « ايمورى » في أطلانتا حيث يأمل ان تتاح له من خلال هذا المعهد معالجة الموضوعات الهامة كحقوق الانسان وخفض الاسلحة النووية ونشر السلام في العالم !

مع روزالين التى كانت يوما ما السيدة الاولى فى نفس

فى ورشة النجارة التى يصنع فيها الموبيليا

وحيدا .. فى حجرة مكتبه يكتب مذكراته

مع زوجته فى اوقات الفراغ وما أطولها !



كارتر وروزالين ـ رحلة المجد والسقوط !

# طبيب ينسى قطعة زجاج داخل ذراع طفل!

كان الطفل تامر عطا سلام ـ ٥ سنوات ـ يصعد سلم منزله بطنطا وفي يده زجاجة مياه غازية وفجأة سقط الطفل ، وتهشمت الزجاجة ، وتناثرت شظاياها في ذراعه !

وقام عمه بحمله الى المستشفى حيث قام الطبيب بتخييط « التمزق » فى الذراع ..

ومع ذلك فقد استمر الألم بذراع الطفل لمدة شهرين واعتقد اهله ان ذلك شىء طبيعى نتيجة « الغرز » ولكن مع استمرار الألم تم عرضه على اطباء مستشفى طنطا الجامعى واجريت له اشعة أوضحت وجود جسم غريب داخل الذراع

واجريت عملية جراحية للطفل وكانت المفاجأة استخراج قطعة زجاج طولها ٤ سنتيمترات من ذراع الطفل!

## دراسة علمية عن قمامة الجيزة !

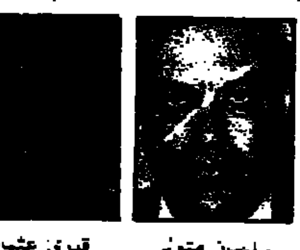
يقوم فريق من العلماء من المركز القومى للبحوث برئاسة الدكتور محمد مختار الخلوجى رئيس معمل التجارب نصف الصناعية بدراسة علمية عن أفضل الطرق في التصرف في الفضلات الصلبة بالجيزة

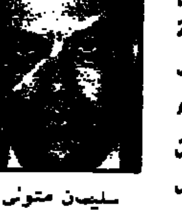
يشارك في هذه الدراسة فريق من هيئة نظافة الجيزة برئاسة العميد فؤاد خليل رئيس الهيئة ..

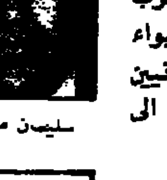
# معسكرات لإيواء المسافرين السودانيين بميناء السد العالى

قرر اللواء قدرى عثمان محافظ أسوان ، دعم المرافق في ميناء الركاب بالسد العالى شرق حيث تم الاتفاق مع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على انشاء هيئة للميناء تتولى ادارته وتطويره ...









سليمان متولى — قدرى عثمان

كما تقرر ايضا تشغيل المبنى الجديد وافتتاح صالة الركاب ، وتوفير مياه الشرب مع انشاء معسكرات لايواء الطلاب والمواطنين السودانيين الذين ينتظرون السفر الى بلادهم

●●●

### اقمشة قطنية تقاوم العفن والبيكتريا !

توصلت الدراسات التى قام بها معمل الصباغة والمواد الوسيطة بالمركز القومى للبحوث الى انتاج أقمشة قطنية تقاوم العفن والبكتيريا

وتقول الدكتورة الهام الغرادلى الاستاذ بالمعمل : ان هذه الانواع من المنسوجات لها قيمة كبيرة في مجالات صناعة الخيام وشباك الصيادين ..

●●●

### تصنيع الفيديو محليا !

انتهت شركة النصر للتليفزيون من الدراسات الخاصة بانتاج أجهزة الفيديو محليا كما انتهت ايضا من دراسة الجدوى لانتاج التليفونات اللاسلكية التى سيبدأ انتاجها اول يناير المقبل .

●●●

### نقل الجبانات الى مدينة نصر

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة على نقل الجبانات الى مدينة نصر وخصص لها ٣٠ فدانا وذلك تمشيا مع سياسة المحافظة بنقل الجبانات خارج المناطق السكنية ..

### .. وجراج متعدد الطوابق بالاوبرا

كما وافق المجلس على تخصيص قطعة ارض لاقامة جراج متعدد الطوابق بميدان الاوبرا ..

واصدر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة قرارا بالموافقة على ان يكون انتظار السيارات بدون مقابل باعتبار ان الجراجات خدمة عامة ..

●●●

### ٤ وحدات للكلى الصناعية بمستشفى اسوان

يجرى الان تنفيذ مشروع تطوير مستشفى اسوان العام وتزويده باحدث الاجهزة الطبية الحديثة والمتطورة

وقد تقرر تزويد المستشفى باربع وحدات للكلى الصناعية لعلاج مرضى الفشل الكلوى ، بالاضافة الى اجهزة طبية اخرى مثل جهاز رسم المخ الكهربائى وجهاز الموجات فوق الصوتية والمنظار الباطنى الضوئى التى يستخدم في اجراء الجراحات الدقيقة داخل الجسم

وقد تم تدريب فريق من اطباء المستشفى العام وهيئة التمريض على استخدام هذه الاجهزة بعد تدريبهم عليها في مستشفيات القاهرة الكبرى

# آلان ديلون : يعيش قصة حب جديدة!

بعد ان استمر نجم السينما الفرنسية الشهير الان ديلون يعيش قصة حب لاكثر من ١٥ عاما مع الممثلة الفرنسية « ميرى » انفصل النجمان وسط دهشة وحزن المعجبين بهما واتجه كل منهما لحياته الخاصة بعيدا عن الاخر ..

وقد رشحت احدى المجلات الايطالية وجها سينمائيا جديدا كان ديلون قد اكتشفه ، وهى ان باريو للزواج من ديلون ..

وكانت « ان » وقد تقدمت للتمثيل ولكن ديلون لم يقتنع بها فى البداية وقال لها : انها ليست الشخصية المطلوبة للفيلم لانها اشبه بطالبة جامعية وبكت « ان » فتأثر لبكائها ديلون ثم كان الاعجاب واللقاء والحب ! لكن متى يكون الزواج ؟!

## تكريم الأم المنتجة والعاملة

وافق المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة .. على ان يشمل الاحتفال بعيد الام .. تكريم ام لمعوق تقوم على خدمته ، وكذلك المراة العاملة بالمصنع بحيث يكون عملها يدويا .. وايضا التى تعمل فى مجال الاسر المنتجة .

### اطلاق اسماء الفنانين واساتذة الجامعات على شوارع القاهرة

وافقت لجنة التسميات بمحافظة القاهرة على اطلاق بعض اسماء الفنانين والشهداء واساتذة الجامعات على بعض الشوارع ..

وقد تقرر اطلاق اسم الفنان التشكيلى لطفى الطنبولى على احد الشوارع بمدينة نصر ، واسم المهندس احمد عبده الشرباصى الذى كان يشغل منصب وزير الاشغال والرى ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزير الأوقاف والازهر على الشارع رقم ١٢ بالمنطقة التاسعة بمدينة نصر .. والفنان عماد حمدى على الشارع رقم ١٣ بالمنطقة التاسعة بمدينة نصر .

كما وافقت اللجنة على اطلاق اسم الفنان محمود اسماعيل الذى كان له دور بارز فى التمثيل السينمائى والتليفزيونى على الشارع رقم ٩ بالمنطقة العاشرة .. واسم الدكتور فؤاد محمد الهادى على الشارع رقم ٢٠ بالمنطقة العاشرة . وقد كان يشغل منصب استاذ التاريخ المعاصر بجامعة الازهر . واسم الدكتور محمد على عرقه على الشارع رقم ١٦ بالمنطقة العاشرة .. واسم على راشد على الشارع رقم ٣٢ وهو احد شهداء مصر وكذلك اسم الشهيد احمد عبد المنعم على الشارع رقم ٣ الواقع بتقسيم امكان شيراتون المطار .

●●●

### دواء « نسائى » لعلاج عقم الرجال

عقار « البروموكريتين » الذى يستخدم في علاج بعض حالات اضطراب الطمث وامتناعه في حالات افراز اللبن من الثدى عند السيدات

هذا العقار وجد ان له فاعلية لا بأس بها فى علاج بعض حالات عقم الرجال .

ويقوم عدد من علماء الوراثة بمصر بأجراء دراسات على هذا العقار لعلاج حالات عقم الرجال وتحديد الحالات التى تستجيب للعلاج ..



طبعت بالمطابع رقم ( ٢ ) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر